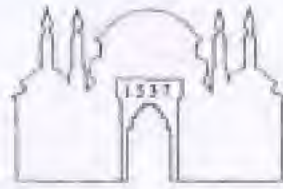




مكتبة السادة الأشراف

www.alashraf.ws
www.alashraf.info



THE GHAZI HUSREV BEG LIBRARY
THE CATALOGUE OF ISLAMIC MANUSCRIPTS
CD ROM

Signature

3643/1

CD ROM:

Title



فصل الخطاب في تفسير أم الكتاب

Author



FAṢL AL-HIṬĀB FĪ TAFSĪR UMM AL-KITĀB



عبد الكريم افندي الورداري



'Abdulqādir ef. al-Wardārī
1003./1594.

Rewriter



--



--

Place of transcription

--

Date of transcription

/ 17. st.



THE GHAZI HUSREV BEG LIBRARY
THE CATALOGUE OF ISLAMIC MANUSCRIPTS
CD ROM

Signature

3643/2

CD ROM:

Title



ناسخ القرآن و منسوخه

Author



NĀSID AL-QUR'AN WA MANSŪḤUHŪ



ابو القاسم بن سلامة بن نصر بن علي البغدادي



Abū al-Qāsim b. Salāma b. Naṣr b. 'Alī al-Baġdādī
410. /1019.

Rewriter



--



--

Place of transcription

--

Date of transcription

/ 17. st.

١ فصل الخطاب وتفسير أم الكتاب

٢ الناسخ والمنسوخ

فصل الخطاب في تفسير أم الكتاب
والناسخ والمنسوخ

مركز جامعة الماجد
للثقافة والتراث

مكة المكرمة
علي بن حسن
الموسى
عليه السلام

١٢
تملكه العبد الفقير الى الله تعالى الراجي الى رحمته
محمد بن علاء الدين بن حسن
بمصر
الحمد لله والوفاء

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

مركز جمعية المآخذ
للثقافة والتراث

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الوهاب . جعل فاتحة الكتاب . فصل كل باب .
 واصل كل كتاب . ونشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار .
 وان محمدا عبده ورسوله المختار . صلى الله تعالى علينا وعلى
 اله الوبر . وعلى التابعين لهم بعد الكرم . ما تبسم النسم . و
 تنسم النسيم **وبعد** فهذا فضل الخطاب في تفسير ام الكتاب
 عجيب في حسن الصنيع . والنهج المنهج . والطريق البديع
 فريد في غاية التجريد . عن كل ميسر التعقيد . وقلوبنا لتقليد
 بحيث يلب لدية اللبيب . ويكتب عليه كل اريب . ويجب
 اليك كل خيب . والله حسبي ونعم المحي . **باب فضلها**
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كل امرئ ذكبا بال
 لو يبدل فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اذم رواه ابن قبان
 رحمه الله تعالى **وقال** كل امرئ ذكبا بال لو يبدل في الجمل اقطع
 رواه ابوداود رحمه الله تعالى **وقال** الله قسحت الصلوة
 بيني وبين عبدك نصين واجدك ما سأل فاذا قال العبد
 الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل في عبدك واذا قال الرحمن الرحيم
 قال الله انني على عبدك واذا قال لا اله الا الله قال الله مجدك
 عبدك واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني و
 بين عبدك واجدك ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى
 الاخر **قال** العبد واجدك ما سأل رواه مسلم رحمه الله تعالى
قال اعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني

والقرآن العظيم الذي اوتيته روافه البخاري رحمه الله تعالى
وقال احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله تعالى في السبع المثاني روافه
 الترمذي رحمه الله تعالى **وقال** ام القرآن ما انزلت في التوبة
 ولا في الوكيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مظهر روافه
 الترمذي رحمه الله تعالى **قال** في فاتحة الكتاب شفاء من كل
 داء رواه البيهقي رحمه الله تعالى **وقال** اذا قرأ القاري
 فامتنوا فان الملائكة ترقب من قرأ في فاتحة الكتاب شفاء من كل
 غفلة ما تقدم من ذنبه رواه البخاري رحمه الله تعالى
قال يقول الله من شغل القرآن عن ذكرى ومسألتي اعطيت
 افضل ما اعطى السائلين رواه الترمذي رحمه الله تعالى
قال افضل الاعمال ذكر الله وافضل الذكر لواله الواسع
 افضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذي رحمه الله تعالى **وقال**
 اذا وقعت في حرفة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولو هو الى
 وقوة الاباء العلي العظيم رواه ابن السني رحمه الله تعالى
وقال من قرأ بعد صلوة الجمعة فاتحة الكتاب وقل هو الله
 اهد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبعا
 سبعا حفظه الله من كل سوء وعين الى الجمعة الاخرى رواه
 ابن السني رحمه الله تعالى **وقال** من صلى ثنتي عشرة ركعة
 يسلم في كل ركعتين وسجد قبل سلام الاخرتين وقول الله
 سبحان الله اكرمت سبعا وقال لواله الواسع وهدى
 له الملك وله الحمد هو على كل شيء قدير عشر مرات **قال**

وقال فضل الاعمال ذكر الله وافضل الذكر لواله الواسع
 وقال فضل الاعمال ذكر الله وافضل الذكر لواله الواسع

وفي بعض الابواب عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في وصف ثواب الاشتغال بالسبعا العشر
 قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ما لا يياس واما الناحية سبعا قل اعوذ برب الفلق سبعا قل اعوذ برب الفلق
 سبعا قل يا اياها الكافرون سبعا اية الكرسي سبعا اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات سبعا اللهم اغفر لنا
 ورسلك فذلك النبي الذي وعلى لك سبعا اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات سبعا اللهم اغفر لنا
 ورسلك فذلك النبي الذي وعلى لك سبعا اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات سبعا اللهم اغفر لنا

اللهم اني اسئلك بمعدن القرآن عن عرشك ومنتهى الرحمة
من كتابك وباسمك العظيم وهذا على ان تقضي
ثم رفع راسه ولم قضيت حاجته رواء الواحد كما حرم له
تعالى **فصل** يستحب لقارئ القرآن ان يقول اعوذ
باسم الله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وقيل
الفاحة ثم يشرع في القراءة او في الحال في سائر الاعمال فان
البال ونظا اعود هو الماقر والمخار واستعيد وظاهره
الخبر والمرا دانتا والتماد والتسمية سنة في اول كل فهد
من العبادات والعبادات لنظا وكتابة ويسمى في ابتداء
القراءة سواء ابتدا من اول السورة او من انتائها وتام هذا
الكلام في باب الوكاه **فصل** فاخته الشيء اوله
من الفتح بمعنى البدأ اطلق الفتح بمعنى البادى على اول
الشيء كونه واسطة في تعلق البدأ بالجمع ونظيره الخاتمة
بمعنى الاخر من الختم بمعنى الاتمام اطلق الخاتم بمعنى الختم على
آخر الشيء كونه واسطة في تعلق الاتمام بالجمع سميت لكسكى
فاخته الكتاب لونها لما اشتملت اجمالاً على مقاصد التنزيل
تقدمت عليه تقدم الاجال على التفصيل ومن ثم قدمت
في النزول والصلوة والتعليم والمصحف فقد صح انما نزلت
بعد نزول اقرأ باسم ربك الى لم يعلم في اول سورة نزلت
باتمام كما يحى في باب الوكاه **فصل** وتسمى ام القرآن
وام الكتاب لوشتمالها على مقصود القرآن فان مقصوده ارشاد

العباد الى المبدأ والمعاد ليعبدوه ويستعينوه فيحصل الاستعداد
للمعاد وهذه السورة يستفاد من ذلك الارشاد فان اولها
معرفة المبدأ والمعاد واسطها تخصيص العبادة والاستعانة
واخرها طلب الاستعداد للمعاد وايضا مقصود القرآن ارشاد
الانسان الى الايمان والاسلام والاحسان المقرب الى لقاء
الرحمن والى السورة يشير الى الايمان واسطها يشير الى
الاسلام الذي هو الطاعة والوفاء والالتفات من الغيبة
الى الحقا يشير الى الاحسان الذي هو ان تعبد الله كأنك تراه
واخره يشير الى لقاء الله تعالى وتام هذا التقرير في باب التفسير
فصل ويسمى السبع المثنى لانه سبع ايات من المثنى
وتحقيقه ان القرآن يسمى بالمثنى في قوله تعالى كتابا متشابها مثنى
كونه مثنى مثنى فانه عن اخره ذكر المبدأ مع المعاد والدينا
مع الاخرة والترغيب مع التهيب والطبع مع العاصي
والجنة مع النار ونحو ذلك فلو تراه المثنى مثنى وهذا واضح
يعنى عن كلف جعله من التثنية او التثنية كما هو المشهور ثم سميت
الفاحة في الحديث بالسبع المثنى والقرآن العظيم اذن من قوله
تعالى ولقد اتيناك سبعاً من المثنى والقرآن العظيم وسميت
في الآية سبعاً من المثنى كونه سبع ايات من المثنى وسميت
بالقرآن العظيم كونه من القرآن لصحة اطلاق الجنس على الكل
وهذا ايضا وجه واضح يعنى عن اعتبار التكرار بوجه اخر فقولهم
لتكرر قرأتها في الصلوة واما نزولها مرتين كما قيل فتى لا يول

وجه

من القرآن

في الحديث بالسبع المثنى

كما طلاق القرآن لمصحة اطلاق الجنس على كل والبعض

فصل ظهر ما ذكرناه جامعة لفصائل فانها قرآن وذكر وجهه
 وعاد مع الاشارة بتخصيص العبارة الى معنى لا اله الا الله وتخصيص
 الاستعانة الى معنى لا اله الا الله والوجه الاول افضل
 والاول الايمان والثاني كمال التسليم واخر الاسود **وعن** بعض الصالحين
 من قول الله الرحمن الرحيم اثني عشر الفا وبعد كل الف صلى الله
 وصلى على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وسال حاجته قضيت
 حاجته **وعن** حجة الاسود رحمه الله تعالى من لزوم الناقحة بعين
 امرى وعشرين والظهر اثنتي عشرة وعشرين والعمر ثلثا وعشرين و
 المغرب اربع وعشرين والعشاء عشر ايام في عاقبة وخير **وعن**
 بعض المشايخ ان اكتب الناقحة حروفا مستطعة ومحييت بالظهر
 او العين وقرئت عليه السورة ثلثا وشربة الميرض برى حرجا
باب لغاتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القرآن
 والتسوا غرايبه رواه اليهم فقرأ الله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم**
 سبع كلمات **البا** حرف جر مكسورة والمعان الاول والاولما
 اي لصوق الفعل واتصاله بجزءه في نحو اعدت باسما وانت باسما
 ولا اقسام من البلد وبدا ومنه مررت بزيدا وامررت بكذا يترتب
 منه الثاني المصاحبة والملازمة اي مقارنته الفاعل والمنعوي لجزءه
 نحو خرجت بزيدا واشترت الفرس بلجاجة ومنه ونحن نبيع بكذا
 وسجأناك اللهم بكذا اي اسجدك وانما لا يربح بكذا ومنه
 قوله عايشة رضي الله تعالى عنها بكذا لا بكذا اي انما لا يربح بكذا
 لا بكذا وهذا اصل الكلام ثم غلب في العرف لا نشاء التسبيح والتحميد

الثالث الاستعانة والسبيبة اذا دخلت على الولة والسبب
 نحو اكتب بالقلم وايدى بغيره لم تروا في الرابع الظرفية اذا دخلت
 على الظرف نحو ولقد نصركم الله ببدر وبخيبر بمرجهم الخامس
 تعدية الاوزم نحو ذهب الله بنصرهم اي اذهب ورجعهم الى الله
 السادس القابلة اذا دخلت على العوض نحو جئت بمرجهم وشرتهم
 بدنيا ر ورجعهم السبيبة السابعة المبالغة في الخبر نفي واستغناء
 نحو والله بخاف ولا ليس الله بكاف ورجعهم الى الصاق كان
 اصله نفي الصوف والو نضال وقولهم انها زائرة فيه مسامحة
 بناء على انها لما لم يحصل بها معنى من يكون مبالغة المعنى الاول
 سواء زائرة وقيل تزداد في الفاعل والمنعوي ايضا نحو وكفى باسما
 شهيرا ولا تلقوا باي يديكم الى التهلكة ولعل الوجه في الاول قوله
 الزجاج رحمه الله تعالى انه بمعنى اكتب باسما فانه لا يستعمل
 الا في مقام الامر بالاكثار والحث عليه وان قصد الاخبار لا يربى
 بالباء نحو فسيفكفكم الله وفي الثاني كون التوكيد لصوق الفعل
 بمنعوله وتحقق الباب ما اشار اليه سيدي بريد رحمه الله تعالى
 وباء الجر انما هي للولازق والاختلاط نحو خرجت بزيدا وضربت
 بالسوط الوقت ضربك اياه بالسوط فما اتسع من هذا في الكلام
 فهذا اصله وتنصيصه انما هو منوعة للصوف الفعل بجزءه وهو
 يعم الوفعال ومن ثم كانت الباء كثيرة الاستعمال الا ان يكون
 على وجه من الصوف الفعل بشئ غير سببه وظرفه ومنه المعنى في
 سببه والصوف بظرفه ومنه الصوف فاعله ومنعوله بشئ في الولة

الاسم ساكن الاول محذوف الآخر كقوله الاستعمال تدخل الهزة
 في الاول وجاء تحريك سينه بالكسر والقسم قال باسم الذي في كل سورة
 سبعة واصله من عند البصريين من سمى الله تعالى علواً على معنى ارتفع
 بديل تكبيره على اسماء وتصغيره على سمي وتصغيره على اسماء تسميته
 قالوا سمي به لان الاسم رفعت للمسي والمشهد عن الكوفيين ان اصله
 الاسم بمعنى العلامة ان الاسم علامة لسماء وقوله اسماء وسمي
 وسماء تسمية من باب القلب كالحاد ما مطلوب والحر وقال النحوي
 رحمه الله تعالى اصله من الواجه غير انه مطلوب من الاسم عند
 الكوفية وهذا اقل قلنا من الاول واجاب البصرية بان القلب بعيد
 ولما نزل ان يتوكل كون الاسم علامة لسماء ظاهر بخلاف كونه رفعة
 له والمناسبة المعنوية هي الاصل في معرفة الاصول كما صرح به فيكون
 القول بالقلب اهدى ولعل الوجه على قول البصرية ان يقال سمي به
 لونه علامة للمسي واثان العلامة ان تكون عالية كالراية في علو
 السبل ومن يظهر المناسبة المعنوية على قولهم ايضا فيكون اولي قول
 الكوفية **الله** علم مستأنف عند السلف كالثافي والخليل وسبب
 رهم الله تعالى وكانهم علموا انه تعالى كان من كبراهين الاسم قبل
 ظهور اللغة العربية وهدون طريقة الاشتقاق فان قيل يشك في
 وصل هزته وكتابتها بلومين قلنا لعل لتوهم حرف التعريف مع
 كثرة الاستعمال وانما قطع في النداء على الاصل لضعف ذلك التوهم
 فيه لظهور احتياج دخول النداء على الحرف وبناء الاحكام على التوهم
 غير عزيز كقولهم يمكن وتسكن من المكان والمسكين على توهم اصالته

وي

اصالته اليهم وقال المتأخرون مشتق من الالهة بمعنى
 عبد عبارة اصله الاله بمعنى معبود كلباس بمعنى ملبوس وقوله
 ال وحذفت هزته بلو قياس فوجب الودغام فصار الله
 وقيل نقلت حركة الهزة الى قبلها فحذفت على القياس فان
 الودغام والتزم ههنا بلو قياس هذا هو المشهور ولعل الاله
 ان يقال حذفت الهزة بعد نقل حركتها ثم ادغم لجواز الودغام في
 مثله ثم جعل علما مع الودغام فصار الودغام واجبا
 بعد جعله علما فلا يكون مخالفا للقياس وتنصيص الكلام
 في هذا المتأمن ان لفظ الاله اسم يتبع على كل معبود بديل جعل
 لنا الاله كالم آلهة والاله مع ال لا يطلق الو على المعبود بل هو
 لكنه يطلق عليه بلا حظة معنى المعبود واما الله فعلم خاص لا يلو
 فيه معنى المعبود وصار ال مع الودغام جزءا من العلم ال جزءا
 من النجم علما للثبوت ومن البيت علما للعبادة فان قيل فكيف
 هزته وصلوا في نحو بسم الله قلنا لوان ال وان كانت جزءا من
 الكلمة في نحو الذي والحق والنجم والبيت كقوله عن شائبة وال
 على التعريف لشيوع استعمالها فيه ولهذا امتنع دخول حرف
 النداء على نحو النجم وكذلك في الجلالة لو تخلص عن شائبة ولولت
 على التعريف ولهذا لم يتطوع في غير النداء لكن لما كان مسماها اعرف
 المعارف لا يمكن فيه شركة بوجه من الوجوه صنعت فيما شائبة
 التعريف من فجاء دخول حرف النداء على الودغام والنداء
 الشائبة الضعيفة ايضا فتخصت الجزاء بمنزلة الزاى من زيد

كما كان

لو تخلص

فتصل بالتي تطلع من غايته ما يرام في تلخيص من العام
 وقيل مشتق من ولد يعني خيرة وقيل من لاد يعني ارفع
 قيل وقيل في العمل يعني التعميل حرف تعريب يشار
 به الى من لاد من لاد يعني العلم كذا في السامع وتحيث ان اعم
 الجنس هو صنوع الجنس من حيث هو فان كان نكرة كان اوله
 فردا غير معين من الجنس المعلوم للسامع بحيث لا يفهم منه كونه
 معلوما لكان معرفة كان مراد لال الجنس المعين المعلوم للسامع
 بحيث يفهم كونه معلوما وحرف التعريب موضوعه لتعريف
 من خولها الى الاشارة الى كونه معلوما للسامع والعرف بها على اربعة
 اوجه الاول ان يراد به نفس الجنس وهذا اذا كان الحكم المنسوب
 اليه حكم الجنس من حيث هو هو نحو الرجل خير من المرأة ويسمى تعريفا
 الجنس ونظيره علم الجنس كاسات والثاني ان يراد به فرد معين
 في الخارج وهذا اذا كان الحكم المنسوب اليه حكم الفرد المعين
 واطبعوا الرسول ويسمى تعريفا العهد الخارجي ونظيره علم الشخص
 والثالث ان يراد به جميع افراد الجنس وهذا اذا كان الحكم
 حكم الجميع نحو علم الغيب والشهادة ويسمى تعريفا الاستغراق
 ونظيره كلمة كل مضافة الى نكرة والرابع ان يراد به فرد غير معين
 وهذا اذا كان الحكم حكم فرد غير معين نحو ولقد امرت على اللبث
 يسبتي ويسمى تعريفا العهد الذهني واما اذا كان الحكم صاعدا
 لافراد والجنس من حيث هو فالاولى حمل على الجنس
 من حيث هو ان لم توجد قرينة خالفة لانه سبق الى القول

من الجنس المعين بالتشخيص واعلم ان في الرحمن الرحيم
 للعهد الخارجي لانه الموصوف علم موصوف بالذكر والذكر المعين
 كونه موصوفها مع موصوف السامع حاجته في هذه الآية
 ذكره اذ لا يسمى عهدا كذا في السامع والاولى حمل على فرد معين
 ففهمي فردون الرسول او بسبب حضوره في نفسه حال التكلم
 كالسما واليوم والون او بسبب مشاهد السامع ايا قيل
 التكلم نحو صمت الشرو صليت العيد او بسبب كونه موصوف
 عن الذهن للاهتمام به كالرسول والنبى في قلوبنا ويسمى ذلك
 عهدا حضوريا **الرحمن الرحيم** صفتان مبتتان للمبالغة
 كما ذكره سيوري وغيره والاول ابلغ لان زيادة البناء تدل
 على زيادة المعنى كما هو المشهور فعلى من الحاجة الى القول بايهما
 صفتان بيتان من رحم بعد جعله لوزا بنقله الى باب كرم وانا
 الحاجة اليه في الصفة المشبهة التي تختص بالغايز اللازمة التي
 وضع لها باب فعل بضم العين كما سيجي لاني صيغ المبالغة لانه
 لا تختص باللازم والرحمة صفة جمال تدل على النعمة والافضل
 وهي في الانسان حالة وجدانية وتغير قلبى تعرض غالبا لمن
 رقة القلب وتوجب الانعطاف النفساني الموجب للتفضل
 والاحسان فهي تغير وانفعال تابع للمزاج وهو حال في الحق
 تعالى ومن ثم شاع تاويلها بغايتة التي هي الاحسان ولا يخفى ان
 هذا التأويل على قاعدة المعتزلة في الاسماء التي ظاهرة الاختصاص
 بالاجسام كالسمع والبصر والكلام لزمهم ان حقائهم هي هذه

Br 1 H
 3643



او ارادة الاحسان

الحالات الخاصة بالاحياء واما على قاعدة اهل السنة
السلف فلا حاجة الى التاويل فان كون ذلك التفسير القلبي حقيقة
الرحمة ممنوع كما ان كون تاتر الحدقة بالانطباع او الشعاع
حقيقة الابصار ممنوع بل الرحمة صفة جمال تكون مبدأ الافعال
فهو في الخالق تعالى صفة كمال وفي المخلوق حالة وافعال
واعلم ان الرحمن محصور به تعالى ولم يستعمل في غيره اصلا
فقل صفة غالبية وقيل علم غالب لا يوصف ولا يوصف
به مع ذكره كثيرا نحو الرحمن علم القرآن قل ارعوا الله واعلموا
الرحمن قل ان كان للرحمن وديانهم اجعلوا على ارضهم الزمان
لا يستعمل بدونها اصلا وهذا يدل على كونه علما غالبا مع الكمال
والبيت واعلم ان كون العلم غالبا معناه ان يطلق اوله على
لصرف معناه عليه ثم يكسر الاطلاق ويغلب استعماله فيه
على استعماله في غيره حتى ينتقل علما مجردا عن كل حصة
معناه عليه كالرحمن على القول الثاني وان كون الصفة غالبية
غير بالغة الى حد العلم معناه ان يكسر الاطلاق على واحد ما يصح
معناه ويكثر وصفها ويختص به ولا ينسلخ عنها معنى الوصفية
كالرحمن على القول الاول والسبوح والتعالى والقيوم
فان قيل من اين يعلم اختصاصه لم ينسلخ عنه معنى الوصفية
قلنا لما لم ينسلخ اطلاقه على غيره تعالى اصلا ولا بظاهره
على عدم الاطلاق لكون الاصل هو العدم وقد يقال معناه
من وسع كل شئ رحمة وبلغ في الرحمة غاية ما ومن ثم خصص

تعالى ولا يخفى ان صفة على تدل على كل شئ ولا على بلوغ
الغاية والام يستعمل صفة فعالون ولا ساوي صيغة المبالغة في
المكانات نعم لا يعود القول بان تعلم اختصاصه به تعالى جازي
كون الاطلاق عليه تعالى بل حصة بمعنى يخصه تعالى وهو غاية
الواسعة وكذا الحال في السبوح والتعالى ونحوهما **الحمد لله**
رب العالمين ال في الحمد للجنس وفي العليمين الاستغراق على اسمي
تحقيقه ان شاء الله تعالى الحمد التناء مع الرضا فيكون بكل جليل
وعلى كل جليل كما يشهد له قوله استعماله قديما وحديثا ونقيضه الذي
واما الشكر فهو التناء والخدمة مع الرضا ونقيضه الكفران فاما
من حمد من باب علم وشكره من باب نصر والمصدر اسم الحدث القائم
بفعله او مفعوله بحيث يفهم منه كون الحدث قائما بفعله او مفعوله
فالاول هو المصدر المعروف كالحامدية والثاني هو المصدر
المحمول كالحمودية وقد يستعمل في الهيئة القائمة بهما بالاولاد
قيامهما بها ويسمى اسم المصدر والظاهر ههنا ان يراد اسم
المصدر المحمول بمعنى الصفة القائمة بالمحمود وفي الحديث
الحمد من الشكر اشكر الله عبدا ليحمده رواه البيهقي رحمه الله
تعالى وتوجيهه ان الحمد المشتمل على ذكر النعمة في مقابلة النعمة
اعظم اركان الشكر في استماع النعمة واظهارها كما لو خفي واما
ما اشتهر بين المتأخرين من ان الحمد اخص من المدح لا يختص
بالاختيار فيحكم بحدوث شيوخ استعماله في غير الخبر في الآلة
تماما محمدا وفي الحديث عشر حمدا وفي المثل عند الصالح

يجد النعم البري وفي الشعر فلو دام إلى هذا الشباب حمدة
 ولا هم أجحى على أن الله تعالى يستحق الحمد لذاته ولا نعمة أي
 كماله الثاني الضروري ولا نعمة الاختياري ولو كان خاصا بالآدم
 لم يتحقق الاستحقاق الذاتي ولو كان يجوز مدح الشيء بفعله
 الجليل الاختياري كذلك يجوز بوصفه الجليل الضروري كصفاء
 نظره إن الباعث على التثناء هو الإعجاب والاستحسان الذي
 لا يكثر بثبوته في الصناء فيكون تخصيص الحمد تحكما بلا امتراء وقول
 الزمخشري أن الحمد والمدح لو يكون بفعله الغير كإيداعه عليه قوله
 نفع ويجوز أن يحمد بما لم يفعل أو أن المدح بالجمال هو قوله بأنه
 لدولة حسن الصورة على حسن السيرة آثار الظاهر الذي عليه
 الأول والآخر وكيف يمكن تكلف التأويل في القول والورد
 ونحوهما ما لا يشتمل راحة الاختيار وأما تنكبه بالآية فظاهر وإنما
 ارتكبه ترويعا للذهبي في أفعال العباد **اللام** حرف جر مكية
 مع الظاهر مفتوحة مع الضمير **اللام** ثان الأول الاختصاص أما
 حقيقة كافي الملوك نفي شأني السموات والأرض وهبت
 له المال وفي شبه الملوك نفي الغلوم لزيد ويب لي شأني الآلاء
 وأما أرواء بتنزيل العلوقة الشديدة منزلة الاختصاص كافي نفي
 الحمد والملك لله والحرية لونه المستحق لم في الحقيقة ومنه
 قال لهم واذنكم وتبين له ويهدي التي هي أقوم وتبين له الثاني
 التعليل إذا دخلت على العلة نفي كرمته لعلمه أو على العلول نفي
 صيرته للتأديب ومنه لدفع الموت وأبني للحراب الثالث

الظرفية إذا دخلت على الظرف نفي لوجوبها لوقتها الأولى ومنه
 أقم الصلوة لدولة الشمس أي عقيب دلوها الرابع الدلالة
 لتقوية العامل الضعيف نفي أن كنتم للروايات عبرون ومصداق
 لما معهم وحمد له وعجابه وسقياله الخامس التوكيد نفي
 يريد الله ليظهركم وتحقق الباب أن الاختصاص حقيقة
 أو أرواء سوا كان بين المالك والملوك أو بين العلة في العلول
 أو بين الظرف والظروف أو بين الفعل والمفعول ومن هنا
 ظهر أن معنى اللوم معنى عام صالح لجميع الأفعال كعنى الأول
 ومن ثم كان استعمال الباء واللوم وأسعا في الكلام وتقسيم
 ببعض الأفعال في الاستعمال موكول إلى اختيار أهل اللسان
ح صفة من رتبة يعنى ربه تربية ثم سمي به المالك المربي
 وانسلخ عن الوصفية وصار كالاسم الشبيه بالصفة كالكتاب
 والآلة والعالم والخاتم لا يقال الصفة المشبهة لوجوب من
 المتعدى لا ما نقول يجعل المتعدى لازما كالأغرائز اللازمية نقول
 باب كرم فانه باب موضوع للأغرائز من المكان الراسته كالكرم
 والجود كما جعل اللازم متعديا في الغالبية بنقله إلى باب فعله
 بنح العيني نفي كرمه فكريته بنح الراسته وتحقيقة إن قولنا
 رب زيد غلامه معناه ربه تربية وقولنا رب زيد معناه
 صار زيد صاحب صفة التربية اللازمة القارة بمعنى أن
 التربية صارت سجيته له ومكره راسخة فيه فيقال رب زيد
 رب كما يقال صعب فهو صعب وحسن فهو حسن وكرم فهو

به العلم
 ونحوه

كرم والربيع على كونه صفة لكون التلويح في الحديث كافي
 الحديث من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها رواه البخاري
 ومسلم رحمهما الله تعالى فظهر صنف قلمهم الربيع
 وصف كبر للبالغة كالعبد بمعنى العابد والخلق بمعنى الخلق
 على ان الوجه في مثل الجاز المرسل دون الاستعارة المفيدة
 للبالغة ان لا وجود لنعاء ان الخلق نفس الخلق كما لا يخفى
 واعلم ان التريفة تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا في اسم
 جليل يدل على القدرة والاستيلاء ولم يذكر اطلاقه على
 على المعبود كمنظ الاله قال ارباب يولد الثعلبان براس
 قال حين بال الثعلبان على صنم ثم اسلم وكثره اطلاقه على
 المعبود نهى عن اطلاقه على غيره تعالى في الحديث لا يقتل
 احدهم زني وليقتل سيدي رواه البخاري ومسلم رحمهما الله
 تبع فترك اطلاقه على غيره تعالى مطلقا ومتيدا بعد ورود
 النهي وانما اشتهر من انه لا يطلق على غيره تعالى مطلقا
 ويطلق متيدا كافي قوله يوسف عليه السلام انه زني فيه
 انه ان اراد به عدم اطلاقه في الجاهلية والاسلام فغير
 مسلم لشيوخ الاطلاق في الجاهلية قال وهو الرب واشتهر
 على يوم الخبارين والبلاء بلاء وان اراد به عدم اطلاقه
 في الاسلام فسلم ولكن بسبب النهي فيع المطلق والمقيدين
 لا وقد ورد النهي في المقيدين **العلمين** جمع عالم وهو في
 الاصل ما يعلم به كالحاتم والطابع لا يختم به فهو من الاسماء

في التلويح في الحديث كافي
 في التلويح في الحديث كافي

التشبيه

التشبيه بالصفة لادلة على معنى العلم وليس بالصفة
 لانه لم يسمع الوصف به ولو جوف التاء بـ ثم غلب على افعال
 به الصانع من الاجناس فصار اسما للمفرد على صنف في ذلك
 الاجناس او على افراد يقال عالم الوراوح وعالم الافلاك وعالم
 الحيوان وعالم الانسان ولو يقال عالم زيد وانما جمع جمع السواد
 مع انه مخصوص بعلم العلماء وصفهم كونه تشبيها بالصفة
 مشتملا على العلماء فغلب العلماء على غيرهم وانما عرف الجمع
 على استغراق الاجناس الموجب لاستغراق الافراد فصار
 الجمع موضع للمتعدد من اعداد اصله وحرى التعريف موضع
 لتعريف بدله من قولهم فانما جمع العالم به على تعدد الاجناس
 ثم ان عرف به على جميع الاجناس ويلزمه استغراق الافراد
 ههنا كما سيح في باب البلاغة ان شاء الله تعالى **الروح النور**
مالك يوم الدين فري ملك وملك في السبع وال في الاولين
 العهد وفي الاخيرة الجنس **الملك** من له السلطنة والتصرف
 بالامر والتهى في جماعة العقلاء فهو صنف مشبه من الملوك
 بالضم بمعنى الامارة والسلطنة والصفة المشبهة ما اشتق
 فيه الفعل واستمر ومن ثم خصت بالادوم كالحسن والكرم والهدى
الملك من له التصرف في ملوكه الذي يعمر العقلاء وغيرهم من
 اسم فاعل من الملك بالكسر واسم الفاعل اشتق لما حدث منه
 الفعل في الحال فالملك ابلغ من المالك لدلته على القوة القاهرة
 والملك اوسع لشمله غير العقلاء ايضا **اليوم** النهار وهو في

والجمع السالم مطلق الجمع لا المقتلة فقط
 كما قاله الزمخشري انه شبيه بـ استعماله
 في الكثرة ايضا

طلوع الشمس الى غروبها او يقابل الليل قال تعالى يكون الليل
 والنهار سبع ليال وثمانية ايام وكثر في الشرح لما بين طلوع
 الغروب والشمس قال تعالى فصيام ثلثة ايام والاراد ههنا
 وقت مقدس محدود فيه البحث والحساب والجزاء كما يحى
 في باب التفسير ان شاء الله تعالى **الدين** الجزاء خير ايمان
 بشر وفي المثل كما تدين تدان اي كما تفعل تحرى فتواه تدل على
اياك نعيد و اياك نستعين قرى اياك بالتشديد
 والتحيف **ايا** ضمير منصوب منفصل ولا يلتزم من الحاف والهاء
 والياء حروف تدل على الخطاب والغيبة والتكلم كالحاف في قوله
 زيدا بمعنى اخبر رجال زيدا **نعيد** مضارع متكلم مع الغير
 نستعين وصيغة المضارع موضوعة للاخبار كما يكون بعد
 الماضي في الحال والاول استقبال ويستعمل لا استمرار والدام
 بعونة المقام كما يحى باب الاعداء والمهور انما مشترك بين
 الحال والاول استقبال وقال ابن جني رحمه الله تعالى حقيقة في
 الحال جاز في الاول استقبال وقال ابن الفلاح رحمه الله تعالى
 هذا اول ما عرف انه اذا تعارض الاشتراك والجاز والجاز
 اول ولعل الوجه انها للقدرة المشتركة بين الحال والاول استقبال
 حتى يكون معناه معنى واحد متابلا بمعنى الماضي كما قلنا
 لو انها مشتركة بينهما ولا انها جاز في الثاني لشيوع استعمالها
 فيه كما استعمالها في **العبادة** غاية التذلل والخضوع
 وهي ابلغ من العبودية ومن ثم لا تجوز العبادة الا لله

اشتركا لنظما

اشتركا
مفعولا

الواو حرف عطف ومعناه الجمع المطلق وهو الذي
 على الترتيب نص عليه سيوري وسائر المحققين رحمهم الله
 تعالى والقول بكون الترتيب لاوليل عليه مع انه مردود
 بخلاف المال بين زيد وعمر او متناع الترتيب فيه ويجوز
 ويجوز فان الموت بعد الحياة وايضا وضع الفاء وتم للترتيب
 التعقيب والتراخي فلو كانت الواو ايضا للترتيب لزم نزع
 من الاستدراك مع اجمال الجمع المطلق وذلك بعيد عن
 الواضع الحكيم **الاستعانة** طلب المعونة وهي النصرة
 يقال استعان على العمل واستعان به على العمل **اهدنا**
الضراط المستقيم قرى الضراط بالصاد والسين وال
 لتعريف الجنس **اهدنا** امر الحاضر متصل بالضمير المنصوب
 الموصوع للمتكلم مع الغير وصيغة الامر لطلب الفعل
 فيعم الدعاء والالتماس وهمها للدعاء وقيل انها لطلب الفعل
 بطريق الاستعلاء وفاصة ومن ثم سمي امرا ولا يحى ان
 الحاجة الى مطلق الطلب اكثر فكون الصيغة موضوعة له
 اظهر **الهداية** الارشاد وهو الدلالة على الخير من اجعل
 الوصول اول يحصل من الهدى بالفتح بمعنى السوق في
 الهدى في الحج وما كان غالب استعمال في المواشي التي يسوقها
 الراعي فيما فيه نعم غلب استعمال الهداية في الخير ثم خصت
 واما قوله تعالى فاهدوهم الى صراط الحجيم فتيل من باب التكميم
 فبشرهم بعذاب اليم والواو ظاهر انه من الهدى بمعنى السوق لا

المقصود كثير

من الهداية والهدى بضم الهاء وفتح الهمزة اسم الهدى بمعنى
 الرشيد وهو السلوك في سبيل الخير والاشبه ان اسم المصداق
 لا مصدر والفرق ان المصدر اسم الحدث القائم بالفعل
 او النعوى واسم المصدر اسم الحدث من حيث هو كالتعريف
 والظلمة ونحوهما كما مر يقال هذه الطريق وهذه له وهذه اليه
 واعلم ان الهداية والارشاد يكون بتعريف السبيل و
 بارشاد السالك في السبيل وبالسلوك به حتى يصل فهذا
 الاخير هو اصل قطعنا الاولون قد يوصلون وقد لا يوصلون
 الاولين نحو ما تورد فخذناهم فاستبحوا على الهدى ومن
 الاخير حتى لا تهدي من اجبت ولكن استهدى من يشاء والحال
 ان الهداية لما كثر استعمالها في الموصل وغير الموصل كالاولاد
 والارشاد علم انه مصنوع للناطق الشامل لها كالاولاد وال
 الارشاد وهذا ما يشهد به استعمال الجمهور ونحو عليه
 الجمهور وجري عليه الزمخشري في بعض كتبه غير انه قال في الكتاب
 ان الهداية هي الدلالة الموصلة الى البغية وهذا تحكم بلول
 واستدل به عليه لا يصلح للتحويل ويقال من انها تنحصر الى
 المنعول الثاني بنفسه وبالي وباللوم فهي على الاول الواصل
 وعلى الثانيين ارادة السبيل فقول بلول ليس في لعل
 يهدي من يشاء الى صراط مستقيم حيث عدت بالي مع ارادة
 الواصل بدليل التعليق بالمشية وقوله في وهديناك النجدي
 حيث عدت بنفسه مع ارادة الارادة دون الواصل واما افعال

ولعلم ان الهداية والارشاد يكون بتعريف السبيل وبارشاد السالك وبالسلوك به حتى يصل فخذناهم فاستبحوا على الهدى ومن
 الاخير حتى لا تهدي من اجبت ولكن استهدى من يشاء والحال

الحذف

الحذف والواصل قائم كل مقام ولعل التحقيق ان الارشاد يعني
 معنى التعريف والارشاد والاختصاص باعتبار عدتها المتدا
 بنفسه وبالي وباللوم ويتضمن ايضا معنى الاطلاق باعتبار
 يقال له عليه وتخصيص الى والاولى الهداية وعلى الاولاد
 الى بالارشاد موكول الى اختيار اهل اللسان **الضابط** الطريق
 اصله السراط من سطر الطعام اذا ابتلعه كان السابلية يتلوه
 السبيل كما سمي بالتم بفتحين كما هم يلتقي من وقيل سمي بالاولاد
 في الاول اظهر بالنظر الى وزن فعال كتاب ولباس وقول الرازي
 رحمه الله تعالى الصراط الطريق المستقيم غير مستقيم **الاستقامة**
 قيام العود ونحوه من غير ميل الى احد الجانبين فمعنى استقامت بالي
 في القيام حتى قام حق القيام بلا ميل لوان زيادة البناء زيادة
 المعنى كما مر وتحتيته انه في الاصل بمعنى طلب القيام وما كان
 حصوله الشيء بعد الطلب مستلزما لكونه ابلغ غالبا استعمل
 صيغة الاستفعال بمعنى المبالغة في الفعل ونظيره ان تجل
 واستحكم واستكان وقولهم في مثل استعمل بمعنى فعل مستم
 فالمستقيم القائم بلا ميل ثم استعمل فيما لا عوج فيه ففعل مستقيم
 وجود مستقيم ان لم يكن فيها عوج سواء كانا قائمين او متحررين
 ومنه الجسر المستقيم والصراط المستقيم ان لم يكن فيها عوج صلا
 لا عينا وشمالا ولا صعودا وهبوطا كما في العود القائم فهي
 المنتصب بلا ميل وقامت جعله قائما ومنه اقامة الصلوة
 وهي جعله قائما بانها على وجه يترتب عليها منافعة كما في

48

القلوب الموقوتة في شرب الصلوة بالحق في استحياء الوقامة
 لغيرها كذلك وفيه من الحديث راس الامر الاسلام و
 عمود الصلوة رواء التبري رحمة الله تعالى فلو حاجته
 الى التكاليف المذكورة في الكشاف **النوع** ماض مخاطب
 مفرد وصيغة الماضي موضوعه لاخبار بها كان قبل
 التكلم سواء كان قد علم الحق علم الله او حارثا مستتر الحق
 الرسول او غير مستتر في قال قائل **الانواع** ايصال النعم
 انعم الله عليه وانعم به عليه وفي النعم الخالص والخير
 المحض وكذلك النعم مقابل الضراء والنعم النعمة الكثيرة
 والحل من النعمية بمعنى الدين يقال طعامنا لم اى سائخ
 وجارية ناعمة اى لينة اى ملحمة وعيشنا نعم اى ذوقنا
 والنعم بالفتح الرفاهية وتنعم اى ترفد فقولنا انعمها
 عليه معناه في الاصل جعلنا ناعمة عليه ثم شاع بمعنى ايضا
 واستعماله بعليل بالوصفة معنى الانزال كما يسمى **التأني** ضمير
 مرفوع متصل تلحق الماضي مفتوحة في الخطاب مكسورة
 في المخاطبة مضمومة في التكلم **عل** حرف جر تلب الفها
 يا مع الضمير نحو عليهم وكذلك الى ولما نحو ليهام وتحت
 الساكن نحو على العرش ومعناه الاستعلاء نحو على
 عرشهم واما قلم انعم الله عليه فلتضمين الانعام معنى
 الانزال والايصال من العالي كما يقال صلى عليه وسلم عليه
 وكثر استعماله للتعليل في نحو الحمد لله على نعمه اى لانها

بدليل وفعله على اعيت الحمد ومنه وكثير من الله على اهداكم
 اى لهداية وتحتية ان على في مثل الاستعلاء بتضمين
 البناء المشعر بالعلية ولهذا الشعار شاع قوام بناء على
 كذا في مقام التعليل ولما كثر استعمال هذا التضمين كان معنى التعليل
 ظاهرا في نظمة على ان دخلت على الصلح العلية وتوالت
 رحمة الله تعالى على التكبير بعل بتضمين معنى الحمد اى لتكبر
 الله هامدين على اهداكم ليس بالوجه لما مر ان على ليست صلة
 للحمدي يتعدى بها التكبير بواسطة الحمد **هم** بالضم ضمير
 الغائب ويكسر بعد الكسرة والياء نحو هم علمهم **غير الغضب**
عليهم واو الضالين المولود واللوم هنا للجنس وسبحي
 تحتية في باب الارباب **غير** اسم لازم الاضافي يقال
 عينه لا غيره فيها متقابلون ولا يستعمل غير الاضافا ولا
 الودح حذف المضاف اليه منو لا منسيا في نحو لا غير ليس
 غير ويكون للصفت نحو لئن اتخذت الها غيرا وللو استشاء
 نحو جادني القوم غير زيد والفتي نحو بخير حساب اى بلو حسنا
 ولا يتعرف بالوصافة الى المعرفة لشدة اهامه وان كانت مثل
 وشبه ونحو ما اذا اشتهر المضاف بغاية المضاف اليه
 او مشابهة او اضعف غير الى الرصد وهذا يسمى في باب
 الارباب ان شاء الله تعالى **الغضب** ضد الرحمة في حنة
 جاول توجب الانتقام والاول يقال غضب عليه ولا يتعدى
 بنفسه بخلاف رحمة والغضوب اسم مفعول وهو الشق

لما وقع عليه الفعل في الحال **الصَّالِ** ضد الهدى والرشاد
 فهو السلوك في غير سبيل الخير وقد يطلق على عدم السلوك
 في سبيل الخير لاستلزام عدم الوصول أيضا ويرد عدم
 الوصول إلى الخير **الخير** اسم فعل تذكير لتأكيد الدعاء ويرد
 سن ضم السورة بكسائر الدعوات والاولى في تفسير ان
 يتال معناه افعل كما ورد في الحديث روي فيهم معناه
 استجب لوان قولنا افعل تأكيد صريح لما قبله وقولنا استجب
 دعاء اخر مستلزم لتأكيد الاول والظاهر انهما بصريح
 الدعاء الاول ولا يخطر بالبال دعاء اخر مستلزم للاول
فصل في كتابتها **بسم** بحذف همزة الاسم من بسم
 الله الرحمن الرحيم وكذا من بسم الله عند الابتداء بختم
 الله محمدا وبسم الله ولجنا وعليه رسم المصاحف بخلاف
 باسم الرحمن وبوات باسم الله صرح بذلك ابن خالويه وابن
 قتيبة وابن النحاس رحمهم الله تعالى وعن الفراء رحمه الله
 تعالى انها تحذف من بسم الله الرحمن الرحيم ويحذف من
 بسم الله عند الابتداء اكثر من شربة بحيث لو يلبس وتطول
 الباء قدر نصف الالف قاعدة الخط وعليه الرسم في المصاحف
 القديمة وشاع في المصاحف الحاضرة تطويلها قدرا لالف
 للمبالغة في تيسر عن اسنان السنين وشاع في امم ما بين
 السنين واليم ايضا ليكون سطر اتماما من غير تفرج بين الكلمات
 كما في المصاحف القديمة **الله** يكتب همزة في صورة الالف

لون الهمزة في الاول تكتب كذلك مطلقا بخلاف واحد
 وابل ويكتب بالواو على قياس حرف التعريف المدحمة لون
 الهمزة حرف التعريف وهما اوقية كما مر ويكتب بحذف الهمزة
 بعد الواو كما في **الله الرحمن** بحذف الالف **الله** بحذف الهمزة
 من الجلالة لئلا يجتمع ثلث لامات وكذا نظاير من الخ
 واللين **رب** بباء واحدة وكذا كل مشددة في كلمة واحدة مخيطة
 وعند بخلاف اللحم واللين مما هو في كلمتين **العليين** بحذف
 الالف في المصاحف على خلاف قياس الخط **ملك** بالواو
 اما على قراءة ملك فعلى الاصل واما على قراءة ملك فعلى خلاف
 قياس الخط كما يكتب في نحو المصاحف والكتاب والعالم
 العالم والخاتم عن ابن دسر توير رحمه الله تعالى خطان لا
 يتساوان خط المصحف وخط العروص ومتابعة رسم المصحف
 سنة لازمة في كتابة القرآن بالاجماع كانقله الشيخا رحمه
 الله تعالى وعن مالك رحمه الله تعالى انها واجبة الا فيما لو
 يتصد بتاؤه كالواح الصبيان والكتابة اسماء السعدي
 عددا لادى والنتط والشكل فكره عند مالك واحمد رحمه الله
 تعالى وقيل لا بأس باسماء السور ونحوها ان كتبت لا بخط القرآن
 وعلى هذا كما في الحديث **بسم الله ولجنا** وبسم الله خرجنا رواه
 لا بأس بالنتط والشكل لطريق الاولى قال النووي رحمه الله
 تعالى يفتق المصحف وشكله مستحب صيانة عن اللحن والتعريف
 وتعليقه انها احدثت في عهد التابعين رحمهم الله تعالى لمصلحة

رأوا باب **الترتيب** يعني بيان الحكم على ما الذي
 به من الحكم الترتيب **بسم** الباء جارة للملابسة فتعلقت
 بحذوف تقديره بسم الله اقرا بقرينة المقام كما في الحديث الله
 وجنا وبسم الله خرجنا رواه ابدا ودرجته الله تعالى فيكون الظاهر
 لغو متعلقاته اقرا او مستقرا حال من فاعل اقرا او تقديره بسم
 الله قراء في مثل بسم الله مجزأ وان بسم الله الرحمن الرحيم
 فيكون مستقرا خبر المبتدأ **الله** مجزأ لا ضافة ولا عمل
 المضاف **الرحمن** عطف بيان ان كان علما ونعت مارج ان كان
 صفة وعامل التوابع عامل متبوعه **الرحيم** نعت للرحمن او
 الله والجملة فعلية واسمية مستانفة لا محل لها من الاعراب
فصل مجموع الجار والمجرور يسمى ظرفا لشاركة الظرف
 في بعض الاحكام كالاحتياج الى المتعلق والظرف ان يتعلق بجملة
 عام منسوبة مستقرة وان يتعلق بمذكور ومحذوف قلغى في المستقر
 قائم مقام متعلقة فيجبر فيه ضم المتعلق وعمله وعرابه صلة
 وصلة وخبر وما لا يفيد نكرة محضة صفة وبعد معرفة
 حال وبعد غير المحضة منها يحتملها الا ان تعين احداهما او غيرهما
 بدليل والمقدر فعل في الصلة واسم في الخبر بعد ما واذا واختلف
 في غيرهما ورجح النعل كونه الاصل في العمل ولا يخفى ان كثيرا من
 المقامات يراد فيه مجزأ الثبوت بل وملاحظة الزمان فالحق فيه
 التنصيص بان يقال ان وجدنا ما يدل على معنى النعل قدر الفعل
 والا فالاسم **فصل** الجملة مركب وصنع لا فائدة للنسبة

في كل جملة فعلية او اسمية مستانفة
 في كل جملة فعلية او اسمية مستانفة

والجملة فعلية او اسمية مستانفة

وعطف البيان تابع يقصده مجزأ ويصاح التبع والبدل تابع مقصوده بالنسبة
 كمتبوعه والنعت تابع يدل على معنى في متبوعه فيخصص خبره على ما هو عليه
 فيزيد على عالم او يتركه على من لا يتركه ويكون خبرا لوجه اعاله او المزمع وهو
 للوجه لا يقال النعت كونه بحال المتبوع كما هو في حال المتبوع فيزيد على عالم ابره والناظر
 لا يدل على معنى في متبوعه بل في متعلق متبوعه لا في متعلق العرف منه وصف
 زينة كونه عالم او لا وصفه او لا يكونه عالما

ساء حصلت الاقاربة في سمي كلاما ولم تحصل لما في كالجمل
 الواقعة صلة وشرطا ونحوها وتركيبا من اسمين او فعل واسم
 ولو تقديره كما في البسطة او كما في امر الحاضر وهي اسمية
 وفعلية وظرفية وشرطية فالاسمية موضوعات للشبوت
 ويستعمل في الثبات والبقاء بعونة المقام كما في مقام المدح والنعلة
 موضوعات للتجدد والزمان ويستعمل المضارع للاستمرار
 والتمام بعونة المقام كالاسمية في واسم يعلم وان من شئ او
 يسبح مجزأ ولا يستمر مع التجدد فيكون الليل والنهار متصل
 الجملة التامة فلا تعرب وقد تقوم مقام المفرد فتعرب اما الاول
 فمنها المستانفة الواقعة في صدر الكلام او المنقطعة عما قبلها
 ومنها المعترضة المفيدة لتقوية الكلام او تحسينه اما في انشأ الكلام
 او بين كلامين متناسبين او في اخره ومنها الصلة وجواب القسم
 وجواب الشرط والتابعة لما لا محل له من الاعراب واما الثاني
 فخير المبتدأ وخبره ان كان وكما في الحال والمفعول والمضاف
 اليه والتابعة لما لا محل له من الاعراب فيبعد نكرة محضة صفة
 ومعرفة محضة حال وغير المحضة منها يحتملها كما لظرف **فصل**
 في الاكشاف تقديره بسم الله اقرا لون الذي يتلو مقروءا واما
 قدر مؤخر المقصد الاختصاص ردا على المشركين في تسميتهم
 باسماء اصنامهم ولعل التحقيق ان مقام الابتداء قرينة لكون
 احدهما تقدير اقرا لا بد ان المقام مقام الاهتمام بشئ بركة
 الاسم لجميع النعل مرجا لا الاهتمام بحصول البركة في اوله اكتفاء

بسرانيتها من الاول الى الاخر كما وثابها تقديره مؤخر عن الاول
 لان المقام مقام التيقن به فينساك الطبع الى تقديره وان لم يحضر
 بالبال حال المشركين واعلم ان هذا التقدير لا يلزم الشافعية
 القائلين بكون التسمية جزءا من السحر لان تقديره اقرب الى
 على خروج السجدة من القرون ولان قولنا بسم الله اقرب معناه
 بسم الله افعل القراءة الالوتية بعد قولنا بسم الله ولعل الوجه
 على ذلك القول ان يقتدر بسم الله نحن مثل ان الله معنا وفي الحديث
 انا بك واليك رواء مسلم رحمه الله تعالى او يقتدر بسم الله نحن
 ونسال او بسم الله الامر في الثاني **فصل** في الانتصاف
 تقديره ابدأ اولي لصحة في كل تسمية ولان العام بالتقدير كما
 في الظرف المستقر والجواب اقول ان صحة في الجمل ممنوعة لظهور
 امتناعه في تحريم الله اقله واخوه كادري في الحديث رواه
 الترمذي رحمه الله تعالى وفي الالفعال اليسيرة كالذخول والخروج
 وثانيا ان اولية تقدير العام لتبادره وهو عند عدم قرينة المستقر
 واما عند وجوده فالمبادر هو الخاص وتقديرهم العام في المستقر
 لعدم القرينة فيه وكلاهما فيما توجب فيه القرينة وقد يجاب
 بان تقدير الخاص افيد وتقديرهم العام في المستقر تشييل وقرب
 لا تحقيق ولو قلت زيد على الفرس او من العلماء او في البصر
 لقد رت ركب ومعدود ومقيم ومقيم نظرا اما ان لو فلو انهم
 بان المستقر يتعلق بالعام المحذوف للنسي والغنى ما يتعلق
 بالذكور والمحذوف المؤن وان تحاييم الجمعية صحت فيه لغنى

متعلق بمحذوف ينسب المذكور واما ثانيا فلو ان اذ قدس
 الخاص بقرينة كان مراد مؤنوا او منسيا فلا يتقيد الظرف
 مقامه واما ثالثا فلو قوله لقد رت ركب ممنوع كون المراد
 بثله الاخبار يكون على الفرس او الاخبار بخصوص الركوب
 ولم يذلم يستعمل في الم يعلم كون زيد صحيحا ركبا عليه او ستميا
 محمولا عليه وايتمهم فيه من معنى الركوب فانما هو حاصل
 معناه غالبا وكذا الحال في قوله معدود ومقيم كالاخي **فصل**
 في الكشف الجاء للو استعانة على معنى ان المؤمن لما اعتقد
 ان فعله لا يعتد به شرعا لم يصدر باسم الله تعالى بل يكون
 فعلا كاو فعل جعل فعلا منعولا باسمه تعالى كما فعل الكتب
 بالقلم او اللو يستعمل على معنى متبركا باسم الله اقر او هن الوجه
 اعربا واحسن اما كون اعربا اي ايمن لكون ملو يستعمل
 باسمه تعالى معنى ظاهر بخلاف كون سببا والالتفعل
 ومن ثم اصاب الى ضمنية الاعتقاد المذكور والكون احسن
 فلو ان يشعر بكون اللو يستعمل بالاسم متصورة بخلاف الالوتية
 الموهمة كون الالوتية غير متصورة بهذا واما البحث عن منع
 الرحمن الحاقا بنظائره من باب فعل **الحر** مرفوع مبتدا و
 عامله معنى الالوتية **الله** محذوف باللام وهي الالوتية
 اعداد بتزليل اللو يستعمل القوية منزلة الالوتية متعلقة
 بمحذوف منسوبة فالظرف مستقر خبر للمبتدا وعامل الخبر
 المبتدا كما قاله سيبويه رحمه الله تعالى روف معنى الالوتية

فان شرط العزم في كل اسم مستعمل
 في كذا في الالوتية والالوتية والالوتية
 في خبر زيد قائما في
 فان قيل كان المراد في الثاني اعداد اللو يستعمل للشرط لا حقيقة
 اللو يستعمل كذلك المراد في الاول اعداد الالوتية للشرط
 لا حقيقة الالوتية قلنا كون كل ما في الشرط بغيره من كل
 غيرا مخرج به في الثاني الالوتية الالوتية الالوتية الالوتية
 وان يتعلق في الظاهر بغيره الالوتية الالوتية الالوتية الالوتية

كما هي المشهور والجملة اسمية مستأنفة وأعلم أن المصدر
 اسم الحدث القائم بنا على بلاغته قيامه بـ كما مر فينبغي أن
 يستعمل مع فعله الدال على نسبة الحدث إلى فاعله كان الأول
 الأولي بالمصدر أن يكون منصوبا بفعله لنظا وتقدير هذا
 الأصل المربح في الخبر من حيث أنه من المصادر التي غالب
 استعمالها منصوبة بأفعالها المضرة وجوباً على حمد المسمى
 له في إنشاء الشاء وبسبحان الله في إنشاء التمجيد كان أصل
 الكلام في هذا المقام حديثاً بتقدير أحداً الله حمداً فعند
 عن الفعلية إلى الاسمية لما سيجي في باب البلاغة إنشاء
 الله تعالى **رب** مجرد صفة ماضية مضاف إلى **العلمين**
 أضافته معنوية مفيدة للتعريف فصح كونه نعتاً للمعرفة فأ
 صار اسماً للمالك وخرج عن الوصفية الصريحة فلم تكن
 أضافته أضافته الصفة إلى محمولها وكونه نعتاً لا يستدعي بقاء
 الوصفية الصريحة كما كانت **الرحمن** صفة لله والبحث
 عن منع صرف **رحمن** الحاقاً بالنظائر من باب فعل كعطاء
 وسكران أن لا يثبت له لا فعلي ولا فعلاوة فتقليل الجدة
 لونه لا يستعمل منكر حتى يظهر صرفه أو منعه ومن استعمله
 منكر فقد حكموا بأنه جارج عن العربية **ملك** صفة بعد
 صفة مضاف إلى **يوم** وهو إلى **الدين** وأضافته الملك
 معنوية للملازمة كإضافة اليوم وكان إضافة المالك عليها
 لونه لا يستعمل إلا لئلا يستقبل لدلالة المقام على الرواق

الحدث من فاعله

عطف بيان أو صفة **الرحيم** صفة لا أو صفة بعد

وذكر

وترك ذكر الملوك للتعميم والعنى مالك مخصوص بيوم الدين
 بعنى مالك الأمور كلها فيه كما يجي في باب البلاغة إنشاء
 تعالى **فصل** وتنصيص الكلام في هذا المقام أن هيئة
 الأضافه موضوعه لا اختصاص المضاف بالمضاف إليه
 فينيد تعريف المضاف إذا كان المضاف إليه معرفة وتخصيصه
 إذا كان نكرة فهي في الأصل بعنى اللام الموضوعه
 ولما كثرت استعمال اللام للاختصاص الدرعاني بتنزيل اللام
 في الجملة منزلة الاختصاص كثرت الأضافه للاختصاص
 الدرعاني أيضاً وتسمى الأضافه للملازمة كالأضافه في ملك
 يوم الدين لأن الملك ليس مخصوصاً باليوم ولا اليوم بالدين
 ثم لما كان بين المبين وبينه ملازمة ظاهرة كثرت أضافه المبين
 إلى بيان في غنى فاقم فضته ويوم الجمعة ثم غلبت واشتهرت
 لجرى البيان بل هو ملاحظة معنى الاختصاص الدرعاني فصار
 قسمًا ثانياً للأضافه مقابلاً للأضافه بعنى اللام بخلاف
 أضافته المظروف إلى ظرف كضرب اليوم وقتيل كريدوم في يوم
 المجلس لبقاء ملاحظة معنى الاختصاص فها قد ووجهها
 قسمًا ثالثاً كما فعله بعضهم وأما الأضافه للنظية فليست
 بأضافه حقيقة بل هي أضافه صورة لجرى التحنين دون
 التخصيص والتعريف وهي أضافه الصفات إلى معمولاتها
 كان اسم الفاعل يعمل المشابهة المضارع كان عمله مشروطاً بكونه
 للحال والاستقبال لغلبة استعمال المضارع فيها أو لوطا في

المفيد للستر والقيام بمعرفة المقام دون المضارع
 قد يستعمل فيه نحو ان من شئ الا يسبح بحمده فاذا اضيف
 الى ما يمكن كونه محمداً فان كان للحال او الاستقبال تعين
 كونه اضافة لفظية وان كان للاستمرار جازت اللفظية في
 المعنوية وتعينت احدى ما بترتبة المقام ومن ثم قال الزمخشري
 رحمه الله تعالى ان المعنى ههنا على الاستمرار فكانت اضافة
 حقيقة وقال في جاعل الليل سكناً انه دال على جعل مستمر في
 الازمنة المختلفة مع انه مضاف الى مفعوله الاول فليتا
مسألة حكم الزمخشري رحمه الله تعالى بان اضافة
 اسم الفاعل الى الظرف على طريق الاتساع نحو سارق
 الليلة اهل الدار والمعنى على الظرفية ومعناه مالك الدار
 كله في يوم الدين وفيه بحث ظاهر وهو ان معنى الاتساع
 في الظرف ان تحذف منه في نسيا وينصب نصب المفعول
 به بلا تقدير في نحو قام ليلا وصام شهراً وسرق الليلة في
 شهر يوم العيد ويضاف اليه نحو سارق الليلة والمعنى
 على ظاهر التركيب من غير تقدير في وان كان اصل المعنى
 على الظرفية ومن ثم ينهم منه غالباً قيام الليلة تمام وصام
 الشهر تمام ولو كان المعنى بتقدير في لم ينهم التمام ويعلم
 من هذا انه اذا كان من باب الاتساع كانت اضافة الى
 ظرف بلا حظة كونه محمداً فيكون لفظية وتحقيقة ان اذا
 كان للحال والاستقبال تباين الدهر الى اعمال تمام

قوله سارق الليلة اهل الدار

وقيل في السجدة

مشاهير المضارع المستقبل فيها غالباً فاذا اضيف الى
 محموله كان المقصود نسبتاً الى محموله بلا حظة كونه
 محمداً فيكون اضافة لفظية وان كان للحال الاستقبال
 الوهم الى اعماله فاذا اضيف الى ما يمكن كونه محمداً كان
 نسبتاً اليه بلا حظة الاختصاص الذي به معنى الازمنة
 لا بلا حظة كونه محمداً كما اذا اضيف الى ما يمكن كونه محمداً
 له كما حكم المدينة في كافي الاسماء التي لا عمل لها اصلاً كوني
 العبيد واما اذا كان للاستمرار فيترد في الدهر بين اعماله
 واهماله نظراً الى كون المضارع مستمراً في قليله وفي
 غيره كثيراً فاذا اضيف الى ما يمكن كونه محمداً لم يحتل ان يكون
 المقصود نسبة اليه بلا حظة الاختصاص ونسبة اليه
 بلا حظة كونه محمداً ويتعين احد هما بترتبة المقام وبما
 جعل ههنا صفة للمعرفة علم انه اضيف اليه بلا حظة كونه
 دون المعنوية فلا يكون من باب الاتساع الذي يتعين فيه
 ملاحظة المعنوية فليتا مل **ايالك** منصوب بمحلول مفعول
نعم مرفوع لنظاير معنوية والجملة فعلية مستاننة
واياك نستعين مثل سابقة وجملة معطوفة عليه **ههنا**
 فعل مع مفعوله والفاعل مستتر **الضراط** منصوب مفعول
 ثان **المستقيم** منصوب صفة مخصصة للضراط والجملة
 مستاننة والفرق بين المقدر والمستتر ان المقدر ملحوظ
 بلفظ موضع له كقرا في بسم الله وكهنا في قلمهم الههنا والجملة

المستتر ان لم يوضع له لفظ وتحيته ان التروك حاضري
وهو السامع بعونه الزمان لاني سطر لفظ وال عليه كن
لا اعتنا في النقص لهم المعاني من الولاظ حتى ان من يتكلم
في المعاني يباحي نفسه بالفاظ مخيلة قال ان قولهم اله اول
مركب من اسمين من كبر ومندرو وهو هذا لان الحاضر هناك
مشار اليه محسوس فيكون الخيل هناك لفظ هذا وان قولنا
اضرب مركب من فعل واسم فكما اي شئ اجرى عليه الحكم الام
كتسبيته فاعلا ومرفوعا مثالا ولما كان ذلك الشئ الحاضر نفسه
مخاطبا من شأنه ان يوضع له ضمير متصل ولم يوضع له ذلك
تجاءل هناك الضمير المنفصل الموضوع لمخاطب فغير واعين بان
بناء على ان المتصل والمنفصل متفقان في حكم المعنى **صراط**
بدل من الصراط المستقيم بدل الكل من الكل مضاف الى **الذين**
يجوز محلا بالاضافة **النعمة** فعل وفاعل والجملة صلة
الموصولة **عليهم** على جارة لا مستعلا متعلقة بالنعمة والضمير
للموصولة والبدل في حكم تكرير العامل والمعنى هدا صراط المستقيم
الذين انعمت عليهم بنعمة الهداية الوصلة الى الصراط المستقيم
وتحقيقه ان البدل تابع متصوفا بالنسبة كمتبعه وان تتبع
غير متصوفا صاوا وان البدل هو المتصوفا الاصل والبدل
تم بدله بل كلاهما متصوفا وان وحيث كان متصوفا بالنسبة كمتبعه
تعين ان عامل المتبوع منسوب الى البدل ايضا فيكون العامل
لمخاطب البدل ومن هنا ظهر الفرق بين بدل الكل وعطف البيا

فان المتصوفا بالنسبة في عطف البيان هو اليقين ويتم به الكلام
ولا يذكر عطف البيان الا ليجوز بيان جزاء الكلام ولا يتصل
العامل اليه ايضا لا يتأهل هذا الفرق في قصد التكلم في لغيره
السامع لانا نقول بينهم السامع بدولة المقام وسوق الكلام
غير بدل من الذين مضاف الى **الغضوب** والضمير في
عليهم نائب الناعل بواسطة الجار فان اسم المفعول يعمل
كفعل الجمل وهو عائد الى الموصوف المذوق سواء قلنا بان
الذي الصنات حرف تعريف كافي غير او قلنا بانها
اسم موصول في الصفات بمعنى الذي وهي
افعال في صور الالوهة اي غير الذين
غضب عليهم ولعل القول الاول هو
الوجه والثاني كلك بلا ضرورة فالتقدير على كلا القولين غير
الطائفة الغضوب عليهم واما ما اشتهر على القول الثاني بان
الضمير عائد الى الموصولة الذي هو ال فسامحة لان الموصولة
في معنى الصفة فيحتاج الى الموصوف المقدر مثل **والله**
عطف على الغضوب عليهم ولولا تأكيد النفي المستفاد من غير
وتحقيق المقام ان غير يكون للصفة والاستثناء والنفي فالصفة
نفي لن اتخذت الها غيري اي الها مغاثر لي والاستثناء نفي جاني
القوم غيري اي الذين والنفي نفي غير حساب اي لا وحسب
ونفي انا زين غير ضارب اي لا ضارب ومن ثم جاز تقديم زينا
لان اضافته في حكم العدم كاجاز ان زينا لا ضارب لعدم

المتصوفا
ايضاح المتصوفا وبيان

الوضوح في إسمائهم كان للتخصيص بمعنى أنما علموا من غير صواب
لم يحدّدوا ولا يحدّدوا من إناز بن إسرائيل ضارب لم يتبع تقديم
المضاف إليه على المضاف لأن المضاف لا يتبع إلا حيث يقع
وقد عرفت العام فيهم أنه لا يعرف بالاضافة إلا إذا اشهر
أو أصنف إلى الصنفين أو في عليك بالحركة غير السكون
ويظهر من هذا التخصيص أن الظاهر هنا كون غير واحد
أما النظار فلأن التوكيد بالظاهر في كون التثنية والصفة أيضا
كون صفة للموصوف المعرفة يحتاج إلى التأويل بأن الموصوف
ههنا للمبدأ الذي في قيرب من التثنية أو بأن المضاف ههنا صفة
للموصوف فيعرف غير بالاضافة إليه ولا يخفى ما في التأويلين من
المنح الظاهر والبعد التام وأما معنى فلون المراد سؤال الدفوع
في صراط الصلحاء وسؤال العدول عن صراط الاستياد لأن المقام
يتتبع إلى اهتمام بالسؤالين معا كما أنه قيل صراط الصالحين لوصف
الغضنين ولوصراط الضالين وهذا المعنى أغايتا في إذا جعل
غيره لا لونه إذا جعل صفة كان السؤال فاصلا بمنزلة أن يقال
أهدنا صراط الصالحين المغايرين للغيرتين وهو فلو ما ينال
عليه مقام الاهتمام بالتوفيق عن طريق الفريقين **باب**
بلوغنا الظاهرة من المزايا البليانية لبسم الله الرحمن الرحيم
فإن أبحاث الأول من فروعنا من لفظة دولة المقام عليه فيكون
التسمية بهذا اللفظ الجميل في سائر الأفعال بتوحيده وتبديله
مؤخر الدولة المقام على الاهتمام بالاسم لأن المراد من التلبس بالاسم

بالتين به ومن ثم يفرغ عند الأظهار في اسم الله عز وجل
اسمنا نحن مخلوق أقرب باسم ربك لأن التثنية اسمها لك فانه
أول ما نزل إلى الم يعلم كان الأثر في التثنية اسم في التثنية
قدم للتخصيص فلو كان الظاهر من التثنية أن قيل لبسم الله عز وجل
بأسمه المرفق بين اليمين واليمين بمعنى أن لبسم الله عز وجل في التين
أظهر في اليمين لا بمعنى أن اليمين لا يكون إلا في اليمين
التي هي الفاطمة وأن التين لا يكون إلا باسمه عز وجل في التين
فلون لبسم الله عز وجل يصلح لليمين أيضا الشيعي واليمين بالاسم الذي لم
شان كالجرح والعصر وقال الفقهاء قلنا واسم الله عز وجل مطلقا
وكن لبسم الله عز وجل في اليمين وأما ثانيا فلون بأسمه يصلح لليمين
أيضا كما يعلم من قوله أي عبده رحمه الله تعالى أن الاسم صلة
والمعنى بالله وقد جاء في الحديث لبسم الله وبأسمه رواه الترمذي
رحمته تعالى الثالث أنه يبدى بالجلالة كونه علما خاصا مستأثرا
أو مشتقا من الأول الدال على العبودية الموجهة لكل حال وثاني بالرجوع
لأختصاصه به تعالى علما كان أو صفة غالبية وثالث بالرحمة الدالة
هي دون الرحمن في المبالغة مع الإشارة إلى انتسابها إلى الجلالة
كثيرة ومبالغة بسيرة كما سيجي ثم ذكر الجزاء النريد للمخوف والرجاء
قضاء الحق الترتيب في باب الترغيب وقام هذا التفسير في باب التفسير
الرابع أن جملة التسمية وأبعد مقولة على الستة العبادات للتعليم
والإرشاد إلى التين والنشأ والطاعة والدعاء وهي جملة خبر
قصدها إنشاء التين مثل أعوذ بالله من النار والنجاة والحرارة

لا نشاء التنازل وتحتية ان الحلة الخيرية موضوعة للوفاء
 بضمها او الالوم ببر وهي فائدة الخبر وقد يقصد بالالوم هذا
 الالوم وهو الالوم بان الحكم عالم بضمها وهو لازم فائدة الخبر
 ولما كانت التسمية متعلقة على السنة العبادي ظهر ان لم يقصد
 فائدة الخبر ولا لازم ما فتعني ان المقصود انشاء التين بمرئيت
 التمام **الحدود** فيه ابحاث الاول انه لما كان متعلقا على السنة العبادي
 فتعني ان المقصود به انشاء التنازل بخلاف ما في صورة الالوم فانه
 يحمل الالوم لكن الظاهر هو انشاء الشيوع فيه كما يشير الى كلام
 سيبويه رحمه الله تعالى ويزيد فقام اصل الكلام هو انه فانه
 لا نشاء ومن قال انه خلاف الظاهر فقد خفي عليه الظاهر الثاني انه
 عن النعالية الموضوع للحدود الى الالوية الوضوح للثبوت
 لينها الثبات والادام بعونة التمام ويكون تنصيصا على تخصيص
 جميع المحامد مع الاشارة الى ثبوت الحد تعالى بلوامة الى ثبات ثبوت
 اما افادته الادام فلون الظاهر في ثبات هو الاستمرار اوله واخره
 يعلم حدوته وزواله فاذا حكم بثبوت في تمام المدح في كل ظرف هذا
 الظاهر فافاد الكلام الادام بعونة التمام ومن هنا ظهر ان الالوية
 على قوله على الاستمرار دائما ولا يقيد بتكيد الحكم وانما مثل ان في التسم
 فعدم اسمية الجملة من اسباب التوكيد ويستقيم على الالوية او ان
 قصد الاستمرار يكون ومنها للعدول عن الماضي فقط لا عن الفعل
 مطلقا الثالث ان لوم الجنس في المبتدأ مع لوم الافتصاص في الخبر
 تدل على قصر جنس الحد والخبر الظرف لينها الخبر ايضا فخطت

هذا هو الالوم وهو الالوم بان الحكم عالم بضمها وهو لازم فائدة الخبر
 ولما كانت التسمية متعلقة على السنة العبادي ظهر ان لم يقصد
 فائدة الخبر ولا لازم ما فتعني ان المقصود انشاء التين بمرئيت
 التمام **الحدود** فيه ابحاث الاول انه لما كان متعلقا على السنة العبادي
 فتعني ان المقصود به انشاء التنازل بخلاف ما في صورة الالوم فانه
 يحمل الالوم لكن الظاهر هو انشاء الشيوع فيه كما يشير الى كلام
 سيبويه رحمه الله تعالى ويزيد فقام اصل الكلام هو انه فانه
 لا نشاء ومن قال انه خلاف الظاهر فقد خفي عليه الظاهر الثاني انه
 عن النعالية الموضوع للحدود الى الالوية الوضوح للثبوت
 لينها الثبات والادام بعونة التمام ويكون تنصيصا على تخصيص
 جميع المحامد مع الاشارة الى ثبوت الحد تعالى بلوامة الى ثبات ثبوت
 اما افادته الادام فلون الظاهر في ثبات هو الاستمرار اوله واخره
 يعلم حدوته وزواله فاذا حكم بثبوت في تمام المدح في كل ظرف هذا
 الظاهر فافاد الكلام الادام بعونة التمام ومن هنا ظهر ان الالوية
 على قوله على الاستمرار دائما ولا يقيد بتكيد الحكم وانما مثل ان في التسم
 فعدم اسمية الجملة من اسباب التوكيد ويستقيم على الالوية او ان
 قصد الاستمرار يكون ومنها للعدول عن الماضي فقط لا عن الفعل
 مطلقا الثالث ان لوم الجنس في المبتدأ مع لوم الافتصاص في الخبر
 تدل على قصر جنس الحد والخبر الظرف لينها الخبر ايضا فخطت

هذا التحددا شارة الى التوفيق وتحتية ان التنازل الخيري انما
 خبره ظافرا او صاوريا على الخبر وقفا كما تقدم في العلم عند
 والنجاة في الصدق والامر اليك والامر من قرين ومري في
 قائما فاذا اجتمع مع لوم الافتصاص كان الخبر اظهر من الخلق
 والامر بمرئيت ولعل السرفية انه لما عرف الخبر شيئا وقيم
 مقام الطرف او الحال اشعر بزيادة الاهتمام بالطرف والحال
 فتولد معنى الخبر ذوقا او صفا كما في التقديم ومن ثم قد يكون
 فيه الخبر على السلام عليكم كما ان التقديم قد لا يراى به الخبر على السلام
 السلام فان قيل كيف يستقيم قصر الجنس مع ان بعض الالوية
 يقع في مقابلة محاسن العباد قلنا هذا الخبر ادعائى بتزجها
 الواقعة في مقابلة محاسن منزلة العدم كون محاسن خلق الله
 تقع وتوفيت مع ان مقام الدوح يناسب افتصاص الخيل بالموج
رب العلمين وفيه بحثان الاول ان العالم اسم شبيه بالصفة
 شتمل على زوايا العلم فجمع جمع السلامة بتغليب زوايا العلم
 على غيرهم لشرفهم وكثرة هم والتغليب مجاز مجرى في قولنا كثيرة
 كتغليب الذكور على الاناث في وكانت من القاطنين وتغليب الكثير
 على القليل في وجمدا ملائكة كلهم اوابليس وتغليب الحكم على
 المخاطب في انا وانت فعلنا وتغليب المخاطب على الغائب في اتيك
 انت وزوجك الجنة وتغليب اهل المتصالحين على الاخر جعل او
 مستى باسم الاول ثم ثبوت الاسم كالو بين الوب والوم الثاني ان
 جمع العالم يدل على تعدد الافاض وتربية يدل على استغراق

هذا هو الالوم وهو الالوم بان الحكم عالم بضمها وهو لازم فائدة الخبر
 ولما كانت التسمية متعلقة على السنة العبادي ظهر ان لم يقصد
 فائدة الخبر ولا لازم ما فتعني ان المقصود انشاء التين بمرئيت
 التمام **الحدود** فيه ابحاث الاول انه لما كان متعلقا على السنة العبادي
 فتعني ان المقصود به انشاء التنازل بخلاف ما في صورة الالوم فانه
 يحمل الالوم لكن الظاهر هو انشاء الشيوع فيه كما يشير الى كلام
 سيبويه رحمه الله تعالى ويزيد فقام اصل الكلام هو انه فانه
 لا نشاء ومن قال انه خلاف الظاهر فقد خفي عليه الظاهر الثاني انه
 عن النعالية الموضوع للحدود الى الالوية الوضوح للثبوت
 لينها الثبات والادام بعونة التمام ويكون تنصيصا على تخصيص
 جميع المحامد مع الاشارة الى ثبوت الحد تعالى بلوامة الى ثبات ثبوت
 اما افادته الادام فلون الظاهر في ثبات هو الاستمرار اوله واخره
 يعلم حدوته وزواله فاذا حكم بثبوت في تمام المدح في كل ظرف هذا
 الظاهر فافاد الكلام الادام بعونة التمام ومن هنا ظهر ان الالوية
 على قوله على الاستمرار دائما ولا يقيد بتكيد الحكم وانما مثل ان في التسم
 فعدم اسمية الجملة من اسباب التوكيد ويستقيم على الالوية او ان
 قصد الاستمرار يكون ومنها للعدول عن الماضي فقط لا عن الفعل
 مطلقا الثالث ان لوم الجنس في المبتدأ مع لوم الافتصاص في الخبر
 تدل على قصر جنس الحد والخبر الظرف لينها الخبر ايضا فخطت

الاضناس ويلزم استغراق الافراد منها لان رب الخلق
 جميع افراده فقولنا رب العالمين بعد الاشارة اليه بالتحديد ليقال
 لم لا يجرى كونه لا استغراق الافراد ابتداء لوانا نقول لما ثبت ان
 العالم يطلق على الاضناس لا على الافراد كما مر من ثم قال الرب
 رحمة الله تعالى جمع ليشمل كل منس ماسمي برؤنا ويلد بان مراد
 افراد كل منس تكلف بالضرورة لوقال يحصل استغراق الافراد
 بالمراد المعروف بالوفاة الى الجمع لوانا نقول المراد العرفي يحمل اليه
 بهن الجنس المشاهي المسمى بعالم الشهادة بشارة العرف في هذه
 المقصور بالجمع ليكون نضائي الاستغراق ويندفع الومال والقول
 بان هذا الومال يندفع بصيغة المثني المثير الى عالم الغيب و
 الشهادة لا بصيغة الجمع هي بين بين الدفح **الرحمن الرحيم**
 رتب الحمد على الذات ثم وصفه بالترتبة العامة والنعمة التامة
 الشاملة لجميع الممكنات اشارة الى استحقاق الحمد لذاته ولنعامة ثم
 الرحمة الخاصة بالمراد شعور به اشارة الى انتظامها الكائن في
 الى الرحمن في يوم الدين يوم الدين الباعث على الاسلام في
 بتخصيص العبادة والاستعانة وسؤال الهداية الموصلة الى
 الغاية ومن هنا يظهر على اليب سر هذا الترتيب العجيبي ليقال
 صفة النعمة والنعمة فيكون النسبة ايضا مفيدة للوفاة
 لوانا نقول دلالة الترتيب على النعمة صريحة ودلالة الرحمة عليها
 التزامية فاست النعمة الالتزامية للتسمية التي ليست حرة
 واسبت النعمة الصريحة للتعين الصريح **ملك يوم الدين** لما ذكر

في قوله الرحمن

رتب الحمد على الذات ثم وصفه بالترتبة العامة والنعمة التامة

صفات الجلال وهم الوكوال على الافضال فارادها ما يدل على الخفاء
 المنيد للنفى والرجاء الباعث على الاسلام الذي هو تخصيص
 قضاء الحق الترتيب في باب الترغيب والترهيب وترك النقول
 في قراءة مالك للتعميم كما في قوله تعالى واستدعي الى دار السلام اي
 يدعي جميع المكلفين في اصل المعنى مالك الامور كلها في يوم الدين كما مر
اياك نعبد واياك نستعين فيه ابحاث الاول لما دل بقوله
 الحمد على انه العبود الحق وبقوله رب العالمين على انه المالك المطلق
 وأكد ذلك بما بعدهما من الصفات الحسان ظهر له من صفات عظيم
 الشأن حقيق بان يعبد ويستعان وصار كانه ما تلين يديه
 فاجب التوجه اليه والاقبال عليه فالتفت من الغيبة الى القابلية
 كانه قيل يا من هذا شأنه تخضع بالعبادة والوزمة فانك العبد
 الحق وتخضع بالوفاة المهمة لوكلك المالك المطلق والولتان في
 من البلاغة وله في الوفاة كمنشأ السامع وفي ابد فاضة بكل
 مقام والشهور انه الانتقال من التعبير عن الشيء بواحد من التكلم
 الغيبة والخطاب الى التعبير عنه بامور الباقين وقال الرحمن الرحيم
 رحمهم الله تعالى انه التعبير عنه بامور هذه الثلاثة في مقام التعبير عنه
 بامور الباقين في قوله تعالى الذي ارسل الرياح فتنسجحها فاستناه
 الى بلديت التثانان على قولهما امين بقوله الله الذي في مقام انا الذي
 وثانيهما قوله فاستناه في مقام فعاقيه والثالث وامر على المشهور
 الثاني ان تقديم الضمير للتخصيص والكرهية للتخصيص على تخصيص كل
 منها في قول اياك نعبد ويستعين اعلم ان يكونا الخصم من غيرها

كذا

لو كانوا من استغنى والتدليل بالاستعانة لتأكيد الاستعانة وفي
الاستعداد وتحقيق الحاجة الى التوفيق الرشاد وفي تشريك الغير
استعانة به على في الشراك المعنى وبالعلة في في الاستعداد وشارة
الى ان الخلق بالاضاع ورجح حاجته في ما كان الخلايق وارشاد العباد
الى الدعاء بلسان لا يعصون به ليقبل العرف ويترتب القبول والاعادة
وقبيل الجمعية والجماعة والثالث ان المتصور من انشاء العبادة
والاستعانة بطريق الاستيناف والخطاب الذي انشأ اليه الحكم
بالاضطرار واما القول بان جواب سؤال كان كيف تخبرنا
بذلك على اقله الزمخشري رحمه الله تعالى في قوله بان سابق انشاء
الثناء وهذا انشاء العبادة والاستعانة لان الواجب بانك والثناء
السؤال المقدر لا بد ان يكون مما ينساق اليه التهم ولو يخفى ان الحاشي
بعد سابق حرمه على هذا الوجه او لم يخطر بالبال السؤال عن كيفية
على ان هذا مسوقا لتعيين المعبود لا لبيان العبادة فكيف يكون
بيانا لكيفية حرمه وبعد الكتمان والقياس في قول من ان الله تعالى
فاتت نكتة الالتفات وان فرق بين غير تعالى يحسن النظام لا بناء
الجواب على مطالبه تعالى **اهل الصراط المستقيم** لما انشا تحقيق
العبادة او هم استقلوا العبادة في من ميتة ان نسب الفعل الى التهم
في قوله تعالى ليسوا بالمعنة متصلا بتحقيق العبادة في اية وامر
فان ان افعلهم ليست بتهم كنه او هم انها ابتداء الله تعالى مع
قدرهم فانساق الى سؤال الهداية او هو لا يتغير بتدبر العباد فان
انها ابتداء الله تعالى في قوله تعالى ولا تفرق بين المتدبرين وافتقارهم الى

لهم الا قدرة جزئية وافتقار جزئي يكونان سباعا وبالحلق استغنى
كأنه الا سباب العافية كالنار والوهج والاشراق في تبيين
نبيه على وجوب الاستعجال الى في الاستقلال في الافعال فانه كمن
ثم الى في الشركة بوجه ما فانه بوجه وشارة الى لزوم تعجيل الفعل
بالتمهيد والى ما ليتمسك به الى التمهيد العرفاني **صراط الذين**
عليهم بذكر السؤال هذا الاول ان تقرير وتحقيقه لطلب التوفيق
وطاع السالكين بذكر انعامه للسائقين واستشفاق من قرب الى
اجابة السؤال ولم يذكر خصوص النعمة التي هي الهداية الموصلة
الى الصراط المستقيم لظهوره من اهدانا واما القول بان المراد نعمة
الوسلوم ولم يذكر للتعميم اعاء يعني ان من انعم عليه بنعمة الواسلوم
فكانا انعم عليه النعم كلفه فضيعت لكون سبب من المفعول غير
مختص في التعميم فلا يتعين ح قصد التعميم حتى يصير دليلا على اعاء
وايضا كون المراد بالصراط المستقيم ملة الواسلوم غير متعين ايضا
فلا يكون دليلا على اعاء **غير المصوب عليهم والفضاء**
اراد اهل الرشاد اهل الفضائل والوفاء التميز عن ستم الكبر وفي
جاء الترهيب اكثر من الترغيب وكان الاستعانة والاستغفار
من اكثر الايام وتلويح الخطاب في ذكر الغضب اشارة الى ان الايام
نسبة الخير الى الله تعالى وفي الشراء ان كان كل من عند الله تعالى و
نظيره في الخليل عليه السلام الذي خلعت في فمهم بين والذين
ويستبين واذا مر جنت فمهم بين وفي الخليل والذين
اشترى بين في الواسلوم ام ارادهم رهم رهم **باسم الله**

متصدا القرآن ارشاد الانسان الى الايمان والسلام والوصايا
المقدمة الى لقاء الرحمن والوفاة على مراتب في سلوك سبيل الكمال
فهم النجاة النافذة بعقلهم الجليل فيسبحون الدليل فيستدرون السيل
وهم الوسايط الدارون بين العقول والاولى فلا يستحقون الحق
الابدي وعد الانعام ومنهم الضعفاء التابعون للوهم في غايات الامم
فلا يستحقون الوعد والانتقام ومن ثم نزل القرآن المجيد مشحون
بذلال التوحيد مترونا بالوعد والوعيد وقد جعلت فاتحة الكتاب
فصلوا مشتملا على هذا الباب كما نشير اليه الان بحسب الاحكام
وان شاء المستعان **بسم الله الرحمن الرحيم** متولة على السنة
العبادة للتعليم والارشاد في حق تيقن بها التكليم والاعمال والعبادة
الشمس فكانت التسمية كالتمهيد للارشاد الى الحق المجيد لانه تمهيد
اضواء السامعين الى قوله رسول الامين **الحمد لله** اي الشناء
الجميل مع الرضا والتبجيل مخصوص بآية الجليل لانه ذكر
واحيانا ليس بالخصرة الملائكة فهذه التمجيد يندى التوحيد الحق
المجيد **رب العالمين** اشير باستغراق الجمع الكثرة قال كعب بن
ريحى الله تعالى عنده لا يحصر احد من الخلق عدد العالمين قال تعالى
ولا يعلم من يدرك الوديع **واما قوله** متاثر بحمد الله تعالى لوفرت
للعالمين او منحت الى التمجيد وقول وهب حمد الله تعالى هم
ثمانية عشر انا الدنيا من عالم وقوله متاثر بحمد الله ثلثا من
عالمنا فانما اخبار عن مبلغ علمهم ومعناه رب جميع الوجودات
والكل الملقى والبركة كونه تعالى في جميع افراد هو صرح التوحيد

الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي بكر
القيصري في تفسيره
في تفسيره في تفسيره
في تفسيره في تفسيره
في تفسيره في تفسيره

واشارة الى دليله اذ لولاه التزمه على عدم النسيان والودع
الشكر والوفاة كما قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فالتحية
صرح في التيقن والاشارة الى التمجيد والحمد لله صرح في التمجيد والثناء
الى التيقن **الرحمن الرحيم** ذكر الذات المجيد ثم الربوبية العلية
ثم الرحمة الخاصة بالمشعر في الاشارة الى انتظام الى بالغة
كثيرة اخرى الى بالغة يسيرة وينبغي كما في الحديث ان الله ماله
رحمة انزل منها رحمة وامر بين الجن والانس والبهائم والوحوش فيها
يتعاطفون وهايتراحمون واخر شعا وتعين رحمة يرحمهم بعبادته
يوم القيامة رواه البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى وهذا هو كمال
الايمان ويشير الى الشائين وهذا هو الايمان النجاة وتيقن قلوب
الوساط وتيقن قلوب الضعفاء لترج العقول على الامم عندكم
سبحان الانعام **ملك يوم الدين** يوم الجزاء والمراد اليوم الذي فيه
البعث والحشر والحساب والكتاب والوزن والصراف والجزاء
بالجنة والنار ومقداره خمسون الف سنة من هذا كما اشير اليه في قوله
تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة والمراد من البعث الى
مالا يتناهى كما قيل في اليوم الاخر وما كثر صفات النعماء وكبر صفات
الجزاء المنين الخوف في الرجاء ليكون باعنا على تمام الاوصاف ومنها
على لزوم الاسلام الذي هو فعل الحسنة والموصية للخير وترك
السيئات الموصية للعيال مع وجوه في اية علمية الرحمة وصفتها
ليغلب على العامة الخوف وعلى الخاصة الرجاء فاذا اول الحلال الذي
باسم تعالى وتوحيد في اواخر الايمان بالثناء الموصية في

ورب العالمين صرح في التوحيد والاشارة
الى وجوب الايمان مع قيام البرهان وعند
هذا تنشرح صدور النجاة بنور الايمان
وتيقن قلوب الوساط وتيقن قلوب
الضعفاء مع

بكره وعثمان وعلى فلم يستجبه احد منهم بقراءة الرحمن الرحيم
رواه مسلم رحمه الله تعالى وعندهم انهم كانوا يستحبون الصلاة بالحمد لله رب
العالمين رواه البخاري ومسلم رحمه الله تعالى في الرابع حديث محمد
بن معقل رضي الله تعالى عنه صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام وقف على بكره وعثمان فاسمعت احداهم يقرأ بالرحمن
الرحمن الرحيم رواه النسائي رحمه الله تعالى الخامس انهم كانوا
من القرآن لثلاثين لقرا الدعاء الى الله والحياب عن الآخرة
تلك على عدم التمام وهي على عدم الجهر والوعلى عدم قراءتها وقدا
في رواية عن انس رضي الله تعالى عنه انه قال كانوا لا يجهرون
ببسم الله الرحمن الرحيم رواه احمد والنسائي رحمه الله تعالى فينبغي ان
يجل الكل على عدم الجهر والوعلى عدم القراءة جمع بين الوجة والى سلم
فالوجه فروج عن السورة او عن القراءة وعن الخامس انهم كانوا
في المصاحف وفي القراءات كسائر الايات غير انها لم تكن الشبهة فيها
لو ما كانتا وقراءتها للسنة المشهورة وان كان بعيدا فحصل الظن لو
القطع واما قولهم الصحيح في ما ذكره الله تعالى من القرآن انما
بالتواتر القاطع فغير باطل لو ان عدم التواتر ينفذ عدم الحكم القطعي
لو الحكم الظني بعد التواتر فلا يتم التبريد **فصل** تسكت
الشافعية بكون الوجة حديث ابن مبرزة رضي الله تعالى عنه في
قراءة الحمد رب العالمين فاقر في البسم الله الرحمن الرحيم انها ام القرآن
وام الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم امها اياتها
رواه الدرر القطر رحمه الله تعالى الثاني حديث ابن مكيه رحمه الله تعالى

عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم بعد آية الحمد رب العالمين الرحمن
الرحيم ثلث ايات رواه الحاكم والبيهقي وابن جرير رحمه الله تعالى الثاني
حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يحرم بسم الله الرحمن الرحيم رواه الحاكم والدارقطني رحمه الله تعالى
الرابع حديث انس رضي الله تعالى عنه فزلت على سورة بسم الله الرحمن
الرحيم ايا اعطيتك الكون الى الاخر رواه مسلم رحمه الله تعالى والحا
عن الولد انه من طريق عبد الحميد بن معمر عن نوح ابن ابى بول رحمه
الله تعالى وعبد الحميد ضعفه الثوري والقطان رحمه الله تعالى في قوله
قلل جهولا وقيل لثمة مشهورة وعلى الجملة فلا يعارض ما ينبغي من الصواب
على انه قوله وبسم الله امها اياتها يحتمل ان يكون من كلام ابن مبرزة رضي
الله تعالى عنه باهتاه منه وعن الثاني انه منقطع كما قال الثوري
رحمه الله تعالى لو ان ابا مكيه رحمه الله تعالى لم يستجبه من ام سلمة رضي
الله تعالى عنها كما قاله الطحاوي رحمه الله تعالى على انه قوله على كونه آية
او على كونه اجزا من السورة لا يقال بل على الجهر او بالقول مني على
ان الجهر لا يوجب كونه من السورة وعن الثالث ان صحة منعه
قال بعض الحفاظ ليس حديث صحيح في الجهر او في اسنائه متا
ونقل ابن تيمية عن الدرر القطر رحمه الله تعالى انه قال لم يصح في
حديث وروى الطحاوي رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله تعالى
ان الجهر قراءة الوعاب ولم يجهر النبي صلى الله عليه وسلم بالاسماء
مقامات ولو علمت صحة فلا شك ان حديث عدم الجهر لا يصح

كما سيجي ان المهر يد على كذا من القرآن ومن السورة وعن الربيع
انه يحتمل ان لا يثبت له لو كان نازلا مع السورة جازما على انه لو لم
على كذا من سائر السور لو يقال اذا علم كذا من اجزاء من البعض فالتكليف
الاطراد لو تاتوا هذا معارض من حيث سورة من القرآن تلتون اية
شعيت ليرحل متى غفر له وفي تارك الذي يبدى الملك رواء ليرد في
والزهد وغيرهما رحم الله تعالى وهذا نص في خروجها عن سورة الملك
والواجبات امري وثلاث اية في اوقاي ولو من مديت سورة الكوثر
فينبغي ان يعمل به ويحكم بعدم الجزئية في الوجه **الاطراد** وايضا تركها
في سورة براءة وترد في سورة مستقلة او من سورة الوفاء
على ان البت جاز من السور والكم يكن للتردد مجال وايضا في مقابلته
على السنة العباد كما ذكر في اجزاء غير الناجحة خلافا للظاهر ان ما بعد
ليس مقولا على السنن في غير الناجحة وايضا لو كانت جاز كان الظاهر ان
يحذف قبل من سورة الاخلاص ونحوها **فصل** تسكت الخفية
بروي الاول مديت تسكت الصلوة نصيبا كما مر حيث لم يذكر في
وايضا لو كانت جازما كان نصيبا ما لك يوم الدين مع ان قوله يدي في
عندنا يدل على ان نصيبا انك بعد وفيه انه ورد في رواية اخرى في
البسلة وايضا لو يجب ان يكون التنصيف بحسب عدل او بل الظاهر
التنصيف من حيث المعنى الثاني مديت نزولها في يد والوحى بدون
البسلة رواء العامري برحمته تعالى وهو يثبت انك تبت نزول سورة
النزل رواء ليرد وادبوا الليث رحمها الله الثالث اهايت اتمنا
في الصلوة فانما اصح واظهر من اهايت جهرها سكت وينبغي خروجها

عن اذكر الرحمن الرحيم واما القول بان كذا التحليل فكذلك بعد عن
التحصيل وقد رايته المصحف القديم في حوض وفيه ثلث الدماء والتمهيد
انه امر الامة وفيه مكتوب في كل سورة على سطر تام مستقلة الكلمات بينها وخرج في
السكت لجعلها سطر تاما مستقلا ويدل على اية مستقلة ليست كسائر
الوايات لو يقال للتأفعية وجب اخرها ان يحاويه رحمة الله تعالى
قدم المديت وصلى ولم يترك التسمية فزاد المهر وادى الاصل ان سرت
ام نسيت التسمية فاعاد الصلوة وقرأ التسمية وشاع وتنازع لونا
كلما اضاعى واعشاقا لو سبها هذه الحكاية الخارجة عن الانصاف فقد
رواها اسماعيل بن ابي عبيد وهو من ولد وقع هذا الاتفاق او نشر
في الاتفاق وثنا تراو اخبار في جميع الاقطار فكيف ينبغي في المديت
وفي على علمها التابعين الذين كانوا اذ ذاك من المهر في متى غلب
على ظنهم ان ليست من القرآن **فصل** ومن ان التسمية لا تقرا
في الصلوة المفروضة عند الماكيت وتقرأ سرا في الحل عند الخفية وجرى في
المهرية عند التأفعية وان تقرأ في الناجحة فقط عند الخفية وفيها وفيهم
السورة عند التأفعية وان تقرأ في كل ركعة في الصحيح لو في الركعة الاولى
فقط اما الاول فقد مر تخيئة واما الثاني فالاول تقرأ اوقامة سنة التين
في ابتداء القراءة عند الخفية فكان يحلها اول الناجحة واما الثالث
ففي رواية عن ابي حنيفة رحمة الله تعالى تقرأ في الركعة الاولى فقط
كون الحل صلوة واحدة والصحيح ان تقرأ في كل ركعة لو جاز لو ابتداء القراءة
في الحل فتسبى في الحل لونا اوقامة سنة التين في ابتداء القراءة
لو التين في ابتداء الصلوة متى يعتبر كذا الحل صلوة واحدة

بن لم يقرأ تحت الكتاب رواء البخاري وسلم رحمهم الله تعالى اذ اوصاه
كانه لن لم يقرأ في الراديني وجوده على الصفة المطلوبة من اوصاه
صحته مستطعة للتضاد فاذا لم يكن صحته بدقه كانت لوزنه في اركنا
نم والجاب انه على التوث والدلالة فلا يبعد الغرضية الما لاوله
فلا يبعد الراديني الثاني فلا يبعد ان يقرأ في وجوده على صفة الكمال
لوني وجوده على صفة الصحة ويدين مديت لوصف لن لم يقرأ بام القراء
فصاعدا رواء مسلم رحمه الله تعالى ون الاكتفاء بالناحية مستطعة للتضاد
بالواجب **فصل** ومن ان يجب قراءته في كل ركعة مطلقة عند الحاجة
للحديث السابق والواجب فيما بعد الشنخ الاول من الترابين عند الحنية
بل ين في عنده في الصحيح لكون الحديث لا يدل على الوجوب في كل ركعة
وقوله تعالى فاقروا القرآن قراءة والامر لا يوجب التكرار وانما قلنا بوجوبه في الثاني
كونه كالاولى من كل وجه واما ما بعد الشنخ الاول فزائد لكون الوصل
كانت ركعتين فزيدت في الخضرة وقت في السفر كما نقل عن عايشة رضي
تعالى عنها وفيه الجهر في الشنخ الاول لوني ما بعد كما هي التارث للجمع
عليه **فصل** ومن ان الاموم يقرأ الناحية عند الشافعية
مطلقا ولا يقرأ عند الحنيفة مطلقا ويرى فيهما لا يسع قراءة الامام
في رواية عن محمد رحمه الله تعالى وفي الصحيح من روى الشافعي رحمه
تعالى قال يقرأ بعض اصحابه الامام الاول في الحديث لوصفه لم يقرأها واما
الثاني فلهذا في رواية القراء القرآن فاستمعوا له وانصتوا والحديث من
كان لنا في قراءة الامام الاول قراءة رواء ابو حنيفة وغيره مرفوعا صحيحا
بغير رواء جامع من رواد بطريق صحيح والاشمل محمد عند الحنيفة

وهي الصحيح وفي رواية عن ابى حنيفة رحمه الله ان الحديث وقع فيمن
قرا هذا الام في الظهر والعصر واما الثالث فقد خالفه جماعة جمعا
بين الاول وهو ولد ان موجب الوبه هو الاستماع والاضايات
حين يقرأ الام وقرأته اما تعلم نينا عند سماعها وان كان قراءته قراءة
انما يظهر عند سماع القارئ السماع مقام القراءة وح في حديث لوصفه
لن لم يقرأها بعد لم يقرأها مقيمة وكما فان السماع قراءة وكما واما
رواية وقوع الحديث في الظهر والعصر فلم يبلغ من الصحة واما علم
فصل ومن ان يجب ان يجمع اداء الناحية وتبديل اليمن
في الصلوة فان عجز بعد حمد طويل كان بعد حمد ويستحب ان يتخلل
للصلوة ما ينفذ على الساند من السور ويجب ان يكون القارئ طاهرا او
يجل غيره ان يقرأ شيئا من القرآن بنيت القرآن قل واكثر كافي الهادية
يجوز ان يقرأ لا بنيت القرآن كما في اقر الناحية بنيت الشاء والبراء واما
تخير قراءة بعض الوبه فضعيف وان ذهب اليه كثير فان ذلك حرمة
القرآن وقيل وكثير سيات ومن ان يجب لن من الصحيح ان يكون على
وضوء ويستحب ان يكون القارئ على وضوء في لباس طاهر في مكان
طاهر مستقبل القبلة ويستعين ويسمى ويقرأ الناحية ثم يشع في التلو
بجضور القلب والوهظة المعاني مع التخييل والتخزين والكي من غير
لحن والقرآن بالحن تروى الى افرط المدح شياع الحركات وتوليد الحروف
حرام ينسب به القارئ واما المستمع والافضل القراءة قائما في الصلوة
ثم قاعد لن الصحيح ثم من الخط في غير الصلوة وجوده يصح في الادب
حان لا يدرى له ويستحب الختم في كل السور او في احدى السور او في

بأهلهم أعلم الدين وهاهنا المسلمين **باب أسرار**
 ما تجل لهما وبين يديهما على مشرب النافعة من عين اليقين في الله
 المعين **بسم الله الرحمن الرحيم** عن معمر الصادق رحمه الله تعالى
 أنه قال وددع الله تعالى علوم كل الكتب القرآن وادع علوم القرآن
 النافعة وادع علوم النافعة التسمية وادع علوم التسمية
 الباء كأنه يشير إلى أن التسمية مشيرة إلى كثرة الظاهر بكثرة الأسماء
 كما جلت في النافعة وفصلت في القرآن وإن الباء مشيرة إلى الصوفي
 بالخاص الحق بمعناها اسم لوكة في الذات المحفوظة مع الأسماء والصفات
 في مرتبة الوجود المستملكة في الذات البحت في مرتبة الوجودية ومنه
 قيل الباء أول الوجودات الممكنة وهو الروح الأعظم فإن الحضرات
 خمس حضرة الأولى وحضرة الثانية ثم حضرة الروح وحضرة الثالث حضرة
 الشهادة **لوح** اضطرطر ليعم التين ويكون العبد عند الاشتغال
 بالوفاة لاسم الله فزلا وكتب وعند الاشتغال عنها لاسم نحن وعند التعم
 لاسم الله الأمر والشان أن باسم الوجود والوجود في الغيب والشهود فالعمل
 مظاهر الأسماء والذات الجبري مجرد عن الأشياء فظهر سر قوله لاسم الله وادع الله
 وأن صح كل منهما كما في الحديث لاسم الله وادع الله فالاول استدراك الأسماء والثاني
 إلى كثرة الأشياء بكثرة الأسماء والثاني استدراك الذات وإشارة إلى الوحدة
 الذاتية الوجودية فكثرة استعمال الأول والخبر مثال إدراك الثاني ومن ثم يتولد
 العارف كن في الباطن معتصما بالله وفي الظاهر معتصما بجبل الله **لوح**
 الوجود الحق موجود بذاته منزه عن كل قيد وكثرة فلا يدرك العقل المتقيد بكثرة
 ذاته الجبري ولا يصح سبانه أن يعرف بوجه من حضرة الأسماء تجلي بذاته

فظهرت مظاهر اسمائه وصفاته بحيث لا يدرك إلا مصداق أو جبره الواسع
 فلا يعلم كنه ذاته الواسع ولا يعلم كل صفاته الواسعة الشيرة ليدرك الحقائق
 الواسعة تبارك عليك أنت كما أثبت على نفسك وفاء مسلم رحمه الله تعالى
 وفي الحديث أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابي
 أو علمته أحد من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك وفاء ابن النقي
 رحمه الله تعالى فالظاهر تحكي عن الأسماء والأسماء تحكي عن المعنى والنا
 لاسم الله معناه بكل اسم يحكي عن الذات فاية التسمية أول الوايات في غاية
 الغايات في حضرة الأسماء والصفات ومن ثم جعلت فاتحة الكتاب
 قبل فاتحة الكتاب **لوح** كما أنه موجود بذاته عالم بذاته وكذلك ما ير
 صفاته فهو يعلم ذاته بذاته ويعلم الأشياء ويحيط بذاته فهو يعلم كل
 ويحيط بالأشياء أاطمة مترهمة عن الحلول والاحتواء فظهر الفرق
 بين العظيم والحيط ولا أشكال في قولنا يعلم ذاته بذاته لأن أاطمة العلم
 بالمعلوم غير لزومة أغا اللزوم المساواة والمعايرية لا العمومية الظاهرة
 وهذه كلها لا يعرفها إلا الخاصة فتقينا لاسم الله معناه بكل اسم هو له
 ما هيته في الحال سواء كان يعلمه نحن أو ما يعلمه هو كيف ما كان عليه
 فصحة التين والاستدراك بها من الخاصة والعامة **لوح** الجدلية
 اسم الذات البحت في مرتبة الوجودية المستملكة لجميع الأسماء والصفات
 المشار إليها بقوله نحن قل هو الله أحد وقيل اسم الذات في مرتبة الوجودية
 المستملكة لجميع الأسماء والصفات المشار إليها بقوله نحن والهم الم
 وأمن وهو الذي عبر عنه الشيخ رحمه الله تعالى بقوله اسم لجميع الأسماء
 والصفات الأولية فالاول يناسب القول بأن علم مستأنف غير

مستحق والثاني يناسب التولد باشتقاقها من الاول بمعنى المعبود والظاهر
 هو الاول كما لا يخفى على من يتأمل **لو** الاسم عين المسمى في المعنى وغير
 في اللفظ فالنزع لفظي والوفاء عاقل يعرض باحتياق اللفظ والمعنى قاله
 الشيخ رحمه الله تعالى اسماء القديمة التي ذكرها بنفسه غير الاسماء التي
 بنى بها وهذه في الحقيقة اسماء تلك الاسماء ففي قال الاسم غير المسمى
 اراد اسماء الاسماء فاما الفاظ ومن قال الاسم عين المسمى اراد الاسماء
 القديمة لكون الوصاية ههناك من جميع الوجوه وهذا حقيقة هي ان
 مرادهم بالاسم القديم هو الذات المهيطة بصنعة من صناعاته وهو غير
 المسمى بالاعتبار وغيره بالذات فيتصور النزع اللفظي في الاسماء القديمة
لو الرحمة صنعة حال تفيض من على المكنى المحتاج ما يحتاج اليه من
 الوجود الاضافي المسمى عند الطائفة بالنفس الرحاني فالواحد الحق
 جل جلاله يسمى في مرتبة افاضة الوجود على الكليات باسمه الرحمن وفي
 مرتبة افاضة على الجزئيات باسمه الرحيم لكون الاول ابلغ ورحمة الحق
 على المرحوم المحتاج ظل تلك الرحمة لو تماثل بينهما بوجه ما فاصح المصطلح
 عن مضيئ التاويل **الحسين** **رب العالمين** **رب**
 الحمد على الذات ثم وصفه بالصناعات فنبه على انه المحي والذات والصناعات
 بكل حد يليق بكل فالحمد المطلق الكامل للذات البحت الكامل اذ لو غير في
 واخيه في غير وجود ثم الحمد بكل وجه للذات الجامع لجميع الصفات
 المعبر عنه برب العالمين ورب الوجود الثابت في مرة علمه الشامل
الرحمن الرحيم اي الحمد ببعض وجوهه للذات المنفوت
 بنعت الرحمة العامة الفاضلة من اسماء الرحمن رب الروح الاعظم

على الكليات والرحمة الخاصة الفاضلة من اسماء الرحيم رب النبي
 الكلية على الجزئيات **ملك يوم الدين** اي الحمد ببعض وجوهه للذات
 المنفوت بنعت الجلال فله الحمد على كل حال لكون الحمد من الكمال **ويج**
 في الحديث اذا كان الغالب على عبدك الوشتغال في جعلت نعيم
 في ذكرى فحشني وعشتني ورفعت الحجاب فيما بيني وبينه رواه ابن
 نعيم رحمه الله تعالى ورفعت الحجاب يعقبه تعالى الذات المتبدي لتوحيد الذات
 وهو ان لا يرى في الوجود الا الواحد الحق وهذا يكون في الدنيا يعقب
 الفناء القلم على الوجود وفي الوجود على وجه الحمل واجل واجلي فالك
 يوم الدين بما يشير الى تجلي الذات الذي هو خير الجزاء جزاء الجنة
 من تكرار الذكر والثناء واما سائر الكرامات جزاء سائر العبادات
ويج اول اسماء اسماء اسم حضرة الواحد ثم اسماء الرب اسم
 الواحد رب الوجود الثابت في علمه تعالى ثم اسماء الرحمن الموقم اسم الذات
 مع وصف الرحمة الكلية الجامعة لصور الخانات الكونية اجا وفي
 الروح الجرد ثم اسماء الرحيم اسم الذات مع وصف الرحمة الجامعة
 لصور الجزئيات تفصيلا وفي حضرة المثال ثم اسماء الملك والملك اسم
 الذات مع وصف الرحمة والغضب في حضرة الشهادة في الثنائيتين
 فظهر سر هذا الترتيب المطابق لترتيب الحضرات وما في آخر سورة
 الحشر والقرآن يفسر بعضه بعضا **ويج** روي عن هذا الترتيب في التسمية
 حيث اسير بالاسم الى حضرة الاسماء والصناعات وبالجملة الى حضرة
 الذات والمضاني اليه مقدم وان تأخر لفظا في العربية وانما خضعت
 بالرحمة وان الغضب لونه المناسب لمقصود التبيين بخلاف السكوت

التي قصدها الاشارة والورثا الى المبدأ والمعاد وابينها واهلها
 الوسماء متافا لا يحى شيئا الا من اهلها او اهلها او من اهلها او من اهلها
 العالم قال الشيخ رحمه الله تعالى سر ظن من العالم لو يعلم او يحايد
 ويراها ان يصحح الله في الحديث ان الله سبحانه وتعالى اسماء
 من اهلها وفي الجنة كراهه البخاري وسلم رحمه الله تعالى فقال العلماء
 في قوله على وجه التعدي ساكنة او حجازي لكن التدبر في الجنة قال
 المحققون من تخلق بها او خلق بها وفي الجنة والتوفيق ان من قرأها
 وفي الجنة الافعال ذات النعيم الحسي ومن تخلق بها وفي الجنة معرفة
 الصنائع ومن تخلق بها وفي الجنة معرفة الذات وهذا التوفيق يدل
 في اياها كثيرة يختلف ظاهرها بين العلماء والمحققين رحمه الله تعالى
ايالك بغدوايك نستعين لما اوجبت او اخرجت الاسماء
 ظهر الموهوبين والمغضوبين تيمم الترتيب تهذيب وتأييد
 وتعذيب مسير اوجبت الاسماء وطلبت المظاهر بلسان الاستعداد
 ظهرت العبادة وجهه عند الجاهل متشبهين باسمه المعين **انا**
الصراط المستقيم لما عرف المبدأ والمعاد والهدى في البين
 باسمه الهادي كما قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا في
 عظيم فضله تعالى تحقيق هذا الوعد له ولو حظ كراهه فانت
 فان لم يكن في المنام فان لم يكن يرحى في الخاتم ثم في المثال ثم ثم نال
 الله تعالى من فضله التزيين **صراط الذين انعمت عليهم** من
 المهيئين والمؤيدين والتهذيب للمريدين المخلصين من الدنيا
 والصديقين والتأييد للمريدين المخلصين من الشهوات والفتن

فظهر الفرق بين المخلص والمخلصين في الامم وكسرها **غير**
عليهم ولا الضالين من المعذبين المستعاضين باسمه الهادي
 النعم من اسماء المخلص والمستم والمخلصين على ان لا يخرج عن حضرة
 الاسماء في كل النوازل علينا وان كان مرجع الكل الى حضرة الذات كما قال
 تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وفي الحديث واعرفك
 منك رواءه سلم رحمه الله تعالى وفي وصف الغضب مقابل الرحمة
 اشارة واضحة الى مشر الاوساد لون الروح والمثال جرح عن الغضب
 والمحال **ويجده** من ضم السورة باميين لا يستغنى باسمه الجيب
 وكذلك التسمية استوداد باسمه لا بد من الجري كما مر في تبيينه ان يكون
 فارهة كما بين عن السورة المشيرة الى الاستوداد بانه وباسمائه
فان الحديث يشير الى الاستوداد باسمه **ويجده** في الحديث
 ان الله وتر يحب الوتر رواء التزم رحمه الله تعالى والسورة وتر
 فانها ثناء وضراعة وقضاء واياتها وكلماتها وحروفها كلها وتر في الصلوة
 الخمس وتر في الركعات المكتوبة وتر شفيع بالوتر الواجب للتبشير على
 على ان الوتر هو الوصل الحق لا غير سائر اوترا وتر من وجه شفع
 فشذت السورة بالتسمية التي كلماتها وحروفها وتر في تبيينه ان يكون
 التسمية فارجعة من السورة كالوتر من الصلوات **ويجده** في قوله
 وامر بالصنات الذاتية سبعة والباقي رابعة اليها وابواب
 الجنة ثمانية وابواب الجحيم سبعة متابلة لسبعة الجنة بعد الباء
 الى على باب كتيب المشاهدة وقد اشتملت السورة على سبعة من اسماء
 الرحمة فالاول من اسماء الكريم ان يسد لنا هذه الاسماء ابواب

الجسيم . وفتحها الأبواب السبعة من النعيم . ثم يفتح بناة
 الباب الثامن . والسر الحامن . على كتب الشاهدة الموعودة لأهل
 المجاهدة . مع القربى الشاهدين لنور وجهه المبين أمين .
 هذه بنده من الوسر الظاهرة في خضرة الودعاء . كتبها بجلال
 الدعاء . لاستجابة بالثناء . فان كان من العمل المبرور . والتج
 الشكر . قبله استجى باسم الشكر . وبقائه على الله
 وشرح به الصدور باسم النور . والو

بحاه وستره باسم الغفور
 واخره في لواله
 آمين

في الدنيا والآخرة . والسر الحامن . على كتب الشاهدة الموعودة لأهل
 المجاهدة . مع القربى الشاهدين لنور وجهه المبين أمين .
 هذه بنده من الوسر الظاهرة في خضرة الودعاء . كتبها بجلال
 الدعاء . لاستجابة بالثناء . فان كان من العمل المبرور . والتج
 الشكر . قبله استجى باسم الشكر . وبقائه على الله
 وشرح به الصدور باسم النور . والو

بحاه وستره باسم الغفور
 واخره في لواله
 آمين

مركز جامعة الماجد
 للثقافة و التراث

كتاب نسخ القرآن ومنسوخه

تأليف الشيخ المفيد أبو القاسم محمد بن محمد بن سنان
نصر بن علي المفسر البغدادي رحمه الله تعالى

و هو سلاح المؤمنين عن خلة كيوان كندا

سلاح



مركز جامعة المآخذ
للثقافة والتراث

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الفقيه الأجلد الإمام جمال الإسلام أبو الحسن علي بن
المسلم بن محمد بن الفتح السلمي رضي الله عنه في جملة الأئمة سنة ثمان
وعشرين ومائة قال أخبرنا الشيخ أبو ثواب جده بن علي المالكي
العاشر رضي الله عنه بقرائي عليه قال حدثنا أبو الحسن علي بن سعيد
بابن أبي الورود القاضي الجليل الحسيني وأبو البشر علي بن الفضل بن
القرائ رضي الله عنهما قالوا حدثنا أبو الفاسم هبة الله بن سلامة بن
نضر بن علي المفسر قراءة عليه قال الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا
وجعلنا من أهله وفضلنا بما علمنا من تنزيله وشرقنا بحمد خلقه
عليه وسلم نبهه ورسوله وأنزل عليه كتابه الذي لم يجعل له غواجباً
وجعله فيما لبس زبائناً تدبره لا يأنه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه شريك من حكمه خير بين فيه الحلال والحرام والحدود والآداب
والمقدم والمؤخر والأقسام والأحكام والمفصل والخاص العام
والمطلق والقيّد والناسخ والمنسوخ ليحكم من هلك عن بينة ويحيي
من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم فأقول ما ينبغي لمن أراد أن
يعلم نيا من علم هذا الكتاب أن لا يدرب نفسه إلا في علم الناسخ
والمسوخ ابتغاءً لما جاء عن أئمة السلف لأن كل من تكلم في شيء من علمه
ولم يعلم الناسخ والمنسوخ كان ناقصاً وقد روي عن أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه دخل يوماً مسجد الجامع بـ
الكووفة فرأى رجلاً يعرف بعبد الرحمن دأب وكان صاحباً
في موسى الأشعري وقد تحلق الناس عليه يسكنونه وهو يخلط
بالنهي والأباحة بالخطأ فقال له أتعرف الناس والمنسوخ فقال لا
فقال هلك وأهلك أي من أنت قال أبو يحيى فقال أنت أبو
وأخذه فقتله وقال لا تقصني في مسجدنا بعد وبقري عن
ابن العباس ابن عمر رضي الله عنهما أنها قال لا رجل آخر مثلك قول
أمير المؤمنين أو فريباً منه وقال حذيفة بن اليمان لا تقص على
الناس إلا ثلاثة أمير أو مومر أو رجل عرف الناس بالمنسوخ
والرابع مكلف أحق قال الشيخ أبو الفاسم هبة الله وهذا
هو الصحيح لأنه يخلط الأمر بالنهي والأباحة بالخطأ ولا يترك
المفسر قد سلكوا طريق هذا العلم ولم يأتوا منه وجه الحفظ
خلطوا بعضه ببعض ألف في كتابه ما يقرب على ما أحب
وتدكار لمن علمه وأتوا في الآيات عليه من كل وأليه أي
باب الناسخ والمنسوخ

باب الناسخ والمنسوخ

اعلم أن النسخ في كلام العرب هو الرفع للشيء وجاء الشرع بما
لحق العرب أذ كان الناسخ يرفع حكم المنسوخ والمنسوخ على

نسخ

قال الشيخ الفقيه الأجلد الإمام جمال الإسلام أبو الحسن علي بن
المسلم بن محمد بن الفتح السلمي رضي الله عنه في جملة الأئمة سنة ثمان
وعشرين ومائة قال أخبرنا الشيخ أبو ثواب جده بن علي المالكي
العاشر رضي الله عنه بقرائي عليه قال حدثنا أبو الحسن علي بن سعيد
بابن أبي الورود القاضي الجليل الحسيني وأبو البشر علي بن الفضل بن
القرائ رضي الله عنهما قالوا حدثنا أبو الفاسم هبة الله بن سلامة بن
نضر بن علي المفسر قراءة عليه قال الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا
وجعلنا من أهله وفضلنا بما علمنا من تنزيله وشرقنا بحمد خلقه
عليه وسلم نبهه ورسوله وأنزل عليه كتابه الذي لم يجعل له غواجباً
وجعله فيما لبس زبائناً تدبره لا يأنه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه شريك من حكمه خير بين فيه الحلال والحرام والحدود والآداب
والمقدم والمؤخر والأقسام والأحكام والمفصل والخاص العام
والمطلق والقيّد والناسخ والمنسوخ ليحكم من هلك عن بينة ويحيي
من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم فأقول ما ينبغي لمن أراد أن
يعلم نيا من علم هذا الكتاب أن لا يدرب نفسه إلا في علم الناسخ
والمسوخ ابتغاءً لما جاء عن أئمة السلف لأن كل من تكلم في شيء من علمه
ولم يعلم الناسخ والمنسوخ كان ناقصاً وقد روي عن أمير المؤمنين

وقال الشيخ الفقيه الأجلد الإمام جمال الإسلام أبو الحسن علي بن
المسلم بن محمد بن الفتح السلمي رضي الله عنه في جملة الأئمة سنة ثمان
وعشرين ومائة قال أخبرنا الشيخ أبو ثواب جده بن علي المالكي
العاشر رضي الله عنه بقرائي عليه قال حدثنا أبو الحسن علي بن سعيد
بابن أبي الورود القاضي الجليل الحسيني وأبو البشر علي بن الفضل بن
القرائ رضي الله عنهما قالوا حدثنا أبو الفاسم هبة الله بن سلامة بن
نضر بن علي المفسر قراءة عليه قال الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا
وجعلنا من أهله وفضلنا بما علمنا من تنزيله وشرقنا بحمد خلقه
عليه وسلم نبهه ورسوله وأنزل عليه كتابه الذي لم يجعل له غواجباً
وجعله فيما لبس زبائناً تدبره لا يأنه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه شريك من حكمه خير بين فيه الحلال والحرام والحدود والآداب
والمقدم والمؤخر والأقسام والأحكام والمفصل والخاص العام
والمطلق والقيّد والناسخ والمنسوخ ليحكم من هلك عن بينة ويحيي
من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم فأقول ما ينبغي لمن أراد أن
يعلم نيا من علم هذا الكتاب أن لا يدرب نفسه إلا في علم الناسخ
والمسوخ ابتغاءً لما جاء عن أئمة السلف لأن كل من تكلم في شيء من علمه
ولم يعلم الناسخ والمنسوخ كان ناقصاً وقد روي عن أمير المؤمنين

تلكه ضرب منه ما نسخ خطه وحكمه ومنه ما نسخ خطه وبقي حكمه
 ما نسخ حكمه وبقي خطه فاما ما نسخ خطه وحكمه فادري عن اناس من الناس
 انه قال كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة نعد لها
 بسورة التوبة ما حفظ منها غير آية واحدة وهي لو ان لابن ادم واد
 من ذهب لا تبغى اليها نالنا ولو ان له نالنا لا تبغى اليه رابعا
 ولا يملأ جوف ابن ادم الا الشراب وينوب الله على من ناب و
 كذلك روي عن ابن مسعود انه قال اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 آية او قال سورة حفظتها فلم اجد منها نبأ وعدت الى مصحفى فاذا
 الورقة بيضاء فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال لي
 يا ابن مسعود تلك رفعت البارجة واما ما نسخ خطه وبقي حكمه
 فتد ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لو ااني اخشى
 ان يقول الناس ان عمر قد نزل في القرآن ما ليس منه لكتب آية
 الرجم وانتهى وانه والله لقد قرأها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا نرى عبا عن ابايكم فان ذلكم النسخ والنسخ اذ ان يابا ف
 رجوها البتة تكاليف الله والله عزير حكيم فهذا منسوخ الخط
 ثابت الحكم واما ما نسخ حكمه وبقي خطه فهو في تلك وستين سورة
 منذ الصلاة الى بيت المقدس والصوم الاوّل والصفحة عن الشركين
 المقتدرين

ما نسخ خطه وحكمه
 ما نسخ حكمه وبقي خطه
 ما نسخ خطه وحكمه
 ما نسخ حكمه وبقي خطه

ما نسخ خطه وحكمه
 ما نسخ حكمه وبقي خطه
 ما نسخ خطه وحكمه
 ما نسخ حكمه وبقي خطه

ما نسخ خطه وحكمه
 ما نسخ حكمه وبقي خطه
 ما نسخ خطه وحكمه
 ما نسخ حكمه وبقي خطه

ما نسخ خطه وحكمه
 ما نسخ حكمه وبقي خطه
 ما نسخ خطه وحكمه
 ما نسخ حكمه وبقي خطه

والاعراض عن الجاهلين قال النسخ فاقول ما يبداه من ذلك
 تسمية السور التي لم يدخلها ما نسخ ولا منسوخ وهي ثلث وسورة
 سورة ممتعة ام الكتاب ثم سورة يوسف ثم يس ثم الحجر
 ثم سورة الرحمن ثم سورة الحديد ثم الصف ثم الجمعة ثم النجم
 ثم الملك ثم الحاقة ثم سورة نوح ثم الجن ثم المرسلات ثم
 النبا ثم التارغيات ثم الانطار ثم المطففون ثم الانشقاق
 ثم البروج ثم الفجر والبلد والشمس والليل والضحى والشمس
 لك صدرتك والقلم والقدر والمريكن والزلزلة والعاديات
 والفرارعة والتكاثرة والمهمز والفيء وفريش والدين و
 الكون والنصر وتبت والاخلاد والفلق والثاني
 هذه السور التي لم يدخلها ما نسخ ولا منسوخ ومنها
 سورة ليس فيها امر ولا نهى ومنها سورة فيها امر وليس فيها
 نهى وسندكرها في مواضع ان شاء الله تعالى فنكون
 عند هذه السور ثلثة واربعون سورة
 السور التي فيها ما نسخ وليس فيها منسوخ وهي ست سورة
 منها الفتح وسورة الحشر والمنافقون والتفايق
 والطلاق والاحلى تسمية السور التي دخلها المنسوخ ولم يدخلها

ما نسخ خطه وحكمه
 ما نسخ حكمه وبقي خطه
 ما نسخ خطه وحكمه
 ما نسخ حكمه وبقي خطه

ما نسخ خطه وحكمه
 ما نسخ حكمه وبقي خطه
 ما نسخ خطه وحكمه
 ما نسخ حكمه وبقي خطه

ما نسخ خطه وحكمه
 ما نسخ حكمه وبقي خطه
 ما نسخ خطه وحكمه
 ما نسخ حكمه وبقي خطه

ما نسخ خطه وحكمه
 ما نسخ حكمه وبقي خطه
 ما نسخ خطه وحكمه
 ما نسخ حكمه وبقي خطه

في نقد احكام كتابه المبين. قال الله تعالى ما نسخ من آية أو نسيها
 نأت بخير منها أو مثلها. قال الشيخ رحمه الله هذه الآية يحتاج فيها
 الى أن يُقدّر لها قبل تفسيرها لأن فيها مقدما ومؤخرا فنقد شيء
 وهو أعلم ما نرفع من حكم آية نأت بخير منها أو نسيها أي نزلها و
 لا نسخها وقد أعرض في هذا التأويل وقيل في القرآن
 ما بعضه خير من بعض اليس كلام واحد جلد فائد فاجواب
 أن معنى قوله خير منها أي أتفيع منها لأن النسخ لا يخلو من وجه
 إما أن يكون أخف في الحكم فيكون أيسر في العمل أو يكون أثقل
 في الحكم فيكون أعظم في الأجر ومن فراها أو نساها أي نسيها
 حكمها فتعمل به جنة. ثم قال **ألم تعلم** أن الله على كل شيء قدير من أمر
 النسخ والمنسوخ **ومن هذا قوله** تعالى وإذا بدلنا آية مكان النحر
 آية والله أعلم بما ينزل والمنسوخ حكمه قالوا إنما أنت مفسر أي أختلقه
 من لقا نفسك **فقال** لا والله تعالى أعلم بل أكثرهم لا يعلمون لأن آيات
 النسخ والمنسوخ في القرآن دلالة على الوحدة البتة والقدرة والله تعالى
 يقول **ألا له الخلق والأمر** وقد روي عن عبد الله بن عباس رضي الله
 عنه أنه صعد إلى المروة **فقال** ألا له الخلق والأمر وقال يا أهل غالب من ادعى
 ثالثة فليقم فالخلق جميع ما خلق والأمر جميع ما قضى وليس كتاب

كلما لا يجمعان الملك غيرهما **ذكر ما جاء من النسخ في الشريعة**
 على التوالي **أعلم** أن أول النسخ في الشريعة أمر الصلوة ثم أم القبلية
 ثم الصيام **الأول** ثم الزكوة ثم الإعراف عن المشركين ثم الأمر بحجهم
 ثم إعلام الله عز وجل بنسب عليه الصلوة والسلام ما يفعل به ثم أمر بقتل
 المشركين ثم أمر بقبال أهل الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون **ثم**
 ثم ما كان عليه من هذا العقود من الموارد **نسخه** **يقول** تعالى وأولو الأكرام
 بعضهم أولي بعض في كتاب الله ثم حكم بني نضير الجاهلية وأن
 لا يحلوا المسلمين في حجهم ثم نسخ المعاهدة التي كانت بينهم وبينهم
 بالاربعة الأشهر الحرم ثم نسخها الذي أمر به علي بن أبي طالب رضي الله
 عنه عليه في الوسم وأردف بابي هريرة وأذنها في الحج فهذا حكم
 الترتيب ونزول المنسوخ بمكة كثير ونزول النسخ بالمدينة كثير
باب النسخ والمنسوخ على نظم
 القرآن ليس في أم القرآن ناسخ ولا منسوخ لأن أوها ناسخا وأمرها
 دعاء **فاما سورة البقرة** مدنية مري على المسلمين آية منسوخة **اولها**
 قوله عز وجل ومما ذرناهم يفتخروا خلف هذا العلم في ذلك فكانت
 طائفة وهم الكفرون هي الزكوة المفروضة وقال مقاتل بن حيان و
 جماعة هذا ما فضل عن الزكوة نسخ الزكوة المفروضة وقال أبو جعفر

في قوله تعالى وأولو الأكرام بعضهم أولي بعض في كتاب الله ثم حكم بني نضير الجاهلية وأن لا يحلوا المسلمين في حجهم ثم نسخ المعاهدة التي كانت بينهم وبينهم بالاربعة الأشهر الحرم ثم نسخها الذي أمر به علي بن أبي طالب رضي الله عنه عليه في الوسم وأردف بابي هريرة وأذنها في الحج فهذا حكم الترتيب ونزول المنسوخ بمكة كثير ونزول النسخ بالمدينة كثير

في قوله تعالى

يَذُنُّ الْقُعُقَا عِ رَضِيَّيْهِ عَنْهُ نَسَحَتْ الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ كُلُّ صَدَقَةٍ
فِي الْقُرْآنِ وَنَسَحَ صِيَامُ رَمَضَانَ كُلُّ صِيَامٍ فِي الْقُرْآنِ وَنَسَحَ ذَبْحُ
الْأَضْحَى كُلُّ ذَبْحٍ **الآيَةُ الثَّانِيَّةُ** ^{قوله تعالى} أَنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
الْآيَةُ فِيهَا قَوْلَانِ فَعِنْدَ مُجَاهِدٍ وَالْفَتْحِ كَبُرَ مُرَارُهَا أَنَّهُمَا مُحْكَمَةٌ وَ
يُقَدَّرُ أَنَّهَا بِالْمَحْذُوفِ الْمَقْدَرِ فَيَكُونُ عَلَى قَوْلِهَا أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَمَنْ آمَنَ
مِنَ الَّذِينَ هَادُوا **وَقَالَتِ الْجُمُعَةُ** هِيَ مَنْسُوخَةٌ وَأَنَّهَا عِنْدَهُمْ
مِنْ شَيْءٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ **الآيَةُ الثَّلَاثَةُ** قَوْلُهُ تَعَالَى
وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا **قَالَ** شَرِّحْتُ قُلْتُ أَخْطَأُ إِلَى مَجْلِسِ أَهْلِ الْبَرْقَاءِ
فَتَأَمَّرَنِي أَنْ أَتَلُظَّ فِيهِ الْفَاجِرُ **قَالَ** لَا أَلَمْ تَسْمَعْ أَيْ قَوْلَهُ تَعَالَى وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حُسْنًا **قَالَ** مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَالِبُ رِضَايِهِ
وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ هِيَ مُحْكَمَةٌ وَاخْتَلَفَا بَعْدَ مَا أَجْمَعَا أَنَّهَا مُحْكَمَةٌ
فَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ **قَوْلُهُ** قَوْلُهُ تَعَالَى حُسْنًا أَيْ قَوْلُوا لَهُمْ بِأَنَّهُ
رَسُولُ اللَّهِ **وَقَالَ عَطَاءُ** قَوْلُهُ تَعَالَى حُسْنًا أَنْ يُقَالَ لَكُمْ **وَقَالَتِ الْجُمُعَةُ**
هِيَ مَنْسُوخَةٌ **قَوْلُهُ** تَعَالَى فَاتَّبِعُوا مَنَاصِرَ كِبَرٍ حَيْثُ جَدُّهُمْ هُمْ
الآيَةُ الرَّابِعَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاغْفِرُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّى بَأَيْتِ اللَّهُ بِأَمْرٍ
جَمِيعٍ هَذِهِ الْآيَةُ مُحْكَمَةٌ أَلَا فِيهَا مِنَ الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ نَسَخٌ ذَلِكَ **قَوْلُهُ**
تَعَالَى فَاتَّبِعُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ **قَوْلُهُ** عَنْ يَدِهِ

فيها قولان

صاغون

صَاعِدُونَ **الآيَةُ الْخَامِسَةُ** قَوْلُهُ تَعَالَى الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ هَذَا مُحْكَمٌ
وَالْمَنْسُوخُ **قَوْلُهُ** تَعَالَى فَاتَّبِعُوا مَنَاصِرَ كِبَرٍ وَجْهٌ اللَّهُ وَذَلِكَ أَنَّ طَائِفَةً
أَمْرًا سَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي سَفَرٍ فَعَيَّتْ عَلَيْهِمُ الْقِبْلَةَ فَصَلُّوا إِلَى غَيْرِ
جَمْعَتِهَا فَلَمَّا رَجَعُوا مِنْ سَفَرِهِمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ **وَقَالَ** الْفَتْحُ كَبُرَ مُرَارُهَا لَا قَدَمَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ صَلَّى خَوْبَتِهَا الْمَقْدِسِ سَبْعَةَ
عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَقَالَتِ الْيَهُودُ أَنْ كَانَ مُحَمَّدٌ عَلَى صَلَاةٍ
فَأَمَّا أَنْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ وَأَنْ كَانَ عُلْهِدِي فَقَدْ رَجَعَ عَنْهُ فَأَمَّا
اللَّهُ تَعَالَى وَبَنَى الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ الْآيَةُ ثُمَّ نَسَخَتْ **قَوْلُهُ** تَعَالَى حَيْثُ
كُنْتُمْ قُولُوا وَجُوهَكُمْ سَطْرًا وَيَرْقَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ كَانَ أَذْأَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَنْتَظِرُ الْأَمْرَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
وَكَانَ يَقُولُ لِحَبْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ مَتَى أَصِلُنِي إِلَى قِبْلَةِ الْيَهُودِ فَقَالَ
أَنَا أَنَا عَبْدُ مَا مَوْزٍ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْكَبَ قَالَا بَيْسًا هُوَ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ
أَذْأَقَامَ عَلَيْهِ حَبْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ **وَقَالَ** لَا أَقْرَأُ قَدْ تَرَكْتُكَ
وَجَهْدَكَ فِي السَّمَاءِ أَيْ حَوْلَ السَّمَاءِ يَنْتَظِرُ الْأَمْرَ فَخَذَفَ سَجْدَةً
هَذَا لِلْعَلَمِ السَّامِعِ بِهِ **قَالَ** قَوْلُهُ وَجْهَكَ سَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَيْ حَوْلَهُ
وَتَلَقَّا **وَاخْتَلَفَ** الْمُفْسِّرُونَ فِي أَيِّ صَلَاةٍ حَوَّلَتِ الْقِبْلَةَ وَفِي أَيِّ يَوْمٍ

في قوله تعالى

المقدس

والله اعلم
بما ينزل
رسله
والله
أَعْلَمُ
بِمَا
يُخْفِي
عَنِ الْعَالَمِينَ

وفي أي شهر فقال الأكثر وحولت في صلاة الظهر يوم الاثنين
 للنصف من رجب على رأس سبعة عشر شهرا من مقدم رسوله
 صلى الله عليه وسلم المدينة وكذلك قال مفضل بن يسار وأبو البراء
 وروى سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أنه قال حولت القبلة يوم
 الثلاثاء النصف من شعبان على رأس ثمانية عشر شهرا من مقدم رسوله
 صلى الله عليه وسلم وفيه رواية شاذة رواها إبراهيم الحارثي قال
 حولت القبلة في جمادى الآخرة **الآية السادسة** قوله عز وجل لنأ
 أعمالنا ولكم أعمالكم نسبح هذا بآية السيف على قول الجماعة **الآية السابعة**
 قوله عز وجل أن الصفا والمروة من شعائر الله هذا محله والمنسوخ
 منه **قوله** تعالى من حج البيت أو عمره فاجتأج عليه **المنسوخ** بها و
 معناها لنلا يطوف بها وكان على الصفا صم ثقال له أسيا في على
 المروة صم يقال له نائله وكان رجلا وامرأة في الجاهلية فدخلوا الكعبة
 فترابا فيها فسبحهما الله تعالى صبيح فتركت المشركون الصم الذي كان
 رجلا على الصفا والصم الذي كانت امرأة على المروة وعبد وهما
 دون الله فلما أسكتا الأصوات خرجوا أن يبعوا بينهما فانزل الله عز وجل
 أن الصفا والمروة الآية ثم نسخ الله ذلك **بقوله** تعالى ومن يعبد عني فلي
 إبراهيم الأمان سفة نفس **الآية الثامنة** قوله تعالى أن الذين يكفروا

ما أنزلنا من الكتاب والهدى من بعد ما بيننا الآية نسحبها **قوله** تعالى
 باستنائه **فقلا** تعالى الآية الذين تابوا وأصلحوا ويبينوا الآية وقد
 قيل من ورع العالم أن يتكلم ومن ورع لحي هذا أن يسكت **الآية**
التاسعة قوله تعالى أما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
 فسبح بالسنه بعض الميتة وبعض الدم بقوله عليه السلام أحلت لنا ناسخا
 ميتة ودم ما إن السمك والجراد والكبد والطحال **وقال** تعالى وما
 أهله لغير الله ثم رخص للضطر إذا كان غير باغ ولا عاد **بقوله** تعالى
 فلا أثم عليكم **الآية العاشرة** قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
 كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى
 لا تثنى إلى هاهنا موضع النسخ من الآية الأولى بالأنثى وباقيها
 محكم وكان نسب لها أن حيا من حياة العرب أقتل قبل
 الإسلام بقليل وكان لأحد على الأرض طول فلم يقتض بعضهم
 بعض حتى جاء الإسلام فقال الأكثر من سبهم لا تقتل بالعبد
 من آل الحر منهم وبالمرأة من آل الرجل منهم فتوى الله تعالى بينهم
 في القصاص وأجمع المفسرون على نسخ هذه الآية واختلفوا في
 نسخها **فقلا** عطية العوفي وعكرمة نسحبها الآية التي في سورة
 المائدة من قوله تعالى وكنت عليهم فيها أن النفس الآية هذا

قال السخاوي رحمه الله تعالى في كتابه في بيان قراءة
 المستدرك والفقير والشعبي
 وقوله واليه يفتي واليه يهتدى
 عباس الما ان الآية البقرة منسوخة بهذه الآية

مذهب أهل العراق فإن قال قائل فإذا كان هذا مكتوباً على نبي الله
فكيف يلزمنا نحن حكمه **فأجاب** عنه أن أمر الآية الزنا
وهو **قوله** ومن لم يحكم بما أنزل الله الآية وقال آخرون وهم
الحجازيون ناسخها الآية التي في بني إسرائيل وهي **قوله** تعالى
من قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل
إنه كان منصوراً وقيل للحرث العبد أسرفاً وكذلك قتل المسلم
للكافر **وقال** العراقيون بحضر وأجبتنا حديث ابن السكيت أن
النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلماً بكافراً معاهداً وقال أنا أحمق
وفا بعد **الآية الحادية عشر** **قوله** تعالى كَيْتَ عَلَيْكُمْ إِذَا قَرَأْتُمْ
أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ أَنْ تَنْزِعَ خَيْرَ الْوَصِيَّةِ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ الآية
منسوخة **قال** الشيخ أبو القاسم جميعها إلا على قول ابن عباس وحده
وعكوبة والفتحا كقائمه بقوله منسوخة بعضها وذلك أنهم
قالوا نسخ الوصية للوالدين بآية الموارث **قوله** نوصيكم الله في أموالكم
الذكر من حظ الأنثيين الآية **وقال** الفتحا كقوله من من لم
يوص لقرابته فقد ختم عمله بالمعصية وليس العمل على هذا القول
وقال الحسن البصري وطائفة وقائفة والقلام يزيد وسلم
بن يسار وهي محكية غير منسوخة **الآية الثانية عشر**

قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَيْتَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كَيْتَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُم الآية **أختلف** المفسرون في بعض الجمعوا على نسخها من الذين
أنزل الله عليهم فقيل أناساً إلى الأتم الخالية وهذا **قوله** الآية
كثيرين وقد كذا أن الله تعالى ما بقى نبياً إلا فرض عليه وعلى أمته صيام
شهر رمضان فأمنت به هذه الأمة وكفرت به الأمم الخالية فيكون
التنزيل على هذا الوجه مدحاً لهذه الأمة **وقال** الآخرون
أنما والله عز وجل بالذين من قبلكم إلى الأضار وذلك أنهم كانوا
إذا أفطروا أكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما لم يصلوا العشاء **وقال**
أولنا موافق ذلك فلم ينزل أمرهم كذلك حتى عمل أربعون جلاً
من الأضار خلاف الأمر في معواناتهم بعد النوم منسوخة
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذلك أنه راود امرأته عن نفسها فقال
أني قد كنت تمت وكانائي الزوجين نائم حرم على الأضار فلم
يلفت إلى قولها وجامعها **قيل** أن الأضار وفرت على نفسها بفعلها
وأقر عمر على نفسه بفعله رضي الله عنه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
لقد كنت جديراً بأن لا تفعل فقام يبكي وجاء رجل من الأضار
يكنى أبا قيس وأسمه صبرة بن أسير بن قيس بن بني النخاد فصرخ
بن النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتى منزله فقالت له امرأته على منك

الرافض

تعالى ونسج صوم شهر رمضان يا ايها الذين آمنوا انما الحرة والسيرة
 الانصاب والازلام رجب من عمل الشيطان فاجنبوه اي فاجتنبوه
 واختلف المفسرون في موضع التحريم اوههنا او غير فقال الاكثر
 التحريم ههنا **وقال** آخرون موضع التحريم **قوله** فسر انتم مشركون
 لان المعنى انتم وانما قال في سورة الفرقان انصرون والمعنى اضربوا
 وكما قال في الشعر قوم فزعون الا تسقون والمعنى اتقوا **الآية**
الحادية والعشرون قوله تعالى ويسئلوك ماذا ينفقون قل انفق
 يعني الفضل من اموالكم وكان الرجل اذا كان من اهل المال امسك
 الف درهم او قيمتها من الذهب تصدق بما بقي وقد قيل امسك ذلك
 وان كان من اهل عمارة الارض وزرعها امسك ما يقوته ويقوت
 عياله سنته وتصدق بما بقي وان كان ممن يعمل يديه امسك ما
 يقوته يومه وتصدق بما بقي فذكر عليهم حتى انزل الله تعالى في
 سورة التوبة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها قالوا يا رسول
 الله كم تاخذ فبيئت النبي اعيان الزكوة من الورق والذهب والمانية
 والزريع فصارت هذه ناسخة لتلك من قوله تعالى قل انفقوا **الآية**
الثانية والعشرون قوله تعالى ولا تنكوا المشركين حتى يؤمنوا ليس
 في هذه الآية شئ منسوخ الا بقصص حكم المشركين وجميعها حكم وذلك

ان
 في قوله تعالى ولا تنكوا المشركين حتى يؤمنوا
 في قوله تعالى ولا تنكوا المشركين حتى يؤمنوا
 في قوله تعالى ولا تنكوا المشركين حتى يؤمنوا

في قوله تعالى ولا تنكوا المشركين حتى يؤمنوا
 في قوله تعالى ولا تنكوا المشركين حتى يؤمنوا
 في قوله تعالى ولا تنكوا المشركين حتى يؤمنوا

ان الشرك يعم الكتابات والوثائق ثم استثنى من جميع المشركات
 الكتابات فقط وبقي من بقي منهن على عموم الآية ثم نسخ ذلك بقوله
 تعالى في سورة المائدة والمحضات من المؤمنين والمحضات من الذين
 اتوا الكتاب من قبلكم يعني بذلك اليهود والنصارى فتم
 شرط مع الربا حدة عقوبته فان كان عواهد لم يحجز **الآية الثالثة**
والعشرون قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء
 هذه الآية جميعها محكمة الا كلاما في وسطها وذلك ان الله تعالى
 جعل عدة المطلقة اذا كانت ممن تحيض ثلاثة قروء وان كانت ايسة
 من الحيض فثلاثة اشهر وان كانت لم تحض فثلاثة ايام والحوامل وضع
 حملهن لجميع هذا الحكم **قوله** تعالى ولعولكن احق بترتيبهن
 في ذلك فان الرجل كان يطلق المرأة وهي حامل وكان يخبر في مراء
 ما لم تضع نزلت في رجل من بني قاري قال له اسمع من عبد الله
 الفقار يعني نعم لم يطل حكما كما طال حكم المنوخ وبقا لانه لم
 تضع امرأته حتى تسقط فسمي الله تعالى بالطلاق الثلث **فقال**
الطلاق مرتبة وقد اختلف المفسرون اية وقعت الثالثة **فقال**
 في مقابلة ببار وجماعة وقعت الثالثة عند **قوله** فامسك بمعرف
 او تسرح باحسان **وقال** المحققون من المفسرين وقعت الثالثة

قال ابو عبيد بن جراح
 في قوله تعالى ولا تنكوا المشركين حتى يؤمنوا
 في قوله تعالى ولا تنكوا المشركين حتى يؤمنوا
 في قوله تعالى ولا تنكوا المشركين حتى يؤمنوا

في قوله تعالى ولا تنكوا المشركين حتى يؤمنوا
 في قوله تعالى ولا تنكوا المشركين حتى يؤمنوا
 في قوله تعالى ولا تنكوا المشركين حتى يؤمنوا

وَأَجِدْ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا اسْتَمَوْهُنَّ نِسَاءً تَرْضَيْنَهُنَّ يَقُولُ الْإِنْسَانُ

استغنى بقوله تعالى فَإِنِ بَرَأ إِذًا فَصْلًا عَنْ تَرْغِيبٍ مِّنْهَا وَتَنْذِيرٍ

الرَّابَّةُ السَّادِسَةُ وَالْعِشْرُونَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَكُمْ

مَرَّةً وَرَمَتْ بِلَافِي وَجْهِ كَلْبٍ تَخْرُجُ بِهِ كَذِبٌ عَدُوٌّ لَهَا عِنْدَهُمْ غَيْرُهُ

من ماله وهو تفسیر قوله تعالى متاعا الى الخوال غير اخراج اي نفقة عليه

الْأَمَامِ فِي الْأَيَّةِ النَّخْبَةِ فِي النِّظْمِ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى أَيْ

كُفْرًا وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ ^{أَوَّلًا خَلًّا} ذِكْرًا وَهُوَ

بِتَرْبُصَ يَأْتِيهِمْ مِنْ أَرْبَعَةٍ ^{أَرْبَعَةٍ} وَمِائَتَيْنِ ^{مِائَتَيْنِ} **الْآيَةُ السَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ**

صلى الله عليه وسلم الى اذ سرعات من الشام فسمعهم اهلهم فانزل

فَاتَّقُوا اللَّهَ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

فَإِنْ آمَنَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ فَمِثْقَادَ الذَّرَى أَيْمَنْ أَمَانَةٍ ۚ وَقد اُخْتَلِفَ

النَّحْيُ وَالشَّعْيُ جَاءَ مِنَ التَّحْيِ وَيَقُولُونَ إِنَّا نَرَى كُنُوزَنَا نَسْتَدِ

ذُكِرَ الْآيَةُ الْتَّاسِعَةُ وَالْعَشْرُونَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّهُ مَافِي السَّمَاءِ

نزلوا عليهم وقالوا ان الله يحول الامر في نفوسنا الواسعنا من السماء
 ٣ تقولوا ^{حركة ونفاه}

هَاتَا الْاَيَّامِ
وَرَفِئَةُ وَالْحَكِيمِ
لَوْ جَاءَ نَفْلٌ اِذَا

الرقم من مسودات

واعلم عليهم ولبهمور عما انما فيكم

روية وعلا الحادث مثل ذلك •

التي والذين ينفذون في ذلك

يتركض بالنفسين •

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الطبري وعلم الحكمة عما على حاله

فوقه قوله تو ولا لانا آتیه

قال العزري في قولك

ولا تفرقوا بين من آمن بالله واليوم الآخر
ولا تفرقوا بين من آمن بالله واليوم الآخر

قوله تع اذا تدانتم بدين ال اجل مسته •

قالوا نعم ذكركم يقولون فان احب
بعضكم بعضا فليؤد ذلك الذر ايضاً

٢. بساط منور الدرس ايتيمز

كما قالت اليهود سمعنا وعصينا لكن قولوا سمعنا وأطعنا فلما علم
 الله تسليمهم لم ير أنزل ما نسخ هذا بقوله تعالى لا يكلف الله نفسا
 إلا وسعها ثم خفف التوراة بقوله تعالى نريد الله بكم اليسر لا يريدكم
 العسر الآية **الثلثون** وقد اختلف المفسرون في معنى قوله تعالى
 يحاسبكم به الله أهو عموم في جميع الخلق أم خصوص في بعضهم فقالة
 عايشة رضي الله عنها هذا في الكافرين يعني الله عز وجل على أشرك
 وقال ابن مسعود هذا في جميع أهل القبلة وروى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم من يميني نسخ ما قال عليه السلام إن الله تعالى يجازي المتقين بما
 حدثت به نفوسها ما لم تكلم به أو عمل به والمنسوخ من الآية قوله تعالى
 أو تخفون لا غير بس الله الرحمن الرحيم سورة
آل عمران وهي مكية فيها خمس آيات منسوخة الأولى
 قوله تعالى فإن تولوا فاعلموا أن الله لا يبرئ الكافرين أو يبرئ من
الآية الثانية قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من
 دونه المؤمنين هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى إلا أن تقوا منهم
 نقية نسختها آية السيف **الآية الثالثة** قوله كيف يهدي الله قوما
 كفرا بعد إيمانهم إلى قوله ولا هم ينظرون فهذه **ثلاث آيات**
 نصير مع الأولى خمس آيات نزلت في سنة رطبة أرندوا عن

في سورة آل عمران
 آيات منسوخة

بعد

بعد أن ظهروا إلى يمان ثم استثنى الله تعالى بواحد من الستة فقال
 تعالى إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا واسمهم يؤيد بن القصة
 فصار الحكم فيه وفي غيره إلى يوم القيمة **الآية السادسة** قوله تعالى
 والله على الناس حجة البينة قال السدي هذا على العموم ثم
 استثنى الله تعالى فيصالحها بها وهو قوله من استطاع
 إليه سبيلا فسدد رسول الله عن السبيل فقال هو الزاد والرجل
الآية السابعة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق
 تقاته فقال صلى الله عليه وسلم إن يطاع في فلا يعصى وإن نذركم
 فلا ينسئ وإن ينكر فلا يكفر قالوا يا رسول الله ومن يطيق
 ذلك فأنزل على النزول لها أنزل عجا عظيمًا ثم نزل بعد ذلك بغيره
 على النبي صلى الله عليه وسلم آية تؤكد حكمها وهي قوله وجاهدوا
 في الله حوجها وفيه نجان هذين عظيم من نزول الآية الأولى ومنها
 إعملوا لله حق عمله وكافوا عقوبتهم تذهب فليعلم الله تعالى ما
 قد نزل بهم من هذا الأمر يسر وخفف فسخها بالآية التي في
 التغابن قوله فاتقوا الله ما استطعتم وكان هذا اليسر من
 العسر الأول تخفيفا من التشديد **الآية الثامنة** قوله لن يقرؤكم
 إلا أذى الآية نسخها صلى الله عليه وسلم الذين لا يؤمنون بالله لا يلبسوا

الذبول الزايل

المستور والبنيد والربيع بن زكريا
 عند قنوقا

الْأَخِرَ الْآيَةَ **الْآيَةُ الثَّاسِعَةُ** قَوْلُهُ وَإِن كَانَ لَمَنْ يَمُوتُ الْآيَةُ
 بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّوجِلاً هَذَا مُحْكَمٌ وَالْمَسْخُوفُ قَوْلُهُ وَإِن
 تَوَابَ الدُّنْيَا تَوَابًا لِّلْآيَةِ تَسْخِجُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
 الْعَاجِلَةَ الْآيَةَ **الْآيَةُ الْعَاشِرَةُ** قَوْلُهُ تَعَالَى لَسْتُمْ فِي أُمُومِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ هَذَا مُحْكَمٌ وَالْمَسْخُوفُ أَيْ قَوْلُهُ أَذَى كَثِيرٌ وَقَوْلُهُ وَإِن تَقَرَّبَ
 وَتَقَرَّبُوا الْآيَةَ تَسْخِجُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْآيَةُ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سُورَةُ النِّسَاءِ وَهِيَ مَدِينَةٌ تَحْتَوِي**
عَلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ آيَةً أَوَّلُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا
 تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ إِلَى قَوْلِهِ مَعْرُوفًا نَزَلَتْ فِي أُمِّ كَيْسَةَ
 الْأَنْصَارِيَّةِ وَفِي ابْنَتِهَا وَابْنِ عَمِّهَا وَذَكَرَ أَنَّ بَطْنَهَا مَاتَ وَخَلَفَ
 مَا لَا فَاحِظَ بَنِي أُخَيْدٍ وَلَمْ يَقِطِ الْبَنَاتُ مِنْ شَيْءٍ وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةً
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَجَاءَتْ أُمُّ مَيْمُونَةَ رَسُولُ اللَّهِ وَتَسَلَّوْا صَعْفَ
 الرُّبَيْعِيِّ فَرَفَّقَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ثُمَّ نَسَخَتْ
 بِقَوْلِهِ تَوْصِيَكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْآيَةُ **الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ** وَأَذْرَا
 حَقَّ الْقِسْمَةِ نَسُوهُنَّ بِأَيَّةِ الْمَوَارِيثِ أَجْمَعِ الْمَقْصُودُ عَلَى نَسْخِهَا
 وَخُلُفُوا فِي تَعْدِيرِهَا فَقَالَ جَاهِدُكَ كَانَ يَجْعَلُ لِكُلِّ جَانِبٍ قِسْمًا
 مِنَ الْمَالِ حَقًّا وَلِلْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقَالَ آخِرُونَ كَانَتْ الْقِسْمَةُ

لَاوَا

الآية الثانية هي قوله
 الآية الثالثة هي قوله
 الآية الرابعة هي قوله
 الآية الخامسة هي قوله
 الآية السادسة هي قوله
 الآية السابعة هي قوله
 الآية الثامنة هي قوله
 الآية التاسعة هي قوله
 الآية العاشرة هي قوله
 الآية الحادية عشرة هي قوله
 الآية الثانية هي قوله
 الآية الثالثة هي قوله
 الآية الرابعة هي قوله
 الآية الخامسة هي قوله
 الآية السادسة هي قوله
 الآية السابعة هي قوله
 الآية الثامنة هي قوله
 الآية التاسعة هي قوله
 الآية العاشرة هي قوله
 الآية الحادية عشرة هي قوله
 الآية الثانية هي قوله
 الآية الثالثة هي قوله
 الآية الرابعة هي قوله
 الآية الخامسة هي قوله
 الآية السادسة هي قوله
 الآية السابعة هي قوله
 الآية الثامنة هي قوله
 الآية التاسعة هي قوله
 الآية العاشرة هي قوله
 الآية الحادية عشرة هي قوله

لِأُولَى الْقُرْبَى خَاصَّةً وَأَمْرٌ أَنْ يَقُولُوا لِلْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ قَوْلًا
 مَعْرُوفًا ثُمَّ نَسَخَتْ بِأَيَّةِ الْمَوَارِيثِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى تَوْصِيَكُمْ اللَّهُ فِي
 أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَةِ **الْآيَةُ الثَّالِثَةُ** قَوْلُهُ
 وَلِلْيَتَامَى الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا الْآيَةُ وَذَلِكَ
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْرًا وَصِيَاءًا بِمَضَاهِ الْوَصِيَّةِ وَأَنْ لَا يُعَيِّرُوا
 عَلَى رِثَمِ الْمَوْصِي ثُمَّ نَسَخَتْ تَعَالَى مِنْهَا الْجَوْرَ وَالْحَيْفَ بِقَوْلِهِ
 تَعَالَى إِنِّي خَافُ مِنْ مَوْصِي خُفَاءً أَوْ أِنَّمَا الْآيَةُ **الْآيَةُ الرَّابِعَةُ**
 قَوْلُهُ تَعَالَى أَنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا وَذَلِكَ أَنَّهُ
 لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَسْتَعْفُوا مِنْ خِلَاطِ الْيَتَامَى وَأَمْوَالِهِمْ
 وَعَزَلُوا هُمْ تَحَرُّجًا فَدَخَلَ الضَّرُّ عَلَى الْيَتَامِ حَتَّى
 أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَسْلُوكُمْ عَنْ الْيَتَامَى قَدْ أَصْلَحَ لَهُمْ خَيْرٌ
 فِي الْحَاطَةِ مِنْ رُكُوبِ الدَّاءِ تَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ فَرُخِصَ فِي الْحَاطَةِ
 وَلَمْ يَرْخِصْ فِي أَكْلِ أَمْوَالِ الْيَتَامَى بِالظُّلْمِ قَالِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
 غَنِيًّا فَلْيَسْعِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَسْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ الْمَعْرُوفُ
 الْقَرْضُ هَهُنَا فَادَّائِرْ لَهُ فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ فَلَا شَيْءَ
 عَلَيْهِ **الْآيَةُ الْخَامِسَةُ** قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّذِينَ يَأْتِيَنَّكَ الْفَاحِشَةُ
 مِنْ نِسَائِكُمُ الْآيَةُ كَانَتْ الْمَرْأَةُ أَوَّارَتْ وَهِيَ مُحْصَنَةٌ جُلِسَتْ

الآية الأولى هي قوله
 الآية الثانية هي قوله
 الآية الثالثة هي قوله
 الآية الرابعة هي قوله
 الآية الخامسة هي قوله
 الآية السادسة هي قوله
 الآية السابعة هي قوله
 الآية الثامنة هي قوله
 الآية التاسعة هي قوله
 الآية العاشرة هي قوله
 الآية الحادية عشرة هي قوله
 الآية الثانية هي قوله
 الآية الثالثة هي قوله
 الآية الرابعة هي قوله
 الآية الخامسة هي قوله
 الآية السادسة هي قوله
 الآية السابعة هي قوله
 الآية الثامنة هي قوله
 الآية التاسعة هي قوله
 الآية العاشرة هي قوله
 الآية الحادية عشرة هي قوله
 الآية الثانية هي قوله
 الآية الثالثة هي قوله
 الآية الرابعة هي قوله
 الآية الخامسة هي قوله
 الآية السادسة هي قوله
 الآية السابعة هي قوله
 الآية الثامنة هي قوله
 الآية التاسعة هي قوله
 الآية العاشرة هي قوله
 الآية الحادية عشرة هي قوله

مجلس اول

السفاحى رضى جاهد قرآبه ثم الحاشية للموارث والمآثر الخ

تکانه

مقالہ

والتفاهي ورجع في جملة قرأه من آخر ما قرأه
من القرآن وبنى في الانزال بعد نزول عند أكثر
العلماء وقال الآخرون نزول بعد ما وذهب
جماعة إلى أنه لما نزلت آية
التي فيها مقتضى النزول وقال الآخرون
فيها من المفسرين في مائة مواضع

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the text from the previous page, written in a cursive style.

مکتبہ اسلامیہ

241

مفتي دار الجوف والنهي عن المنكر والاكث على انما حكمه بحكمه

قوله و اليه نرجو قال ابن زبير بن عدي بالمر بالقد والجران
والاكثر على انها كلمة جارة

السجادة جلاء قرآن ثم نسخ بقوله في فن ترضون
من الشهداء بالقول في وأشهد وأذوى عليه السلام
واللهم رعي أنما حكم

انتم واثباتها الذين امنوا اذا فتمت الى القلوة •

قوم من مضافة لانها تنطق بالالف الموحدة
عامة في الالف الموحدة وانما
لا يكون فيها حركات

العصوي

قوله في السجود وسكن وارسلهم الى الكعبين

قال قوم من منسوبة لوجوب غسل
الرجلين قاله الشافعي قوله القوان
بمسح الرجلين وقاءت السمت
بالفرد العاقل انها في
جانبه

سورة الفتح

من انما في حيا

حسابهم من شيء كان ذلك في أول الأمر ثم نسخت بقوله تعالى فلا تأخ
تفعدوا منهم حتى يجوزوا في حديث غير الآية الرابعة قوله تعالى
وذري الذين اتخذوا دينهم لعباءة وهواهم يعني به اليهود والنصارى
ثم نسخ ذلك بقوله تعالى فأتوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر الآية الخامسة قوله تعالى ثم ذرهم في حوضهم يلعون
أمر بالخراج عنهم ثم نسخ ذلك بقوله تعالى فأتوا المشركين حيث
وجدتموهم الآية السادسة قوله تعالى فمن أبصر فلينظر ومن
عمي فليعيا الآية نسخت بآية السيف الآية السابعة قوله تعالى
وأعرض عن المشركين نسخت بآية السيف الآية الثامنة
قوله تعالى وجعلناك عليهم حفيظا وآت عليهم بوكيد نسخت
بآية السيف الآية التاسعة قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون
من دونه الله فيسبوا الله عدوا بغير علم نهاهم الله تعالى عن
ثم نسخ بآية السيف الآية العاشرة قوله تعالى فذرهم وأفعالهم
نسخت بآية السيف الآية الحادية عشر قوله تعالى ولا تأكلوا
أموالكم بذكر اسم الله عليه نسخت بالآية التي في سورة المائدة
أخذكم الطيبا يعني الذبايح الآية الثانية عشر قوله تعالى
يا قوم أعلوا أصواتكم للآية نسخت بآية السيف الآية الثالثة عشر

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الأنفال مدنية فيها

قوله تعالى قل أنظر أو أنستظرف نسختها بآية السيف الآية الرابعة
قوله تعالى أن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا نسخت بآية السيف
سورة الأنفال مكية وجميعها محكمة غير آية وهي قوله تعالى ضد
العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلينا وهي من عجب المنسوخة
أو لها منسوخة أو سطها تحذف وأمرها منسوخة معنى قوله خذ العفو
يعني العفو من أموالهم وقد ذكر في التفسير في البقرة وأمر بالعرف
وتفسير العرف المعروف وقوله وأعرض عن الجاهلينا منسوخة بآية السيف
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام أتاه
فقال له جئتك من عند ربك بكارم الأخلاق فقال وما ذلك فقال
جبريل عليه السلام تأوبك صل من قطعك وأعط من جردك فاعف
عن من ظلمك وقال الله الذي أراد بالعفو من أخلاق الرجال
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الأنفال مدنية فيها
من المنسوخة آيات أولها قوله تعالى يسئلك عن الأنفال
والأنفال الغنائم فقال تعالى قد لكم الأنفال لله والرسول وإنما
سألوا أن ينفلهم الغنيمة ثم نسخ ذلك بقوله تعالى وأما غنيمة
من شيء فإن لله خمسة الآية الثانية قوله تعالى وما كان
الله ليُعذِبهم وأنت فيهم ثم نسخها بالآية التي يليها وما لكم لا تعذّبهم

فادقوه

قوله تعالى وما لكم لا تعذّبهم

والأنفال جمع غنم والنقل هاهنا العطية نسخت العطية بذلك
والأنفال جمع غنم والنقل هاهنا العطية نسخت العطية بذلك

وذهب قوم منهم إلى أنها محكمة فقالوا
على من قاله الأنفال غير الغنيمة

الأنفال

الأنفال

قوله تعالى وما لكم لا تعذّبهم
قوله تعالى وما لكم لا تعذّبهم
قوله تعالى وما لكم لا تعذّبهم

جلد

قال ابن كثير في تفسيره في سورة المائدة

ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا

الحق نزلت في شأن عامرية الطفيل وأريد بربيعه العامرية و
قدومها على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحق أريد من الصانع
فكيف أبلى الله تبارك وتعالى عامرية الطفيل بعد في غنقه فإ
وهو يقول غنقه كغنة البعير **قال** له حتى مات وعجل الله بمرورها
إلى النار وكانا قد ما على رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** له عامر
برح الطفيل يا محمد أتبعك على أن تكون أنت على المذمة وأكون أنا
على الكرامة **قال** النبي صلى الله عليه وسلم له لا قال فتكون أنت على
الحمد وأكون أنا على الخذلان **قال** له النبي صلى الله عليه وسلم لا قال
فأكون خليفة من بعدك **قال** له النبي صلى الله عليه وسلم لا قال
فعلى ماذا أتبعك **قال** تكون رجلاً من المسلمين كما هم وعليك
عليهم **قال** أكون كسلمان وعمار وابن مسعود فقرا أصحابك **قال**
له النبي صلى الله عليه وسلم إن شئت **فقال** واللات والعزى لأفعلن
عليك خيلاً ورجلاً قال ثم ضرباً **فقال** له أريد لقد عجزت وكن أجمع
إليه فخذته أنت وتخذني حتى تسفك فاقفله أنا وأخذته أنا
فقضه أنت **قال** له أقفل فدخل عليه **فقال** له عامر أمر علي أمرك
ثانياً فغرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم أمر واحد طويل وعامر شطر
أريد وأريد لا يصح شيئاً فلما طال عليه كد قام فخرج وحقة وأريد

فقال

قال له عامر وحك فقلت لي حذنه حتى تسفك فاقفله أنا وأريد
صفت نبياً **قال** أخذني بحياض جوفي فسفلني عن امرأت ثم مرطاً
من عند فاصابته من البرق صاعقة فمكك أريد وعاد عامر بعد
كفك البعير فلم يزل يصيح منها ويقول أذهب سيد مندي هذا في بيت
ولم يزل كذلك حتى عجل الله بمرورها إلى النار وفيها من المنوع
آيات آية مجمع على نسخها وآية تختلف في نسخها فالجمع في نسخها **قوله**
تعالى وإما نريدك بعض الذي نعدهم أو نؤفكك فاعلمك البلاء **قوله** تبارك وتعالى
تسختها آية السيف والمختلف في نسخها **قوله** تعالى وإن تركب كذا ومغفر
لنا من عظمنا **قال** بعضهم هي محكة **قال** بعضهم منسوخة وناسخها
عندهم **قوله** أنا الله لا يغفر أن يسركم به **قوله** الله الرحمن الرحيم
سورة إبراهيم عليه مكية غير آيات منها وهي قوله تعالى ألم

نزل إلى الذين بدلو آية الله كفرة إلى قوله ثم يقولون إن مصيركم والدار فند
نزل في أهل بدر من قبلهم وأسراهم وجميعها محكم عند أهل التفسير
غير عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فإنه يقول فيها آية منسوخة و
لجاء على خلاف قوله وهي قوله تعالى وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها
هذا محكم عند وعند الجماعة والمنسوخ عند أن لا تكسر لظهوره فمختلف
كفان ناسخها عند وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها أن لا تكسر

قوله في الخلل

قوله تبارك وتعالى فاعلمك البلاء
قوله تبارك وتعالى فاعلمك البلاء
قوله تبارك وتعالى فاعلمك البلاء
قوله تبارك وتعالى فاعلمك البلاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سورة الحج مكية بحسبنا على خمس**
آيات منسوخات أولها قوله تعالى ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
 ويلههم الأمل فسحقها آية السيف **الآية الثانية** قوله تعالى
 ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة
 لأتية هذا الحكم والمنسوخ **قوله** تعالى فأقص الصغ الجبل نسحقها
 السيف **الآية الثالثة** قوله تعالى لا تمدن عينيك إلى ما
 متعنا به أزواجا منهم الآية فسحقها آية السيف **الآية الرابعة**
 قوله تعالى فأصدعني بما تؤمر هذه الآية يفسرها محكم ونصها منسوخ
 فالأول محكم والثاني منها منسوخ **قوله** وأعرض عن المشركين
 فسحقها آية السيف **الآية الخامسة** قوله تعالى وقل إني أنا
 النذير المبين نسخ عنها لا لفظها بآية السيف بسم الله الرحمن الرحيم
سورة النحل من أعاجيب السور فقالت
 طائفة نزلت بمكة وقالت طائفة نزلت بالمدينة والقجيج
 أن نزلوها من أولها إلى رأس الأربعين بمكة وإلى آخرها بالمدينة
 وهي تحتوي على أربع آيات منسوخة **الآية الأولى** قوله تعالى
 ومن ثمرة الخبز والعناب تأخذون منه سكرا ورزقا أي وتعد
 عن الرزق الحن وهذا الآية طاهرها طاهر بعد الإتيان بها

نفي

مناه

تغيير وتوحيح منسوخة بالآية التي في المائدة من قوله تعالى أما الخمر
 المبسر إلى قوله فأضربوا الآية **الثانية** قوله تعالى فإن تولوا
 فاعلموا أن الله على كل شيء قدير فسحقها آية السيف **الآية الثالثة**
 قوله تعالى من كفر بالله من بعد إيمانه ثم استثنى بقوله **قوله** لا يبرئ
 في فقره المسلمين الذين كان المشركون يعدونهم ثم نسخها الله
 تعالى إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان **الآية**
الرابعة قوله تعالى ادع إلى سبيل ربك إلى قوله وجادلهم
 بالتي هي أحسن فسحقها آية السيف أجماع أبو آية **والخامسة** خلا
قوله وأعرض عن المشركين **سورة بني**
إسرائيل مكية وهي تحتوي على اثنين من المنسوخ
الأولى قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول
 وقد ضرب أرحمها كما بينا في صغير **قوله** الدماء لا هلك الشاة
 وتعي ما بقي على عموم الآية **الآية الثانية** قوله تعالى
 ما أرسلناك عليهم من قبلك ولا نزلنا عليك الكتاب ولا نزلنا
 عن ابن عباس رضي الله عنه أن أضرها منسوخة بأضرا الأعراف
 وهي **قوله** ولا تحزن لصلواتك ولا تخاف بها وذلك أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة سمع المشركون

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول
 قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول
 قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قوله تعالى وأضرب رقبتك أن لا تعبدوا إلا آياتي ما قول

قَدْ تَسْتَبُونَ الْقُرْآنَ وَلَا تَسْمَعُونَ لِقَاءِ رُسُلِهِ
ذَكَرَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَأَذْكُرْتُمْ فِي نَفْسِكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً وَدَوَابَّ
الْجَهَنَّمَ وَالْقَوْلُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سورة الكهف مكية**

فَاجْمَعُوا أَنَّهُمْ كَلْبٌ آلَا مَا رَوَى غَالِبُ السُّدِّيِّ أَنَّهُ قَالَ فِيهَا آيَةٌ
مَنْسُوخَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ تَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ
فَلْيَكْفُرْ تَحْتَهَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا يَنْبَأُ وَنَ لَا أَنْ يَسَاءَ اللَّهُ **وَقَالَ**
الْأَفْرُونُ لَيْسَتْ مَنْسُوخَةٌ وَأَمَّا تَهْدِيدُ وَعْدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سورة مريم عليها السلام

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ إِلَّا آيَتَيْنِ مِنْهَا وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَخَلَفَ مِنْ
بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ
فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا إِلَّا مَنْ تَابَ الْآيَتَيْنِ وَهِيَ تَحْوِي
عَلَى أَرْبَعِ آيَاتٍ مَنْسُوخَاتٍ **الْأُولَى** قَوْلُهُ تَعَالَى
وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ يُسْجَىٰ مَعَى الْبَكَارِ
بِآيَةِ السِّيفِ **الْثَانِيَّةُ** قَوْلُهُ تَعَالَى فَخَلَفَ مِنْ
بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَصْحَابُ الْآيَةِ تَعَالَى مِنْهَا بِقَوْلِهِ إِلَّا مَنْ تَابَ

اللام

الْآيَةُ الثَّالِثَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ لَآوَارِدُهَا اسْتَسْتَعِذْ
اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ ثُمَّ يُسْجَى الَّذِينَ آتَوْا **الْآيَةُ الرَّابِعَةُ**
قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَبِّرْ **الْآيَةُ الْخَامِسَةُ** قَوْلُهُ
وَنُصِفْهَا مَنْسُوخَةٌ **لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**
سورة طه

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَهِيَ تَحْوِي عَلَى ثَلَاثِ آيَاتٍ مَنْسُوخَاتٍ **الْأُولَى**
قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَحْزَنْ بِالْقُرْآنِ مَنْ قَبَّلَ أَنْ يَقْضَى إِلَيْكَ
وَحْيُهُ تَحْتَهَا سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى **الْثَانِيَّةُ** قَوْلُهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ **الْثَالِثَةُ** آيَةُ السِّيفِ
لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سورة الانبياء عليهم السلام

نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَهِيَ تَحْوِي عَلَى ثَلَاثِ آيَاتٍ مَنْسُوخَاتٍ
مَقْصُودَاتٍ تَحْتَهَا ثَلَاثُ آيَاتٍ مَقْصُودَاتٍ الْمَنْسُوخَةِ مِنْهَا
أَنْكُرُوا تَقْبَلُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
وَهُمْ فِيهَا لَا يَتَمَعُونَ **الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ** قَوْلُهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحَسَنَى **قَوْلُهُ** هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

قوله في يومئذ لا ينفعكم
قوله في يومئذ لا ينفعكم
قوله في يومئذ لا ينفعكم

قوله في يومئذ لا ينفعكم
قوله في يومئذ لا ينفعكم
قوله في يومئذ لا ينفعكم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نزلت في مواضع مختلفة وهي من أعاجيب سور القرآن
لأن فيها مكيًّا وفيها مدنيًّا وفيها حضريًّا وفيها سفرِيًّا وفيها
سليًّا وفيها حزنيًّا وفيها ليالي وفيها نهاري وفيها
ناسخ وفيها منسوخ **وأما المكي** فمن رأس الثلثين منها

أَلَى أَفْرَها وَأَمَّا الْمَدِينَةُ فَمِنْ رَأْسِ حَسْبٍ وَعَشْرِينَ إِلَى رَأْسِ
ثَلَاثِينَ وَأَمَّا اللَّيْلِيُّ فَمِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِ خَمْسِ آيَاتٍ فَمَّا

النهارتي في رأس حسي إلى رأس تسع **وأما** في رأس تسع
إلى أنى عشرة **وأما** الحفزي فأبى رأس العشرين شيب فك

أولها قوله تعالى قل أيها الناس إنما أنا نذير مبين

سُحِّيَ مَعْنَى الْبُذْءَانِ بِأَيِّ السِّيفِ **الآيَةُ الثَّانِيَّةُ** قَوْلُهُ تَعَالَى
وَإِنْ جَادَ لَوْكَ فَقَدْ أَعْلَمَ بِمَا تَعْمَلُونَ نُسِخَتْ بِأَيِّ السِّيفِ

الاية الثالثة قوله تعالى وجاهدوا في سبيل الله
 نكحها الله تعالى بقوله فاقبضوا الله ما استطعتم وقوله تعالى

وَأَرْسِلَ دِينَ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مَرْسَدٍ وَلَا يُبَيِّدُوا أَدْعَىٰ عَلَىٰ أَسْفَافِهِ

على اربع نح

فِي أُمَّيَّتٍ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَدِينَةِ قَوْمِ لُوطٍ وَجَسَّدَ فِيهَا نِسَاءَهَا فَلَاشَىٰ فَبَصُرَ أُرْبَعًا أَلْيًا
وَأَمَّا **النَّاسُ** فَلَمَّا قَفَّوْا عَلَىٰ آثَارِهِمْ كَانُوا يَعْتَزُّونَ بِالْأَنْدَادِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المؤمنین

قوله تعالى فذَرَهُمْ فِي غَمَرَاتِهِمْ حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا أَيْ السِّفِ

الآية الثانية قوله تعالى ادفع بالتي هي أحس السيئة
التي ها هنا منسوخة وباقي الآية محكم ونسخت المنسوخ منها

بِأَيِّ السِّيفِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ النَّوْثِ

نزلت جميعها بالمدينة وتحتوي على سبع آيات منسوبة
الأولى قوله تعالى والذين يرمون المحصنات ثم يأتيون
 بهن على ما يظنون ويكفون

بِأَبْعَةِ شَهَادَةٍ وَأَجْلَدُ وَهَذَا يَنْبَغِي خَلْفَ لِسْمِ بِالْإِسْمِ
وَهِيَ **قَوْلُهُ** أَلَا الَّذِينَ تَأْتُوا **الْآيَةَ** وَاخْتَلَفَ الْمُسَوِّدُونَ بَعْدَ
أَنَّ الْآيَةَ أَنْ تَكُونَ الْفَتْوَى نَاسِخًا

سَعِيدٌ بَنُو الْمَسِيحِ وَالشَّعْبِي وَالْحَقِّي التَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ وَالشَّهَادَةُ

عبد مصبوة **و** قال علي رضي الله عنه وجاهد وجد الله به

يا رسول الله انا في امر عظيم يحكي الرجل فيجد امرأته مع رجل فان
شهد عليه اقيم عليه الحد وان عجل عليه فقتل يقتل به قال وفي
على ذلك جمعة او جمعان فاذا برجل من اهل عاصم قد وقع
في اهل البلد فوجد مع امرأته رجلا فجاء عاصم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد ابتليت في اهل
بيتي وان رجلا من اهل وجد مع امرأته رجلا **فنزله**
عليه السلام فقال اقراء يا محمد والذين يرمون ان واجهم ولم
يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدى منهم اربع شهادات
يا الله الايتين ثم قال ويدرونها العذاب ان تشهد اربع
شهادات بالله انه ليسا بالزوجين والخامسة ان غضب الله
عليها ان كان من الصادقين وذلك ان الله تعالى امر باللعان
في ذلك وصورته ان يجامها في ملا من الناس فيصعد الرجل
على شجرة من الارض ويحلف بالله اربعة ايمان انه صادق فيما
قذف زوجته ويقول في الخامسة لعنة الله ان كان كاذبا
فيما قال ثم ينزل وتصعد هي فتحلف اربعة ايمان بالله ان
زوجها كاذب فيما قذفها ثم تقول في الخامسة غضب الله
عليها ان كان زوجها صادقا فيما قال فاذا فعل ذلك فرق
بينهما

بينهما فغير طلاق ولا يجتمعان ابدا وان جانت بحمل لم يلحق
الزواج منه شيئا اذ انفاة باللعان فان حلفا حدها و
نكح الاخر اقيم الحد على الناحل والحد في مذهب اهل العراق
الحد ومذهب اهل الحجاز الرجم **الآية الرابعة**
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستسروا
الآية تسحها الله تعالى بقوله ليس عليكم جناح ان تدخلوا
بيوتا غير مسكونة فيها متاعكم **الآية الخامسة**
قوله تعالى وقول للمؤمنات يفضضن من ابصارهن الى
تسحها الله تعالى بقوله والقول بعد من النساء الا ان لا يخرجن
لما حلفن عليهن جناح ان يصعدوا ثيابهن غير متبرجات
بزينتهن الذي يصفون للجلباب والحادث ثم قال وان يستعففن
خبر لهن **الآية السادسة** فانما عليك ما حمل وعليكم ما حمل
ما حملتم تسحتم بآية السيف **الآية السابعة** قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا ليسوا ذنكم الذين ملكتم ايمانكم تسحها الله تعالى
بالآية التي تليها وهي قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الفرقان مكية

قال البخاري ليس بمسكونة بقوله ليس عليكم
جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متاعكم

قوله تعالى فانما عليك ما حمل وعليكم ما حملتم
الآية تسحتم بآية السيف

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليسوا ذنكم
الذين ملكتم ايمانكم تسحتم بآية السيف

وفيها من المنسوخ في آياتها ما اتصلت به وهما قوله والذين لا يدعون
مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق إلا
قوله ويحصد فيه مهناً ثم استثنى الله تعالى على قول جميع
المفسرين بقوله لا يشاء ^{الزنا} وأكيد الآية الثانية من جميع
الآيتين. **بسم الله الرحمن الرحيم**

سورة الشعراء مكية

الآ قوله والشعراء يتبعهم الغاوي ^{سورة} ونزلت
بالمدينة في شعراء المشركين ثم استثنى الله تعالى الشعراء الصالحين
وهم حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن مسعود وأبو
رجيم ثم الله تعالى والذكر ههنا هو الشعر في الطاعة وفصل
الاستثناء ناسخاً لما قبله من قوله لا الذين آمنوا وعملوا الصالحات

سورة النمل

نزلت بمكة وجميعها محكم غير قوله تعالى فمن اهتدى فانما
يهتدى لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المذنبين بنسختها
آية السيف **بسم الله الرحمن الرحيم**

سورة القصص

وهي من السور التي نزلت بتوالي في النصف يونس وهود وسف
منها

متوالياً ونزل في النصف الثاني الشعر والنمل والقصص فتوالياً
وليس في القرآن غير هذه إلا الحواميم فإنها نزلت على التوالياً و
هي محكمة غير قوله تعالى وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه هذا
محكم والمنسوخ قوله وقالوا لآعمالنا وكما آعمالكم لنحت
السيف **بسم الله الرحمن الرحيم**

سورة العنكبوت

نزلت من أولها إلى رأس العشر بمكة ومن رأس العشر إلى
آخرها بالمدينة وفيها من المنسوخ آياتها **الآية الأولى**
قوله تعالى ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا التي هي أحسن

نزلت في أهل الكتاب ثم نسخها الله تعالى بقوله فأتكلموا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر إلى قوله حتى يعطوا
الجزية عن يدي وههنا صاعقة **الآية الثانية** قوله تعالى

وقالوا لولا أنزل علينا آية من ربك قل إنما الآيات عند الله
ألي ههنا محكم والمنسوخ وإنما أنا نذير مبين بنسخ معناها
بآية السيف **بسم الله الرحمن الرحيم**

سورة الروم

نزلت بمكة وجميعها محكم غير
الآية التي في آخرها وإن جميعها محكم غير كلام في وسطها

في نسخة أخرى
الآية الأولى
في نسخة أخرى

وقال قتادة من الملائكة نسختها بآية السيف
والآية محكمة غير المنسوخ

قوله تعالى وقالوا لولا أنزل علينا آية من ربك
منسوخ بآية السيف

وهو قوله في أصبه فالقبر منسوخ وقوله إن وعد الله حق
محكم وما فيها منسوخ بالسيف بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لقمان

مَكِّيَّةٌ وَجَمِيعُهَا مُحْكَمٌ غَيْرُ كَلَامٍ فِي أَوَّلِ آيَةٍ وَهِيَ قَوْلُهُ وَكَفَرُوا
فَلَا يَخْرُجُ نِكَاحُهَا هَذَا مَسْخُوفٌ بِآيَةِ السَّيْفِ وَبَاقِي الْآيَةِ مُحْكَمٌ
لَسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُوْرَةُ الْمُزَاجِمِ
مَكِّيَّةٌ وَجَمِيعُهَا مُحْكَمٌ غَيْرُ آيَةٍ فِي آخِرِهَا وَهِيَ قَوْلُهُ وَ
عَرِضَ عَنْهُمْ وَانْتَظِرُوا أَنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ جَمِيعُ الْآيَةِ
مَسْخُوفٌ بِآيَةِ السَّيْفِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الاحزاب

مَدِينَةٍ إِلَّا آتَيْنَ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَا
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. وَالَّتِي تَلِيهَا وَكَلَامُهُ فِي الْآيَةِ الثَّالِثَةِ
وَهُوَ قَوْلُهُ وَالْأَطْعَمَ الْكَافِرِينَ فِي الْمُنَافِقِينَ وَدَعَى أَذْيَهُمْ نَسَخَ
بَعْدَ ذَلِكَ بِآيَةِ السِّيفِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَجْعَلِ اللَّهُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ عِبَادٍ
الْأَيَّةَ تَسْمَحُ بِآيَةِ الْإِيَّاتِ الَّتِي قَبْلَهَا فِي النَّظَرِ وَهِيَ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَئِكَةُ
لَكَأَنزُوا إِلَيْكَ اللَّاتِي. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَزَلَتْ بِمَكَّةَ وَجَمِيعُهَا مُحْكَمٌ غَيْرُ مُبْتَدِئٍ حَتَّى

در کوفه سحره البقرة في ايام الاسد والخرنوب

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقوته
وأنه لا اله الا هو
الغني عن كل شيء
الذي لا يلهي عنه شيء
والذي لا يذل له شيء
والذي لا يذل له شيء
والذي لا يذل له شيء

وهي قوله تعالى قُلْ لَا تَسْلُونَنِي أَجْرُهَا وَلَا تَسْأَلُونَنِي عَنْهَا
لَسْتُ بِمُتَكَلِّفٍ لَكُمْ وَلَسْتُ بِمُتَعَلِّمٍ مِنْكُمْ

سورة الملائكة مكية وجميعها محكم غير قوله

تعالى بالحق يسيراً ونذيراً. نسخ معناها الألفظ بآية
السيف **سورة** بسم الله الرحمن الرحيم **يس**
وقد اختلفوا في سورة يس فقال الأكثر في هي محكم
ليس فيها منسوخ **وقال** بعض المفسرين فيها منسوخ **قوله**
تعالى فلا يخزئك قوله ثم نسخ بآية السيف وباقي الآية محكم.
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الصافات**

نَزَلَتْ بِكَ وَجْمَعَهَا مُحْكَمًا غَيْرَ أَرْبَعِ آيَاتٍ آتَيْنَا مِنْ مُتْلَاهِ صِفَايَا
وَأَيْنَا مِنْ مُتَصِلَاتِنَا فَالْأَوَّلَاتِ **قوله تعالى** فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى
حِينٍ **وَأَبْصِرْهُمْ** فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ **وَالْآخِرَاتِ** **قوله تعالى** وَتَوَلَّ
عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ **وَأَبْصِرْهُمْ** فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ **نَسَخَتْ** الْأَرْبَعُ بِآيَةِ السَّيْفِ
وَبَيْنَ الْحَيْثَيْنِ فَرَقَانِ فَالْحَيْثُ الْأَوَّلُ أَنْ يَنْتَظِرَ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى
بِقِتْلِهِمْ فَالْحَيْثُ الثَّانِي وَضَعُ أَهْلِ بَيْتِهِ وَآلِهِمْ **بِتَارِهِ**

سورة بسم الله الرحمن الرحيم داود عليه السلام

وَجَمِيعُهَا مُحْكَمٌ غَيْرُ أَيْبٍ أَحَدُهَا قَوْلُ **إِنْ** يُوْحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَمْنًا

قوله ان انت الا نذر
قالا مدنا ما نضو باية السيف قال

أنا نذير مبين **سُح** معنى النذر بآية السيف **الآية الثانية** قوله
تعالى ولتعلن بآه بعد حين **سُح** بآية السيف
سورة بسم الله الرحمن الرحيم **الزمر مكية**
غير تلك آيات فإلهها نزلت بالمدينة منها قوله يا أيها الذين
أمنوا على أنفسكم إلى قوله وأنتم لا تعلمون فإلهها نزلت
في وحشيها فإلهها نزلت وهي تحوي على نمان آيات منسوخات
الآية الأولى قوله تعالى إن الله يحكم بينكم فيما هم فيه مختلفون
نسخها آية السيف **الآية الثانية** قوله تعالى قل إني أخاف
أن عصيت ربِّي عذاب يوم عظيم **سُح** بقوله تعالى ليغفر الله
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر **الآية الثالثة** قوله تعالى
ومن أضلل الله فإلهها **سُح** معناه بآية السيف **الآية الرابعة**
قوله تعالى وأعبدا ما شئتم من دونه **سُح** بآية السيف **الآية**
الخامسة والسادسة قوله تعالى قل يا قوم أعملوا على مكانتكم إني علمت
فستعملون **سُح** بآية عذاب يحزبه ويحل عليه عذاب مقبم
الآية السابعة قوله تعالى قل إني أهدى
فليفسد من ضل فإلهها **سُح** بآية السيف **الآية الثامنة**
قوله تعالى قل اللهم فاللهم فاللهم فاللهم

عالم الغيب الشهادة أنت تحكم بين عبادك **سُح** معناه بآية السيف
سورة بسم الله الرحمن الرحيم **المؤمن مكية**
وفيها من المنسوخ تلك آيات **الآية الأولى** قوله تعالى فأصبر إن
وعدا الحق **سُح** الصبر والآية بآية السيف **الآية الثانية**
قوله تعالى فالحكم لله العلي الكبير **سُح** معنى الحكم في الدنيا بآية السيف
الآية الثالثة قوله تعالى فأصبر إن وعدا الحق فإني أرى أن
الذي وعدهم **سُح** بآية السيف **الآية الرابعة**
سورة بسم الله الرحمن الرحيم **المصابيح مكية**
وهي ما نزل على التوحي جميع الحواميم وفيها من المنسوخ آية واحدة
قوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة أدفع بالتي
هي أحسن **سُح** بآية السيف **سورة الشورى**
نزلت بمكة وفيها من المنسوخ تسع آيات **الآية الأولى** قوله
واللهممك يستجوب بحذرهم ويستغفر في الأرض
سُح بآية السيف **الآية الثانية** قوله تعالى وما أنت عليه بموكيل **سُح** بآية السيف
الآية الثالثة قوله تعالى قل إني أهدى **سُح** بآية السيف
وقد أمنت بما أنزل الله فكن من الذين أهدى الله

قوله تعالى ما أنت عليه بموكيل
قوله تعالى ما أنت عليه بموكيل
قوله تعالى ما أنت عليه بموكيل

قوله تعالى ما أنت عليه بموكيل
قوله تعالى ما أنت عليه بموكيل
قوله تعالى ما أنت عليه بموكيل

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ
التي جعلت في كتابهم ما لم تكن في كتابهم
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ

وَرَبُّكُمْ إِلَى هَاهُنَا مُحْكُمًا وَالْبَاقِي مَسْخُوفٌ **قوله** قَالُوا الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ **الآية** الرابعة قوله
مَنْ كَانَ يَرْيدُ حَرْبًا آخِرَةً نَّزِدْ لَهُ فِي حَرْبِهِ نَسِجًا ذَلِكَ **قوله**
تعالى مَنْ كَانَ يَرْيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا تَشْتَهُ يَدُ الْغَافِلِينَ
الآية الخامسة قوله تعالى وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْضَاءُ
يَتَّبِعُوهَا وَالتَّيْسُوتُ نَسِجٌ ذَلِكَ **قوله** وَلَمَّا نَسُوا مَا فِي الْأَنْفُسِ
فَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلَّهِ الْكَافِرِينَ **الآية** السادسة
الثامن ثم نسخ ذلك **قوله** وَلَمَّا نَسُوا مَا فِي الْأَنْفُسِ
فَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلَّهِ الْكَافِرِينَ **الآية** السابعة
الثامنة قوله تعالى فَإِنْ أَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفَظًا أَنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاءُ نَسِجًا **آية** السيف وفيها
آية تختلف في تأويلها وهي **قوله** تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا
لَا الْمُدَّةَ فِي الْفَرْجِ أَخْلَفَ الْمُفْتِرُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ **نقلت**
طائفة هي محكم لم ينسخ بشيء واحتجوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
أَنِّي خَلَفْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ جُلُودُ مَدُونٍ وَغَيْرِي أَهْلُ
بَيْتِي وَلَمْ يَفْتَرِ قَاحَتِي يَدُيَّ عَلَى الْخَوْضِ **قال** أبو صالح **وقالت**
الجماعة نسخت **قوله** قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا **فهو** **سورة**
الزخرف مكية وفيها من المنسوخ ثلث

التي هي في كتابهم ما لم تكن في كتابهم
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ
التي جعلت في كتابهم ما لم تكن في كتابهم
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ

إلى

الآية الأولى قوله تعالى فَأَمَّا نَذَرَ لَكَ فَأَمَّا
مِنْهُمْ مُسْتَقِيمُونَ **نسختها** **آية** السيف **الآية** الثانية **قال**
صَفَحَ عَنْهُمْ وَقَدْ سَلِمَ إِلَى هَرَبِهِ مَسْخُوفٌ وَفِيهَا مُحْكَمٌ
المنسوخ منها **آية** السيف **الآية** الثالثة قوله تعالى فَذَرْنَاهُمْ
يَخُوضُوا وَلْيَبْغُوا سَكِينًا **آية** السيف **سورة** **الذقان**
مكية وفيها من المنسوخ **آية** واحدة **قوله** تعالى فَارْتَقِبْ أَفْعَامُ
مُرْتَقِبُونَ يَوْمَ تَأْتِي سَافِرَاتُ الْغَمْرِ يَذَاهِبْنَ الْأَنْبُسَ
آية السيف **سورة** **الشعير** مكية
وفيها من المنسوخ **آية** واحدة **قوله** تعالى قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا
تُغْفِرُ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ لَا يُغْفَرُ لَهُمْ نَزَلَتْ فِي عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ
وَمَا كَانَ بَيْتٌ وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مُتَاجِرَةً فَوُتِبَ عَلَيْهِ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ **الآية** ثم نسخ الله معناها **آية** السيف

التي هي في كتابهم ما لم تكن في كتابهم
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ
التي جعلت في كتابهم ما لم تكن في كتابهم
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ

سورة **الاحقاف**
مكية وفيها من المنسوخ **آية** الأولى **قوله** تعالى قُلْ مَا كُنْتُ
بِدْعَاةِ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ لَئِنْ كُنْتُ مِنْكُمْ
مَنْشُورًا لَأُتِيَنَّكُمْ فِي كِتَابٍ مِنْكُمْ **سورة**
آية طالعها مثل حكم هذه **الآية** لأن حكمها بقي بمكة عشرين

وبالمدنية ستينين وكان المشركون يقولون كيف يجوز لنا انما
 ما يدري ما يفعل به ولا يصحابه **وقال** المنافقون من اهد
 المدينة منذ ذلك فلما كان عام الحديبية خرج النبي صلى الله عليه وسلم
 ووجهه يهمل فرحا فقال لقد نزلت علي اليوم آيات هات
 التي مما طلق عليه الشرف فريد وما ذاك يا رسول الله فتلا عليهم
 انا فتحنا لكَ فتحا مبينا **ليعفو لك الله ما تقدم من ذنبك وما**
تاخر ويؤم نعمته عليك ويديك صراطا مستقيما **الى قوله** عليما
حكما يعني ما تقدم من ذنبك قبل الرسالة وبعدها وقيل ما
 تقدم من ذنب ابيك آدم وما تاخر من ذنوب النبيين **وقال**
 افرون ما تقدم من ذنب ابيك ابراهيم وما تاخر من ذنوب امك
وقال افرون ما تقدم من ذنب يوم بدر وما تاخر من ذنب يوم
 حنين وذلك ان الذنب المتقدم من يوم بدر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 جعل يدعو ويقول ان تهلك هذه العصاة لا تعبد في الارض
 ابدا او جعل يتردد هذا القول فاوحى الله تعالى اليه ان يترك
 اني اهلك هذه العصاة لا تعبد ابدا وكان هذا الذنب المتقدم
فاما الذنب المتأخر فيوم حنين لما انفر من عسكركم اخذكفا
 من حصا الوادي وقيل قال لعمري العباس لابن عمي اني سفاها ناووني

انما قال ذلك في قوله
 ما تقدم من ذنبك وما تاخر
 من ذنبك وما تاخر من ذنوب
 النبيين وما تاخر من ذنوب
 امك

كفاه

جامعة الماجد
 الف و التراث

كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ إِلَى قَوْلِهِ فَأَمَّا مَنَابِعُهُمْ فَيَكُونُ لَهُمْ رِجَابٌ بِأَعْيُنِنَا
 الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْاَنْفَالِ وَهِيَ قَوْلُهُ اِذْ يَوْحَىٰ مِرْيَاكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ
 اَتَىٰ مَعَكُمْ فَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا سَالُوا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 الرَّبَّ فَأَضْرِبُوا قُلُوبَ الْاَعْنَانِ وَأَضْرِبُوا مَنَابِعَهُمْ كُلَّ نَبَاٍ **الْآيَةُ**
 الثَّانِيَةِ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالُكُمْ ثُمَّ نَسَخَ بِهَا قَوْلَهُ تَعَالَى اِنْ يَسْأَلُكُمْ فَاَنْتُمْ
 فَيَجِبُكُمْ تَحْلُوا **سُورَةُ الْفَتْحِ** مَدِينَةٍ لَيْسَ فِيهَا
 مَسْجِدٌ وَلَكِنْ فِيهَا نَاسٌ **سُورَةُ الْحَجَرَاتِ** نَزَلَتْ
 بِالْمَدِينَةِ وَلَيْسَ فِيهَا نَاسٌ وَلَا مَسْجِدٌ **سُورَةُ تَابِ**
 مَكَّةَ وَفِيهَا مِنَ الْمَسْخُوفِ آيَاتُ الْاَوَّلَى قَوْلُهُ تَعَالَى يَا
 صَبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ نَسَخَ مَعْنَى الْقَبْرِ بِأَيِّ السِّيفِ **الْآيَةُ الثَّانِيَةِ**
 قَوْلُهُ تَعَالَى لَحَىٰ اَعْلَمَ بِمَا يَقُولُونَ هَذَا مُحْكَمٌ وَآنتَ عَلَيْهِمْ
 بِجَبَّارٍ اَيُّ مَسَلَطٍ نَسَخَ بِأَيِّ السِّيفِ **سُورَةُ الذَّارِيَا**
 مَكَّةَ وَفِيهَا مِنَ الْمَسْخُوفِ آيَاتُ الْاَوَّلَى قَوْلُهُ تَعَالَى فَيَقُولُ
 هَيْمَ يَا اَنْتَ بِمَلُومٍ نَسَخَ بِالْآيَةِ الَّتِي تَلِيهَا قَوْلُهُ وَذَكَرْنَا
 الذِّكْرَ لِيُتَّقَى الْمُؤْمِنِينَ **الْآيَةُ الثَّانِيَةِ** قَوْلُهُ تَعَالَى وَفِي
 اَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَرْغُومِ نَسَخَ بِأَيِّ التَّرَكُّوفِ **سُورَةُ الطُّورِ**
مَكَّةَ وَفِيهَا مِنَ الْمَسْخُوفِ آيَاتُ الْاَوَّلَى قَوْلُهُ تَعَالَى وَاصْبِرْ

قَوْلُهُ تَعَالَى تَفْعَلُ الْوَبَّ اَوْ زَارًا
 نَسَخَ بِأَيِّ السِّيفِ



مركز
 للثقافة

لَكُمْ رَبِّكَ تَسْحِي سَعْنِي الْمَقْبِرَ بَايَةَ السَّيْفِ **الآيَةُ** الثَّانِيَةُ قَوْلُهُ
قَالَ تَقْبُورُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ فِي الْمَقْبَرِ تَحْيِيهِ تَسْحِيَتْ بَايَةَ السَّيْفِ
سُورَةُ النِّسَاءِ مَكِّيَّةٌ وَفِيهَا
مِنَ الْمُنَسَّخِ آيَاتُ **الْأُولَى** قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَعْرِضْ عَنْ نَوْتِي
عَنْ ذِكْرِنَا تَسْحِيَتْ سَعْنِي الْأَعْرَاضُ بَايَةَ السَّيْفِ **الآيَةُ**
الثَّانِيَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى تَسْحِيَتْ ذَلِكَ
بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ
أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ فَهُمْ فِي مِلَّةِ آبَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَيَسْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى الْإِبْرَاءَ فِي الْإِبْنَاءِ وَالْإِبْنَاءَ فِي الْإِبْرَاءِ بِذَلِكَ
عَلَيْهِ **قَوْلُهُ** تَعَالَى الْإِبْرَاءُ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرِيهِمْ أَقْرَبَ لَكُمْ
نَفْعًا **سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ** وَفِيهَا
مِنَ الْمُنَسَّخِ آيَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَتَوَلَّ عَنْهُمْ لَقَامَ
بَدْعِ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكْرًا أَوْ لَهَا مَنَسُوخٌ بَايَةَ السَّيْفِ
وَأَمْرُهَا مُحْكَمٌ **سُورَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ** لَيْسَ
نَاسِخٌ وَلَا مَنَسُوخٌ وَقِيلَ إِنَّهَا مَكِّيَّةٌ **سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ**
وَأَجْمَعُ الْمُنَسَّخَ عَلَى أَنَّهُ لَا مَنَسُوخَ فِيهَا غَيْرَ مَقَابِلِ نَسِيخَاتِهَا
قَالَ فِيهَا مَنَسُوخٌ آيَةٌ **قَوْلُهُ** تَعَالَى تِلْكَ مِنَ الْكُتُبِ وَفِيهَا

مِنَ الْكُتُبِ نَسَخَهَا الْآيَةُ الْآخِرَةُ تِلْكَ مِنَ الْكُتُبِ وَفِيهَا
مِنَ الْكُتُبِ نَسَخَهَا **سُورَةُ الْحَدِيدِ** قِيلَ مَكِّيَّةٌ وَفِيهَا
مَدَنِيَّةٌ وَلَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنَسُوخٌ **سُورَةُ الْحَجَّاتِ**
مَدَنِيَّةٌ بِأَجْمَعٍ جَمِيعُهَا مُحْكَمٌ غَيْرَ آيَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمْوا بَيْنَ يَدَيْهِ بِجُودٍ
صَدَقَةٌ وَكَذَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كَثُرَتْ
عَلَيْهِ الْمَسَائِلُ وَكَانَ يَحْشَى أَنْ يُفْرَضَ عَلَى أُمَّتِهِ مَا يَسُوغُ لَهَا أَنْ
يَأْتِيَ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ فَامْسَكُوا عَنْ سُؤَالِهِمْ
لَهُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ آيَةُ مَدَنِيَّةٌ
عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا عَمِلَ بِهَا بَعْدِي أَحَدٌ فَقِيلَ لَهُ وَكَيْفَ ذَلِكَ
فَذَكَرَ الْحَبْرَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ
الْمَسَائِلُ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ وَلَمْ أَكُنْ أَمْلِكُ إِلَّا دِينَارًا وَهَذَا
فَضْرَفْتُهُ بَعْضُهُمْ دَرَاهِمَهُمْ وَكُنْتُ كَلِمًا أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْ سُؤْلِهِ
تَصَدَّقْتُ بِدَرَاهِمِهِمْ وَسَأَلْتُ اللَّهَ فَلَمْ يَبْقَ مَعِيَ إِلَّا دَرَاهِمُهُمْ تَصَدَّقْتُ بِهِ
فَسَأَلْتُ اللَّهَ فَتَسْحِيَتْ **الآيَةُ** **قَوْلُهُ** تَعَالَى مَا يَسْأَلُكُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْهِ
بِحُكْمٍ صَدَقَاتٍ فَادْفَعُوا لَهَا وَأَنْتُمْ عَلَيْهِمْ قَائِمُونَ الصَّلَاةَ
وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ فَتَسْحِيَتْ

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم منتهى الحكمة والهدى
 والهدى إلى صراط مستقيم وهو الذي جعل القرآن الكريم
 منتهى الحكمة والهدى إلى صراط مستقيم وهو الذي جعل القرآن الكريم

الله تعالى الآية واخص علي عليه السلام بفضلها **سورة الحشر**
 منه ينة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ **سورة الممتحنة**
 مد ينة وفيها منسوخ في تلك آيات **الاول** قوله تعالى
 لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوك في الدين **الآية**
 الثانية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
 مهاجرات فامتنوهن الله اعلم بايمانهن الآية نزلت في
 سبيعة انه الحرب وذلك ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم
 غلام الحديثي صالح المشركين على يد سبيد بن عيسى وعلى ان
 يرجع في ذلك العام ولا يدخل مكة وكتب بينه وبينهم
 كتابا على انه نجاه منهم رد عليه امر فكري الناس المسلمين
 ولكن هيبته رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا على كراهية
 منهم فلما فقد رجعا لحقته امرأة من المشركين وهي سبيعة فادته
 يا محمد يا محمد اني قد جئتكم مؤمنة بالله ومصدقته بما جئت به
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اجبت به وصدقت فاجلج
 فلما حصل بالروح اذ ابوفد من المشركين مع زوجهم هاجدا
 بن النباشي حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اغدث
 لم يجف حتى كتبتك حتى غدرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فم
 ذلك

قال السخاوي في حاشيته سورة الحشر
 وهاهنا ما دل على ان سورة الحشر
 آية الاشارة الى ان سورة الحشر
 آية الاشارة الى ان سورة الحشر

ومن جازم من ذلك
 عليهم

ذلك قال قد جئتكم المرأة وقيلتها فمتم النبي عليه السلام برفها
 فاذا جبريل عليه السلام قد نزل فقال اقرأ يا محمد يا ايها الذين
 امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الله اعلم بايمانهن
 ومحققا التي امرها ان تخلف بالله ما اخرجها غيرت على زوجها ولا
 رغبة في الدنيا ولا ميل الى خيل فاذا حلفت على ذلك لم تشر الى
 فلما جاءت سبيعة بنت الحارث قال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجك
 غيرت على زوجها وعداوة لبيت اهلكا وصحب للقدم الى
 المدينة ولا ميل الى خيل قالت والذي بعثك بالحق نبيا ما خرجت
 الا مؤمنة بالله وبرسوله وهذا تفسير قوله فامتنوهن اي
 حلفوهن على ذلك ثم قال فان علمتوهن مؤمنات والميل
 هاهنا التمين اي اذا حلفت قد علمتم وكذلك كل كالف و
 له ان كان محققا او مبطلا فعلى المحلوف له ان يقبل وقد روي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف له فلم يصدق لم
 يرف علي الحوف فاذا حلف فلا ترجعوهن الى الكفار فقد
 عن زوجها لا هي حل لهم ولا هم يحلون لهن ثم قال وانهم
 ما انفقوا اي اخطروا زوجها المهر الذي ساق اليها ان مردتهم نكاحا
 فان لم تريدوا فلا شكوا ولا مني عليكم ثم قال ولا امسكوا

عصمتها

منه

بعضكم لكونكم هذا الحكم من الآية حسبت ثم قال واسئلوا ما أنفعتم
 إلى آخر الآية نسخ الله ذلك كله بقوله **برأءة** من الله ورسوله إلى
 الذين عاهدتم من المشركين فاعلم الله تعالى الخليفة أنه هو نقص
 بعض هذا الشرط ونفاه وأذهب به وأخر دينه لما أمر عليه السلام
 بقيل أعدائه من المشركين **الآية الثالثة** قوله تعالى وأزف لكم
 نبأ من آزر وأجركم إلى الكفار فعاقبتم أي فنعنتهم وذلك أن أم حكيم
 أبت أن يبعث ابنها كانت تحت عياض بن عثمان من زينة وحقت بكفة
 فظلم عليه فزادها فأمر الله تعالى بنبيه عليه السلام والمسلمين أن
 يقطعوا زوجه من الغنيمة بقدر ما ساق إليها من المهر ثم نسخ ذلك بقوله
 برأءة من الله ورسوله إلى رأس **سورة الحشر** **سورة الحارثيين** مدنية
 ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الجمعة** مدنية ليس فيها
 ناسخ ولا منسوخ **سورة المنافقين** مدنية فيها ناسخ وليس
 فيها منسوخ **فالتاسعة** قوله تعالى سوا عليه أمر استغفر الله منكم
سورة التغابن مدنية وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ
فالتاسعة فأنفق الله ما استطاع **سورة الطلاق** مدنية
 وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ **فالتاسعة** قوله وأشهدوا ذوي
 عدل منكم **سورة النحر** مدنية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

منه
 من الله ورسوله
 من الله ورسوله

سورة الملك مكية وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة النازعات**
 مكية وفيها منسوخ في آيات **الأولى** قوله تعالى فذذني
 ومن يكذب بهذا الحديث الآية ينصها محكم وينقصها منسوخ
 النصف الأول منها منسوخ في آية السيف والنصف الثاني محكم **الآية**
الثانية قوله تعالى وأصبر لحكم ربك نسخ معنى الصبر بآية السيف
سورة الحاقة مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة**
المعارج مكية وفيها منسوخ في آيات **الأولى** قوله تعالى
 فأصبر صبرا جميلا نسخ ذلك بآية السيف **الآية الثانية** قوله
 فذكرهم يوم يحوطون وألقبوا النسخ ذلك بآية السيف **سورة نوح**
 عليه السلام مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الجن** مكية
 وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة المزمل** مكية فيها ناسخ ومنسوخ
 وهي تحتوي من المنسوخ على تلك آيات **الأولى** قوله تعالى
 يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا وفيه أن الله تعالى فرض على
 نبيه عليه السلام الليل فقام حتى ورميت قدما ثم أن الله تعالى
 خفف عنه من المحل إلى النصف ثم زاد على النصف إلى الثلث ثم نقصه
 النصف والثلث ثم نقصه من ذلك وكان آخر الفرض عليه ثمان ركعات
 وقيل عشرة فالتعاقب مرضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله يا أيها المزمل
 قالوا نسخها

يَنَامُ قَدَرًا يَقُومُ وَيَقُومُ قَدَرًا يَنَامُ تَبَتَ هَذَا الْفَرْصُ عَلَيْهِ سَنَةٌ
فَلَمَّا جَاءَ الْحَوْلُ نَسِيَ اللَّهُ ذَلِكَ **بقوله** أَنْ رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ
ثُلُثِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ إِلَى **بقوله** أَنْ لَا تُحْصَوْهُ وَ
ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَجَزَ الْخَلْقِ فِي هَذِهِ الْأَمَةِ عَنْ عِلْمِ الْأَوْتَابِ لَهُمْ
وَأَنْ عَرَفُوا فَاتَمَّ لَا يَسْتَوْنَ ذَلِكَ لِأَعْنَدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى
عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَلَا يُطِيقُونَ الْقِيَامَ وَأُخَرُ بَعْضُهُمْ
فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَالضَّرْبُ السَّيْفِ الْأَرْضِ كَمَا قَالَ
فِي آيَةِ أُخْرَى لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ وَ**قَالَ** فِي آلِ عِمْرَانَ إِذَا
ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ وَفِي سُورَةِ النَّسَاءِ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ وَفِي
الْمَائَةِ أَنَّكُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ كُلَّ ذَلِكَ بِمَعْنَى السَّيْرِ فِيهَا ثُمَّ قَالَ
أُخَرُونَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُهْلِكُهُمُ الْعَدُوُّ ثُمَّ قَاتِرٌ أَمَّا تَبَيَّنَ مِنْهُ
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَحْتِجُّ الْقِسْرَةَ إِلَى الضَّرْبِ وَغَيْرَهَا مَا يَشِيرُ مِنَ الْقُرْآنِ
وَلَا يَقَالُ لَا يَتَّبِعُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَ
أَقْرَبُوا اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا إِلَى **قوله** عَفْوٌ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ سُورَةٌ
نَسِيَ أَوْ لَهَا أُخْرَى إِلَّا هَذِهِ السُّورَةُ **الآيَةُ الثَّانِيَّةُ** قَوْلُهُ تَعَالَى وَ
أَهْجَرَهُمْ نَجْرًا حَسْبًا لَنَسْخِهَا آيَةُ السَّيْفِ **الآيَةُ الثَّلَاثَةُ**
قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ هَذَا مُحْكَمٌ وَالْمَنْسُوخُ مَنْسَأٌ

فَوَضَعْنَا الْقُرْآنَ فَتَعَالَى
وَعَدَا أَنْ نَسْخَرَهُ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَبَّأْتُمْ بِهِ
فَوَضَعْنَا الْقُرْآنَ فَتَعَالَى
وَعَدَا أَنْ نَسْخَرَهُ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَبَّأْتُمْ بِهِ
فَوَضَعْنَا الْقُرْآنَ فَتَعَالَى
وَعَدَا أَنْ نَسْخَرَهُ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَبَّأْتُمْ بِهِ

أَتَّخِذَ إِلَى رَتَبَةٍ سَيِّئَةٍ نَسِيَ ذَلِكَ **بقوله** وَمَا تَأْتِيهِ إِلَّا نِسَاءُ اللَّهِ رَتَبَاتُ
الْعَالَمِينَ **سورة المدثر** مَكِّيَّةٌ بِأَجْمَعٍ وَفِيهَا مِنَ الْمَنْسُوخِ آيَةٌ
وَاحِدَةٌ نَزَلَتْ خَاصَّةً ثُمَّ صَارَ حُكْمُهَا عَامًا وَهِيَ **قوله** تَعَاذَ مِنْ رِيحٍ وَمِنْ
خَلْقٍ وَحِيدٍ أَنْزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ مِنَ الْمُعْتَرِ ثُمَّ صَارَ حُكْمُهَا فِيدٍ وَفِي غَيْرِهِ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ نَسِيَ ذَلِكَ بِآيَةِ السَّيْفِ **سورة القلم** مَكِّيَّةٌ وَفِيهَا
مِنْ الْمَنْسُوخِ آيَةٌ **قوله** تَعَالَى لَا تَخْزِكُ بِهَ لِسَانُكَ لِتَكَلِّمَ بِهِ نَسِيَ ذَلِكَ
بقوله سَقَرٌ بِكَ فَلَا تَنْسَى الْإِمَامَاتُ وَأَنَّ **سورة الأنسان**
مَدَنِيَّةٌ فِيهَا اخْتِلَافٌ وَفِيهَا مِنَ الْمَنْسُوخِ ثَلَاثُ آيَاتٍ **قوله** تَعَالَى
وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَكِينًا وَسِيمًا هَذَا مُحْكَمٌ مِنْ أَهْلِ الْقُبْلَةِ
وَأَسِيرٌ مِنَ الْمَشْرُوكِينَ مَنْسُوخٌ بِآيَةِ السَّيْفِ **الآيَةُ الثَّانِيَّةُ** **قوله** تَعَالَى
فَأَصْبَحَ حُكْمُ رَبِّكَ نَسِيَ الصِّبَا بِآيَةِ السَّيْفِ **الآيَةُ الثَّلَاثَةُ** **قوله** تَعَالَى
إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَتَبَةٍ سَيِّئَةٍ نَسِيَ ذَلِكَ **بقوله** تَعَالَى
وَمَا تَأْتِيهِ إِلَّا أَنْ يَسَاءَ اللَّهُ **سورة المرسلات** مَكِّيَّةٌ لَيْسَ فِيهَا
نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ **سورة النبأ** مَكِّيَّةٌ وَهِيَ خَرُجًا نَزَلَتْ مِنَ الْكِتَابِ الْأَوَّلِ
وَهَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ نَزُولِهَا وَلَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ
سورة النازعات مَكِّيَّةٌ وَلَيْسَ فِيهَا نَاسِخٌ وَلَا مَنْسُوخٌ **سورة غافر**
مَكِّيَّةٌ وَفِيهَا مِنَ الْمَنْسُوخِ آيَةٌ **قوله** تَعَالَى كُلًّا أَتَيْنَا بِذِكْرٍ هَذَا مُحْكَمٌ ثُمَّ

مكية وفيها من المنسوخ آية **قوله** تعالى لكم دينكم ولي دين **سختها** آية
 السيف **سورة النصر** مدنية وقيل مكية وليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة تبت مكية باجماع وليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة الاخلاص مدنية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة**
 الفلق مدنية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة الناس** مدنية
 ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **وكل ما في القرآن من**
 قوله تعالى فاتمروا بامر الله واطيعوا امره واتقوا الله ما
 حميدا فاصح الصواعج هذا وما ناكله منسوخا
 السيف **وكل ما في القرآن** اني اخاف ان عصيت ربي عذاب
 يوم عظيم **سختها** قوله **انا نازلنا** فتنكنا لك فتنكنا مبينا
 لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر **وكل ما في القرآن** والذبح
 عاقدت ايمانكم **سختها** **واولوا الارحام** بعضهم اولى ببعض
 في كتاب الله **وكل ما في القرآن** من صلح وعهد وحلف وموعدة
سختها براءة من الله ورسوله الى راس الخصال **وكل ما في**
 القرآن لنا اعمالنا ولكم اعمالكم **سختها** آية السيف
وكل ما في القرآن ما كان عليه اهل الجاهلية نكحنا بامر من الله
 والامر من الله تعالى ينقسم اقسام ثمانية امرحتم لا بد ان يفعل

قوله **واقيموا الصلاة واتوا الزكاة** ومنه امرحتم والامر
 الى فصل الحوج **وهو قوله** **واشهدوا** اذا بايعتم وهو امر
 حفظ ومنه امرحتم **وهو قوله** **واذ احلتم** فاصطادوا **وقوله**
 فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض ومنه امرحتم **وهو**
 فالان باسروهم ومنه امرحتم **القدر** على تركه هو افضل من
 فعله **كقوله** فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض فاجلسوا
 الى ان يصلي العشاء **وهذا** الفصل **الامر** **واما النهي** فان
 الشريعة مبينة فيه على الحظر لا على الاباحة **وهذا** الفصل **الامر**
 المنسوخ وعدد الايات التي دخل الشرح عليها ما تسعة واثني
قال الشيخ هبة الله هذه الجمل من كتبنا **سختها**
 المنسوخ التي سمعنا من شيوخنا في المفسرين وائمة الحديث
 من كتاب الكلبي عن ابي صالح **حدثنا** به ابو اسحق ابراهيم بن
 احمد البردري واخبرني انه **حدثنا** ابو جعفر احمد بن الفرج
 المفسر قال **حدثنا** ابو عمر حفص بن عمر الدوري قال
حدثنا محمد بن مرقان عن عبد الملك بن السائب الكلبي عن ابي
 صالح باذان وهو مولى ابي هاشم بن ابي طالب **حدثنا** عن ابي
 طالب عن ابي عباس رضي الله عنهما **ومن كتاب** مقاتل بن سليمان

أخيراً به عبد الحاق بن الحسن **حدثنا** عبد الله بن ثابت قال **حدثنا**
حدثنا الهذيل بن جبيب عن مقاتل بن سليمان عن الفتيك
 عن ابن عباس **ومن كتاب** مجاهد بن عبد **حدثنا** محمد بن
 الحظير المقرئ المعروف بابن أبي هران الشيخ القاسم **حدثنا**
 جعفر بن محمد القافلا **حدثنا** أحمد بن عيسى الكندي **حدثنا**
 أبو حنيفة عن عبد بن ابن أبي جريح عن مجاهد **ومن كتاب**
 عكرمة بن عمار **حدثنا** أبو جعفر محمد بن أحمد الواعظ وأبو بكر
 أحمد بن إبراهيم البراء **قالا** **حدثنا** أبو جعفر محمد بن أحمد الدروي
حدثنا محمد بن أسعید الثاني الواسطي **حدثنا** وكيع بن
 الجراح **حدثنا** النضر بن عدي عن عكرمة عن ابن عباس **ومن**
كتاب محمد بن سعيد القوي **حدثنا** به المظفر بن
حدثنا القاضي بكامل **حدثنا** محمد بن سعد **حدثنا** أبي
 عن أبيه عن جده عن عطية عن ابن عباس **ومن تفسير** يحيى بن
 سلام **حدثنا** أبو القاسم عبد الله المعروف بابن حنيفة الواعظ
حدثنا الحسن بن علي عن محمد بن يحيى عن أبيه عن سعيد عن
 قتادة **قال** **الشيخ** هذا الكتاب قد استخرجت
 من خمسة وتسعين تفسيراً من تفسير المفسرين بطول ذكرنا

العزيز

قرايم

سفر

تشد الله الكريم المنفعة به والسلامة من
 الزيادة فيه والنقصان منه وأنا
 قصدت بذلك من هذا العمل
 ليقرّب على من نظر في نفعه
 الله تعالى به تم
 الكتاب بحمد الله

وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى خاتم الانبياء وعلى آله وصحبه
 وآله

وذرياتهم
 الطاهرين
 وسلم

ذَكَرَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنَ التَّوْرَانِ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنَ التَّوْرَانِ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

وَمَجَاهِدٌ وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَعُبَيْدُ بْنُ جَبْرِ وَأَبُو رَجَاءٍ الطَّائِرِيُّ

أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَوَّلَ مَا ابْتَدَأَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةُ كَأَنَّهُ يَتَخَيَّرُ مِنْهُ فَلَقِيَ الْبَصِيحَ

ثُمَّ حَبَّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءَ فَكَانَ كَأَنَّهُ يَتَخَيَّرُ فِيهِ الْيَلْبِابِي دَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ

أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَمَلِهِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَمَلِهِ فَيَتَزَوَّدُ مِنْهَا حَتَّى يَجِدَهُ الْحَقُّ فَقَالَ

يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَفْحَتُ لِرُكْبَتِي ثُمَّ تَرَفَعْتُ يَرْجُفُ فَوَادِيرُ

فَدَخَلْتُ يُرِيدُ عَاضِدِيحَةً فَقُلْتُ زَمَلُونِي حَتَّى ذُكِبَ عَنِّي الرَّوْعُ ثُمَّ آتَانِي

فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَلَقَدْ سَمِعْتُ أَنْ طَرَحَ نَفْسِي مِنْ حَبْلِ قَتَبِيحَةٍ

حِينَ هَمِمْتُ بِذَلِكَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا جَبْرِيلُ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَقْرَأْ

فَقُلْتُ مَا أَقْرَأُ فَأَخَذَنِي فَفَعَّنِي ثَلَاثَ رَأَاتٍ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْحَمِيدَ فَقَالَ أَقْرَأْ

بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي ضَلَقَ فَرَأْتِ فَاتَيْتِ خَدِيجَةً فَقُلْتُ لَقَدْ اسْتَفْتَيْتُ عَلَى نَفْسِي

وَإِخْبَرْتَهَا خَبْرِي فَقَالَتْ أَشْرَفُوا لِلَّهِ لَا يُخْرِجُكَ اللَّهُ أَبَدًا وَاللَّهِ أَنْكَ لَتَقْصِلَ الرَّحْمَ

وَتَقْدُقَ الْحَدِيثَ وَتُودِي الْأَمَانَةَ وَتَحُلُّ الْكُلَّ وَتَقْرِي الضَّعِيفَ وَتَقْبِرُ

عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ قَالَ ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْوَرَقَةِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ فَقَالَتْ لَمَسْتُ

مِنْ ابْنِ أَخِيكَ فَنَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى ابْنِ

عِمْرَانَ لِيَسْتَنِيَ أَكُونَ فِيهِ جَزَعًا لِيَسْتَنِيَ أَكُونَ حَيًّا حِينَ يَخْرُجُكَ قَوْمُكَ قُلْتُ أَخْرَجْتَنِي

جمعة الحاجد
ألفه و الترات